



«مضار الحليب» في أخبار التلفزيون التونسي تغضب الجمهور

5ص



تراجع الإمارات في خليجي 25 يزيد الضغوط على المدرب أروبارينا

17ص



الصدر يعلن عن عودته إلى المشهد العراقي من بوابة الجمعة الموحدة

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2023/01/12

19 جمادى الثانية 1444

السنة 45 العدد 12652

Thursday 12/01/2023

45th Year, Issue 12652

العراب

فورة الريع النفطي مصدر قلق سعودي من ضرائب الطاقة

النفط سندات قيمتها عشرة مليارات دولار على ثلاث شرائح، وأعلن المركز الوطني لإدارة الدين، التابع لوزارة المالية السعودية، عن الإصدار الدولي الأول لعام 2023، من سندات دولية مقومة بالدولار بقيمة عشرة مليارات دولار.

وذكر المركز في بيان الأربعاء أن حجم الطلبات على الإصدار بلغ 38 مليار دولار، لتقارب نسبة التغطية أربعة أضعاف الإصدار. وباعت المملكة سندات قيمتها 3.25 مليار دولار بأجال استحقاق مدتها خمس سنوات وثلاثون سنة، وأخرى قيمتها 3.5 مليار دولار في شريحة لأجل 10.5 سنة. وتتحرك المملكة وفق رؤية أشمل لاستقطاب الاستثمارات والشركات، من ذلك إعداد قانون استثماري جديد.

المملكة تتحرك بنسق سريع لتحويل التراكم الاستثنائي للإيرادات إلى استثمارات داخلية وخارجية واسعة ومتنوعة

وقال وزير الاستثمار السعودي خالد الفالح إن قانونا جديدا للاستثمار سيصدر في 2023، مشيراً إلى أن التشريعات البيئية في البلاد في تطور مستمر. ولدى المملكة برنامج إصلاح اقتصادي يركز على جذب الاستثمارات الأجنبية، لتنوع مصادر الدخل لأكثر اقتصاد عربي بعيداً عن النفط. وحسب بيانات أونكتاد (مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية) ارتفعت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى السعودية خلال 2021 إلى 19.3 مليار دولار مقابل 5.4 مليار دولار في 2020.

وذكر الفالح خلال كلمته أن "تقييم المستثمرين للسعودية سيكون الأعلى بسبب تخفيض الإنبعاضات الكربونية وإمكانية استخدام الطاقة المتجددة". وتوقع أن تكون المملكة الأسرع في مرحلة خضرة، وإذا لم يتم احتواء الموقف فقد تتجه الأمور إلى صدامات وعمليات قتل وحملات أمنية".

وأوضح الفالح أن المنطقة بصفة عامة، والسعودية بصفة خاصة، لديها الإمكانيات لتكون جزءاً من حل المشاكل التي يواجهها العالم.

الرياض - عارض وزير المالية السعودي محمد الجدعان الضرائب الاستثنائية التي فرضتها بعض الدول الغربية على أرباح شركات النفط، واصفاً إياها بـ"الإنائية"، في موقف يظهر قلق السعودية من ضرائب الطاقة في ظل فورة الريع النفطي. وقال الجدعان، خلال مؤتمر التعدين الدولي في العاصمة السعودية الرياض، الأربعاء "إن هذه الضرائب تنم عن تفكير أناني وغير منتج، ولا تأخذ بالاعتبار كم عانت هذه الشركات حين كانت الأسعار منخفضة".

وكان أمين الناصر، الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو السعودية (أكبر شركة نفط في العالم)، قد ذكر سابقاً أن فرض الضرائب على الشركات ليس حلاً لازمة الطاقة. ووافقت دول الاتحاد الأوروبي على فرض ضرائب طارئة على الأرباح المفاجئة لشركات الطاقة، التي تحققت في 2022 أو تتحقق في 2023، وسط معارضة من الشركات وتلويح بالجوء إلى القضاء.

وأعربت ألمانيا في نوفمبر الماضي عن عزمها فرض ضريبة على الأرباح الفائضة لمؤسسات النفط والغاز بقيمة تبلغ نسبتها 33 في المئة، بناء على توصية من الاتحاد الأوروبي.

وارتفعت أسعار الطاقة بشكل كبير خلال العام الماضي عقب الحرب الروسية - الأوكرانية، ما كلف الدول الأوروبية أموالاً باهظة. وترى السعودية في هذه الضرائب محاولة لكبح اندفاع شركات النفط إلى زيادة الاستخراج والتكرير والإمدادات، ومن ثمة الحد من عائداتها وعائدات الدول المنتجة مثل المملكة التي تتحرك بنسق سريع لتحويل التراكم الاستثنائي للإيرادات إلى استثمارات داخلية وخارجية واسعة ومتنوعة.

ويلعب السعوديون يوماً عن شركات ومحافظ استثمارية في عدد من دول العالم، آخرها عشرة مليارات دولار في باكستان. وتكررت وكالة الأنباء السعودية الثلاثاء أن المملكة قد ترفع استثماراتها في الاقتصاد الباكستاني، الذي يعاني نقصاً في السيولة، إلى عشرة مليارات دولار بالإضافة إلى رفع سقف ودائعها في البنك المركزي الباكستاني إلى خمسة مليارات دولار.

ويكثف السعوديون كذلك مساعيهم المستمرة لتوفير السيولة من خلال السندات بالريال والدولار.

وأظهرت وثيقة مصرفية اطلعت عليها رويترز أن السعودية أصدرت

مؤتمر واشنطن: رسائل سلام للحوثيين وإشارات استعداد للتحالف العربي

الدعوة إلى قيادة جديدة في اليمن تجاوز للمجلس الرئاسي وتهميش لاتفاق الرياض



عناوين المؤتمر تغطي على أجنداته

اتخاذ الشرعية اليمنية بمختلف مؤسساتها موقفاً حازماً لوقف نشاط هذا التيار الذي يعمل من داخل الشرعية. وإخراج اليمن من حالة الاقتتال والحرب إلى السلام، وقطع الطريق على محاولات تمزيق وتفكيك البلاد. ودعا إلى "تنظيم مؤتمر دولي لإعادة إعمار اليمن، وإطلاق سراح جميع المختطفين، ورفع الحصار عن الجمهورية اليمنية بشقيه الداخلي، المدن، الذي تفرسه ميليشيا الحوثي، والخارجي الذي تفرسه الإمارات والسعودية، بما في ذلك رفع الحظر عن تصدير الغاز ومشتقات النفط".

وتبنى البيان بحسب مراقبين الخطاب السياسي والإعلامي الحوثي من خلال الحديث عن "ضرورة خروج كافة القوات الأجنبية من اليمن، وتسليم الموانئ والجزر والقواعد العسكرية الأجنبية لليمنيين". وأكدت مصادر سياسية يمنية لـ"العرب" أن المؤتمر يعمل على خلط الأوراق وإعادة إنتاج الفريق الإخواني الذي عمل طوال السنوات الماضية على إفشال عمل الحكومة الشرعية وإرباك التحالف العربي من داخل مؤسسات الشرعية ذاتها، مشددة على ضرورة

وأشار البيان إلى أن "موافقة الحوثي على وقف الحرب والانخراط في مفاوضات جادة ستكون أقصر الطرق لإخراج اليمن من حالة الاقتتال والحرب إلى السلام، وقطع الطريق على محاولات تمزيق وتفكيك البلاد". ودعا إلى "تنظيم مؤتمر دولي لإعادة إعمار اليمن، وإطلاق سراح جميع المختطفين، ورفع الحصار عن الجمهورية اليمنية بشقيه الداخلي، المدن، الذي تفرسه ميليشيا الحوثي، والخارجي الذي تفرسه الإمارات والسعودية، بما في ذلك رفع الحظر عن تصدير الغاز ومشتقات النفط".

وتبنى البيان بحسب مراقبين الخطاب السياسي والإعلامي الحوثي من خلال الحديث عن "ضرورة خروج كافة القوات الأجنبية من اليمن، وتسليم الموانئ والجزر والقواعد العسكرية الأجنبية لليمنيين".

وأكدت مصادر سياسية يمنية لـ"العرب" أن المؤتمر يعمل على خلط الأوراق وإعادة إنتاج الفريق الإخواني الذي عمل طوال السنوات الماضية على إفشال عمل الحكومة الشرعية وإرباك التحالف العربي من داخل مؤسسات الشرعية ذاتها، مشددة على ضرورة

على هذا التصعيد الذي يستهدف تفكيك الشرعية. وتضمن البيان الختامي لمؤتمر واشنطن العديد من العناوين التي تبنتها "خليفة مسقط" منذ عام 2017 والتي عملت على شيطنة وتشويه دور التحالف العربي في اليمن والمساواة بين الحكومة الشرعية والحوثيين. واحتوى البيان مؤشرات على شكل التصعيد القادم الذي سيشهده هذا التيار، وفي مقدمته المضي قدماً في حملة التشكيك في شرعية مجلس القيادة الرئاسي الذي جاء كإبرز مخرجات المشاورات اليمنية في الرياض، حيث أكد البيان "على الحاجة الملحة إلى عقد مؤتمر وطني يضمن كافة الأطياف اليمنية لإنتاج قيادة يمنية جديدة".

ويأتي عقد هذا المؤتمر في ظل مباحثات مكثفة تجري مع الحوثيين برعاية أممية في العاصمة العمانية مسقط، وهو ما يمثل ضغطاً على الحكومة الشرعية من أجل الامتثال لمطالب الميليشيات الحوثية، بالنظر إلى مخرجات مؤتمر واشنطن الذي حصل التحالف العربي مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع في اليمن ودعا الحوثيين للجلوس إلى طاولة الحوار.

عبد - تضمن البيان الختامي لمؤتمر واشنطن الذي نظمته "خليفة مسقط" اليمنية موقفاً منحازاً إلى الحوثيين الذين أظهرهم في صورة شريك للسلام، فيما بدا متحاملاً على التحالف العربي من خلال الدعوة إلى انسحاب القوات الأجنبية بالرغم من أن التدخل العربي جاء استجابة لدعوة من الشرعية اليمنية.

ووصف مراقبون سياسيون يمنيون الجهات التي عقدت المؤتمر بأنها تريد إعادة الحرب إلى المربع الأول قافزة على الواقع، من ذلك أن دعوتها إلى تشكيل قيادة يمنية جديدة تعني عدم الاعتراف بالمجلس الرئاسي الذي تشكل بفعل اتفاق الرياض في أبريل العام الماضي.

وقال مراقبون إن المؤتمر تدشين لمرحلة جديدة من النشاط القطري - العماني - الإخواني في الملف اليمني بعد فترة توقف نسبية، قبيل وخلال بطولة كأس العالم لكرة القدم التي استضافتها قطر، في مؤشر على ارتباط التوقيت وأهداف التصعيد بالجندة الوحيدة السياسية.

وحضرت المؤتمر عدة وجوه سياسية وإعلامية غير يمنية ارتبط اسمها خلال السنوات الماضية بالحملة القطرية التي استهدفت السعودية والإمارات ومصر والبحرين، مثل السعودي عبدالله العودة، ابن الداعية السعودي سلمان العودة، إلى جانب عدد من القيادات اليمنية المرتبطة بالنشاط المعادي للتحالف العربي في الحكومة الشرعية، مثل القيادة الإخوانية توكل كرمان ونائب رئيس البرلمان اليمني عبدالعزيز جباري.



واستغرب مراقبون يمنيون من مشاركة جباري، المدعوم من الإخوان، في المؤتمر وإلقائه البيان الختامي الذي يشكك في شرعية مجلس القيادة الرئاسي، دون صدور أي موقف رسمي من المجلس أو الشرعية اليمنية للرد

السليمانية ساحة للتراشق بتهم الفساد بين السياسيين الأكراد

إلى إقليم والآن أصبحت لديهم ثروات وشركات في ألمانيا. ودخل محافظ السليمانية هفال أبو بكر على خط هذا الجدل محزناً من تصاعد حدة الصراعات السياسية والأمنية في المدينة، وقال إن "المرحلة الحالية تكاد تنتقل من مرحلة الحرب الباردة إلى مرحلة أكثر خطورة، وإذا لم يتم احتواء الموقف فقد تتجه الأمور إلى صدامات وعمليات قتل وحملات أمنية".

وذكر أبو بكر، وهو أحد الوافدين إلى السليمانية من محافظة حلبجة، خلال كلمة له على هامش مشاركته في أحد الأنشطة الخاصة في المحافظة، أن "تصريحات بعض الساسة وبعض النواب كانت وراء خسارة المدينة لمبلغ 300 مليون دولار".

والإداري في إقليم كردستان، مؤكداً أن عدد المليونيرات داخل الأحزاب الرئيسية -بما فيها حركة التغيير- تجاوز ثلاث مئة مليونير.

وقال ملا بختيار، على هامش مشاركته في منتدى اقتصادي انعقد في السليمانية، إن إقليم كردستان يمر بمرحلة عصبية في ظل بروز طبقة سماها طبقة القراصنة.

وأضاف أن لديه معلومات حول شخصيات كانت جيبوها -عندما دخلت إقليم كردستان- خالية وليست لديها أموال حتى لشراء علبة مياه معدنية، والآن صارت لديها عقارات وقصور وأسواق في الخارج. كما أن هناك أشخاصاً كانوا يلبسون أحذية بلاستيكية عندما جاءوا

وحراسهم الشخصيين، وذلك على حساب فقراء المدينة. ولمّح إلى وجود ممتلكات في الأردن لحساب مقربين من ملا بختيار. ورداً على هذه الاتهامات هدد المكتب الإعلامي لملا بختيار برفع دعوى قضائية ضد النائب علي حمه صالح في حال لم يُقدم اعتذاره.

ونفى المكتب في توضيح للراي العام امتلاك ملا بختيار مشاريع وشققاً وفنادق، قائلاً "إذا أثبت أي شخص أن الملا بختيار بنفسه أو من خلال زوجته، يمتلك مشاريع تجارية كبيرة كانت أو صغيرة أو مؤسسة، أو بأي شكل آخر، فإنه بالتأكيد سيتخلّى عن السياسة إلى الأبد".

وكان ملا بختيار حذر من تدهور الأوضاع المعيشية وتفشي الفساد المالي

عن إحراق القرى والغابات وحدائق المواطنين، متهماً حزب ملا بختيار بسرعة 35 مليون دولار شهرياً من الأموال المخصصة للمشاركة في السليمانية.

وأضاف صالح أن أعداء السليمانية كانوا خلال الثلاثين سنة الماضية يرمحون ويسرحون مترفين على حساب أهل المدينة، ويبنون قصوراً فخمة، وتُصرف أموال باهظة تقدر بالملايين من الدولارات على مراكزهم وأجهزتهم



ملا بختيار عدد المليونيرات داخل الأحزاب الرئيسية تجاوز ثلاث مئة مليونير

واتهم علي حمه صالح، النائب المستقل في البرلمان الكردستاني، الاتحاد الوطني بأنه جزء من الفساد وهذر الأموال، وقيل إن ذلك رد على اتهامات ملا بختيار التي جاءت عامة وساوَت في اتهامات الفساد بين من ينتمي إلى الحزبين الكبيرين وبين من هو خارجهما من النواب والشخصيات السياسية. حركة التغيير، "مَن المسؤول عن وضع السليمانية".

وقال صالح إن "أعداء السليمانية هم الذين يمارسون عمليات التهريب على حساب أهل السليمانية، وهم الذين يحتلون مع إبنائهم أهم العقارات والأراضي في أفخم المناطق فيها، فضلاً

السليمانية (العراق) - تعيش مدينة السليمانية على وقع تراشق واتهامات بالفساد بين قياديين وفاعلين سياسيين داخل الإقليم الذي تسيطر عليه عائلات نافذة مرتبطة بالحزبين الكبيرين، الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يمثله آل بارزاني، والاتحاد الوطني الكردستاني الذي يقوده ورقة جلال طالباني.

وأثارت تصريحات ملا بختيار، عضو المجلس الأعلى في حزب الاتحاد الوطني، بشأن ازدياد أعداد المليونيرات والأثرياء في إقليم كردستان جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية والشعبية، واعتبرت جزءاً من تصفية الحساب بين الشخصيات النافذة في الإقليم.

اجتماع وزراء الخارجية يمهد لتطبيع كامل بين سوريا وتركيا

المرحلة القادمة في سوريا، ودون معرفة ما إذا كانت عودتها ستتم ضمن مصالحة سورية - سورية أم سيتم التعامل معها ضمن الخيار الأمني، ما يمكن الأسد من فرصة كبيرة لتصفية خصومه. وتقول مصادر مقربة من حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا إنها اشترطت لإعادة العلاقات مع دمشق "تطهير سوريا من عناصر حزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب الكردية، والقضاء على التهديدات على الحدود بشكل تام، وانخراط دمشق في عملية دمج سياسي وعسكري مع المعارضة، واعتماد حمص وحلب ودمشق لاختبار تنفيذ خطة عودة السوريين، وتطبيق مسار جنيف، بما في ذلك إجراء انتخابات، والإفراج عن المعتقلين".

أردوغان لن يتردد في تسليم مناطق سيطرة المعارضة لنظام الأسد إذا تحصل على ضمانات حول تأمين حدود تركيا

أما الشروط التي وضعتها دمشق، بحسب المصادر ذاتها، فقتضمن "تسليم إدلب ومعبرتي باب الهوى وكسب الحدوديين للحكومة السورية، ووضع الطريق الدولي حلب - اللاذقية إم - 4 تحت سيطرة دمشق بشكل كامل، الحصول على دعم أنقرة في مسألة رفع العقوبات المفروضة على دمشق، والتعاون في القضاء على الإرهاب، ودعم عودة سوريا إلى الجامعة العربية والمنظمات الدولية". ويقول مراقبون إن ما يهم أردوغان هو التوصل إلى اتفاق مع الأسد حول تأمين حدود تركيا، خاصة في المناطق التي يسيطر عليها الأكراد، وإنه إذا حصل على الضمانات التي يبحث عنها فصيصج من السهل عليه تسليم مناطق سيطرة المعارضة الحالية إلى دمشق دون البحث عن مخرج يضمن سلامة المجموعات التي تحالفت معه لسنوات.

الكنيست الإسرائيلي يصادق على سحب الجنسية من معتقلين فلسطينيين

جنسيته أو تصريح إقامته الدائمة، حسب الحالة، إذا ثبت لوزير الداخلية أنه تلقى أموالا من السلطة الفلسطينية".

وحسبما أشار الكنيست، "سيتم نقل الشخص المذكور (الأسير الذي تتخبط عليه هذه الحالات) إلى مناطق السلطة الفلسطينية في نهاية فترة سجنه".

وأضاف "جاء في تفسير الاقتراح: في هذه الأيام، يتقاضى الكثير من حاملي الجنسية أو الإقامة الإسرائيلية رواتب شهرية من السلطة الفلسطينية كاجور وتعويضات عن ارتكاب أعمال عادية، وهذه الرواتب تزداد تدريجياً مع زيادة عدد سنوات السجن للمسجونين". وتعليقا على ذلك، نددت وزارة الخارجية الفلسطينية الأربعة بمصادقة الكنيست على مشروع القانون.



الترجيل في انتظار المدانين

دمشق - يؤشر إعلان مسؤول تركي الأربعاء أن تركيا وسوريا وروسيا تستهدف عقد اجتماع وزراء خارجيتها هذا الشهر وربما قبل منتصف الأسبوع المقبل، على المزيد من التحسن في العلاقات بين أنقرة ودمشق ما يمهد لتطبيع كامل للعلاقات على المدى المنظور، لكن ذلك لا يصب في مصلحة المعارضة السورية المرتبكة من عملية التقارب المقلقة.

وسيكون مثل هذا الاجتماع أعلى مستوى للمحادثات بين أنقرة ودمشق منذ بدء الحرب في سوريا في 2011. ولعبت تركيا دورا رئيسيا في الصراع السوري ودعمت معارضي الرئيس بشار الأسد وأرسلت قوات إلى شمال سوريا.

وأجرى وزير الدفاع التركي والسوري محادثات في موسكو الشهر الماضي لبحث أمن الحدود وقضايا أخرى. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأسبوع الماضي إنه قد يلتقي بالأسد بعد اجتماع ثلاثي لوزراء الخارجية.

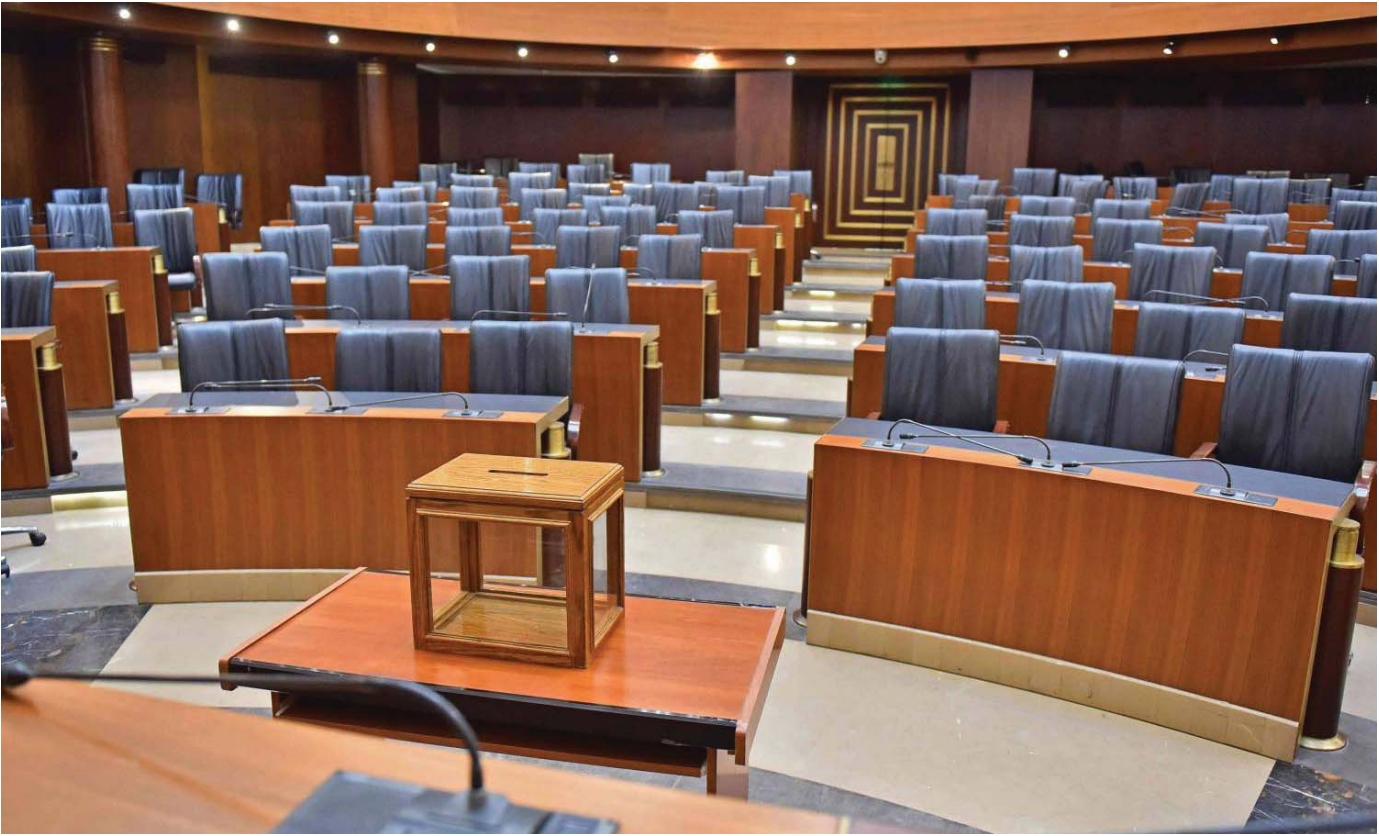
وأثار ذلك قلقا لدى قوى المعارضة السورية السياسية والمسلحة. وقال أبوحممد الجولاني زعيم هيئة تحرير الشام (جماعة مسلحة متشددة) إن المحادثات بين سوريا وروسيا وتركيا تمثل "انحرافا خطيرا".

وقالت حركة أحرار الشام (فصيل إسلامي آخر) إنه على الرغم من تفهمها لوضع حليفها التركي لا تستطيع مجرد التفكير في التصالح مع الحكومة السورية. وتعيش قوى المعارضة السورية السياسية والمسلحة المتحالفة مع تركيا حالة من القلق في ظل غموض تفاصيل الصفقة التي يتم الإعداد لها لإنهاء الخلاف بين الرئيس التركي أردوغان والرئيس السوري الأسد.

ويسود الاعتقاد بأن الرئيس التركي لن يفكر سوى في مصالح بلاده خلال الاتفاق مع دمشق، وأنه يمكن أن يجبر المعارضة السورية على القبول بصفقة قد تجعلها في مواجهة مباشرة مع نظام الأسد دون ضمانات ودون أي اتفاق تفصيلي بشأن إدماج المعارضة في

التفاته دولية للأزمة السياسية في لبنان

لقاء ثلاثي سعودي - فرنسي- أميركي لتحريك الجمود



بانتظار التسويات

ومشدا على أهمية اجتماع باريس، قال سركيس إنه "يدل على أن الغطاء الدولي مازال موجودا على لبنان وهناك رعاية دولية تؤسس لحل مقبل، وخاصة أن الحل السياسي غير مرتبط فقط بالرئاسة".

وأوضح "تعودنا في لبنان أن تكون كلمة السر في الانتخابات الرئاسية من الخارج، خاصة وأن هذه الانتخابات بحاجة إلى تسوية خارجية".

ومؤكدا هذه الفكرة، رجع انه "طالما لم يحصل أي خرق على جبهة واشنطن طهران فالموضوع اللبناني يبقى على ما هو عليه.. والاجتماع سيوحد هذه القوى على اسم معين، ومبدئيا هي متوافقة على اسم قائد الجيش".

لكنه استدرك "يبدو أن حزب الله ليست لديه مشكلة مع جوزيف عون، ولكن يريد تحقيق مكاسب سياسية إن كانت داخلية بدوره السياسي المستقبلي أو بالحكومة المرتقبة وخارجية تتعلق بقصة إيران والعقوبات عليها والملف النووي".

أما الشريف فاعتبر أن "اجتماع فرنسا ليس واضح المعالم كنعوية الحضور ومستوى التمثيل ولا يوجد حتى الآن جدول أعمال".

فيما اعتبر المحلل السياسي جورج عاقوري أن "اجتماع باريس إذا عقد فلن يحقق أي مخرج، طالما الطرف الخليجي وخاصة السعودي متمسكا برأيه تجاه عدم دعم أي مرشح من طرف حزب الله". وأضاف أن "المواصفات التي وضعتها دول الخليج هي أن يمسك الرئيس بقرار الحرب والسلم والعلاقات الخارجية مع الدول العربية أو دول الخليج".

ويقول حزب الله إن سلاحه مكرس حصرا لمقاومة إسرائيل التي تحتل أراضي جنوبي لبنان، وينفي صحة اتهامات عواصم إقليمية وغربية له بالسيطرة على مؤسسات الدولة لصالح طهران.

وفي الفترة الأخيرة، بحسب عاقوري "ترتفع أسهم قائد الجيش، وليست لديه مشكلة مع الخارج، أما داخليا الآن باسيل لن يدعمه لأنه يشكل خطرا على شعبيته في ما بعد، وحزب الله الذي لم يعلن معارضته لعون إلا أنه كان ينتقد دائما علاقته بالولايات المتحدة".

وبحسب المادة 49 من الدستور، يُنتخب رئيس البلاد في دورة التصويت الأولى بأغلبية الثلثين أي 86 نائبا (من 128)، ويكتفى بالأغلبية المطلقة (النصف +1) في الدورات التالية، على أن يكون نصاب حضور هذه الدورات، سواء الأولى أو الثانية، 86 نائبا.

ويُتهم رئيس حركة أمل نبيه بري وحزب الله والتيار الوطني الحر وتيار المردة، برئاسة سليمان فرنجية، بتعطيل جلسات انتخاب الرئيس، عبر تكرار الانسحاب ما يُفقد الدورة الثانية من الجلسات نصابها.

ويزيد من تداعيات أزمة انتخاب الرئيس أن لبنان يشهد منذ 2019 انهيارا اقتصاديا صنفه البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم منذ عام 1850.

وينص الدستور على أن مجلس النواب ينتخب الرئيس بالاقتراع السري، والمجلس يتألف من 128 مقعدا يتم تقسيمها بالتساوي بين الطوائف الإسلامية والمسيحية، وضمن التوافقات يتولى رئاسة البلاد مسيحي ماروني ورئاسة الحكومة سُني ورئاسة البرلمان شيعي.

وقال السيد "نحن في أحسن علاقة مع قائد الجيش التي تأسست على الخبر ومستمرة، لكن الاستحقاق الرئاسي في مكان آخر، ونحن لا نضع فيتو على أحد، لكن رأينا واضح والطريق إليه هو التوافق والحوار".



وأضاف "لم يقدم أي فريق تنازلا للآخر، وفي ظل عدم وجود اسم جامع لكل الفرقاء ووسط تمسك حزب الله وحلفائه بمرشحهم، فإن كل الحوارات الداخلية لم ولن تؤدي إلى أي نتيجة".

أما المحلل السياسي خلدون الشريف فقال إن "هناك مرشحين أصبحا معروفين هما سليمان فرنجية (مرشح حزب الله وحلفائه ما عدى التيار الوطني الحر بزعامة جبران باسيل) وميشال معوض (الذي يدعمه الحزب الاشتراكي والقوات اللبنانية ومستقلون) ومرشح ثالث غيرعلن حتى الآن هو قائد الجيش جوزيف عون".

وتابع الشريف أن "النائب باسيل يعمل على إيجاد مرشح آخر غير هؤلاء ويسعى بلقاءاته وحواراته مع الزعماء السياسيين إلى طرح مرشح آخر يتم التوافق عليه".

لكنه استدرك "إلى الآن يبدو أن الأفق مسدودة بشأن التوافق على اسم رئيس.. أمين عام حزب الله حسن نصرالله في خطابيه الأخير كان واضحا، هو يريد رئيسا لا يطعن المقاومة وقادرا على التواصل مع جميع القوى السياسية في لبنان وإدارة البلاد".

واعتبر انه "هناك مواصفات، ولكن ليست هناك توافقات حول الأسماء التي تتناسب مع هذه المواصفات، مما يعني أننا أمام فراغ لن يكون من السهل الخروج منه على المدى القريب".

أما على المستوى الخارجي، فقال الشريف إنه "ليست هناك ضغوط ولا اهتمام أو تبني ترشيح سواء من الأطراف العربية أو الفرنسية أو الأميركية، بل هناك متابعة دون تبين".

تستعد قوى دولية مؤثرة في الساحة اللبنانية لعقد اجتماع يهدف إلى تحريك الجمود السياسي في لبنان لجهة استكمال الاستحقاقات الدستورية المعطلة، لاسيما انتخاب رئيس جديد للبلاد. ولل قوى الدولية دور محوري في التسويات الداخلية اللبنانية.

بيروت - يترقب اللبنانيون ما سينتج عن لقاء ثلاثي سعودي - فرنسي - أميركي في باريس منتصف يناير الجاري لبحث الأزمة السياسية المستفحلة في البلاد، فيما يرجح مراقبون أنه لن يحقق نتائج سريعة لكنه ربما يضع مسارا لآلية الحل.

ولا تزال الصورة في لبنان، بحسب محللين، ضبابية إلا أن ثمة إشارات يمكن البناء عليها، وهي تنتظر مواكبة إقليمية، وحركة داخلية على مستوى المسؤولية التي تتطلبها خطورة الأزمة التي تتقلل

لبنان. ويواجه لبنان أزمة حكم غير مسبوقة مع عدم وجود رئيس للبلاد وفي ظل حكومة تصريف أعمال برئاسة نجيب ميقاتي محدودة السلطات وبرلمان منقسم، لذا لا تملك جهة قوة فرض رئيس بالانتخاب الحر كما ينص الدستور.

وتستمر مواقف الأطراف على حالها دون التوصل إلى أي مخرج للأزمة، بالرغم من لقاءات واتصالات جارية بين أكثر من كتلة وتحرك أكثر من نائب.

ورغم انتهاء ولاية الرئيس ميشال عون نهاية أكتوبر 2022، يبقى الملف مجمدا جراء توسع الخلافات الداخلية وتعطل أي مبادرة خارجية تدفع الأطراف اللبنانية إلى خطوات تسهل انتخاب رئيس، في ظل استمرار الانقسام حول تحديد الجهة المقررة في انتخابه. داخلية كانت أم خارجية.

لبنان ينعى عرب الطائف

بيروت - نعى رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي رئيس مجلس النواب السابق حسين الحسيني رئيس البرلمان السابق ومهندس اتفاق السلام (الطائف) الذي أنهى حربا أهلية دارت رحاها بين 1975 و1990، وذلك عن عمر 86 عاما.

وكان الحسيني أحد أبرز الوجوه الدستورية في لبنان، وشغل رئاسة مجلس النواب في 1984 وحتى 1992. وأصبح الحسيني زعيم حركة أمل عندما اختفى الصدر خلال رحلة إلى ليبيا في 1978، ولم يعد أبدا، لكنه استقال من رئاسة الحركة في 1980 عندما انتقلت القيادة إلى نبيه بري الذي يقود الحركة منذ ذلك الحين.

وولد الحسيني في بلدة شمسطار في وادي البقاع، ولعب دورا رئيسيا في اتفاق السلام الذي عقد في مدينة الطائف، والذي تم التوصل إليه بوساطة في السعودية في 1989، حيث عمل جنبا إلى جنب مع رفيق الحريري رئيس الوزراء السابق والسياسي

الصدر يعود إلى المشهد العراقي من بوابة الجمعة الموحدة

التيار الصدري يهاجم إيران: تريد العراق تابعا لها



الشارع سيد الموقف مجددا

إمساك العصا من المنتصف بقوله إنه "لا عربي ولا فارسيا بل هو خليج البصرة"، في استحضار لتسمية أوردها المؤرخون.

وقد شكل رد الفعل الإيراني بشأن استخدام مصطلح "الخليج العربي" إخراجا كبيرا للإطار التنسيقي الذي حاول وليست إسلامية".

على تسمية الخليج العربي بدل الخليج الفارسي، يدل على أنها جمهورية قومية، وليست إسلامية".

مقاطعة الاتحاد الوطني للعمل الحكومي يضعف موقف أربيل في مفاوضاتها مع بغداد

في كردستان، نتيجة صراع بينه والحزب الديمقراطي الكردستاني، يزيد من إضعاف موقف حكومة أربيل في مفاوضاتها مع بغداد.

وطالما شهدت العلاقات بين حكومة إقليم كردستان العراق والحكومات الاتحادية في بغداد خلافات مستمرة بشأن الموازنة وتصدير النفط حيث يتولى الإقليم تصدير نفطه المنتج منذ 2009 بنفسه بالاعتماد على قانون النفط والغاز في الإقليم الذي صوت عليه برلمان الإقليم عام 2007، الأمر الذي تعتبره بغداد مخالفا للدستور الاتحادي.

دون تفاصيل أكثر عن هذه الملفات ما يعني أن لا اختراق حقيقيا بشأن القضايا العالقة بين الجانبين، وفي مقدمتها الموازنة العامة.

وتريد حكومة أربيل المشاركة في إعداد الموازنة الاتحادية، لكن حكومة السودان لا يبدو أنها في وارد الاستجابة لهذا الطلب، حيث أن القوى السياسية الداعمة لها مصرة على الحفاظ على ذات النسبة من الموازنة لكردستان إلى حين القيام بالتعداد السكاني.

ويرى مراقبون أن مقاطعة الاتحاد الوطني الكردستاني للعمل الحكومي

بغداد - استقبل رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني الأربعاء وفدا من حكومة إقليم كردستان بقيادة مسرور بارزاني، وفي غياب ممثلين عن الاتحاد الوطني الكردستاني، الشريك الرئيسي في حكومة أربيل.

وتأتي زيارة الوفد الكردي مع إعداد الحكومة المركزية للموازنة العامة للعام 2023، والتي تامل في عرضها على مجلس النواب، خلال الأسابيع القليلة المقبلة. وقال بيان للمكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء العراقي نقلته وكالة الأنباء العراقية الرسمية إن اللقاء تطرق إلى أهم الملفات على المستوى الوطني،

إجباره عن التخلي عن إنجازاته الانتخابي، وخروجه من العملية السياسية من الباب الصغير.

ومن المتوقع أن يتخذ الصدر مسارا أكثر حدية في وجه التدخلات الإيرانية في العراق في الفترة المقبلة وهو ما لوحظ من خلال تأكيد قيادات في التيار على "الحاضنة العربية والخليجية" للعراق.

وانتقد قيادي في التيار الصدري الأربعة رد فعل إيران بشأن تسمية الخليج العربي، وقال القيادي عصام حسين إنه "لا يوجد أي مبرر لقيام إيران باستدعاء السفير العراقي لدى طهران"، معتبرا أن "هذا الأمر يعتبر ضوفا أخضر لأنصار وموالي إيران في العراق لشن حملات ضد تسمية الخليج العربي، في بطولة خليجي 25 المقامة في محافظة البصرة".

واستدعت إيران في وقت سابق السفير العراقي للاحتجاج على استخدام مصطلح "الخليج العربي" لدى استضافة بغداد النسخة الخامسة والعشرين من كأس الخليج ("خليجي 25").

وتقام البطولة التي انطلقت الجمعة في مدينة البصرة، مرة كل عامين تحت مسمى رسمي هو "كأس الخليج العربي"، وتشارك فيها دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية، الإمارات، الكويت، قطر، البحرين، سلطنة عمان)، إضافة إلى اليمن والعراق الذي يستضيفها للمرة الأولى منذ انطلاقها في 1979.

وقال القيادي في التيار الصدري إن "إيران منزعة جدا من قضية الاندماج ما بين الشعب العراقي وشعوب دول الخليج العربي، فهي لا تريد هذا التقارب خشية من زيادة الرحلات السياحية مستقبلا وتطور الأمور إلى القضايا الاقتصادية والاستثمارية، ولهذا هي تشن هجمات وتصدر بشكل يومي ضد هذا الأمر من خلال الاعتراض على تسمية الخليج العربي".

وأضاف أن "إيران لديها مشاكل مع دول الخليج العربي، ولهذا هي لا تريد تقارب ما بين العراق وهذه الدول ولا تريد اندماج العراقيين مع الشعوب العربية، فهي تريد أن يبقى العراق تابعا لها في سياساتها الخارجية".

واعتبر القيادي في التيار الصدري أن "إيران على مدى أربعين عاما تقول هي جمهورية إسلامية، لكن الاعتراض اليوم

يبدو أن المشهد العراقي مقبل على تصعيد جديد مع توجه التيار الصدري لإنهاء فترة الاعتكاف والعودة مجددا للدفاع عن نفوذه الذي بات مهددا في ظل عملية تجري بصمت من خصومه لتحجيم حضوره في مفاصل السلطة التنفيذية.

ويقول المراقبون إن من الدوافع الأخرى التي جعلت التيار يتحرك مجددا عملية تجري لضرب أي وجود للتيار في مفاصل السلطة التنفيذية، والذي تقول مصادر إنها بواعز من زعيم ائتلاف دولة القانون.

ويوضح هؤلاء أن الصدر يرى بأن استثماره في سياسة الانكفاء ستكلفه كثيرا سياسيا وحتى شعبيا، وبالتالي فإن التحرك أصبح ضروريا للدفاع عن وجود التيار واستمراريته، مشيرين إلى أن اختيار العودة عبر تنظيم جمعة موحدة هو إشارة منه إلى أن هذه العودة لن تكون عبر بوابة السياسية بل عبر الشارع.

وتشير التيار وثيقة أكد من خلالها أنه "بمناسبة الذكرى السنوية للفتح المبين واللسان الناطق بسم الله ورسوله وأمير المؤمنين، إقامة صلاة الجمعة المباركة في عموم العراق، والتي أخرجت من الظلمات إلى النور، على يد ولي أمير المسلمين الشهيد السيد محمد الصدر (والد مقتدى الصدر) والتي تزامنت مع الولاية المباركة لمولانا الزهراء (عليها السلام)".

ووفق الوثيقة فقد تقرر "أن تكون الجمعة المقبلة جمعة موحدة في عموم المحافظات، وكل في محافظته وبأن تكون الجمعة الموحدة في محافظة بغداد في مدينة الصدر" معقل الصدرين.

ويعتقد المراقبون أن الدعوة إلى الصلاة الموحدة تمهد لتحرك أقوى في الشارع في المستقبل خاصة وأن التيار الصدري لديه قدرة كبيرة على تحريك الشارع واستقطاب الأنصار في محطات سابقة.

ويشير المراقبون إلى أن الساحة السياسية تبدو مقبلة على تطورات ساخنة، حيث أن الصدر لن يتوانى عن القيام باستعراضات قوة في الشارع، وهذه الاستعراضات لن تكون رسائلها موجهة فقط إلى الخصوم المحليين بل وأيضا إلى إيران التي لن ينسى لها الصدر أنها كانت السبب الرئيسي في

بغداد - يتهدد التيار الصدري إلى العودة إلى المشهد السياسي في العراق بعد فترة انكفاء طويلة نسبيا أثارت لغطا واسعا حول مستقبل التيار الذي يزعمه رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر.

وانتخذ التيار من إقامة صلاة موحدة في العاصمة بغداد وفي بقية المحافظات الأخرى (باستثناء البصرة) يوم الجمعة المقبل مدخلا للتحضير لهذه العودة، التي من شأنها أن تقلق خصومه من الإطار التنسيقي ولاسيما زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي.

وكان التيار الصدري الذي فاز في الانتخابات التشريعية التي جرت في أكتوبر 2021 قد انسحب بشكل مفاجئ من العملية السياسية في سبتمبر الماضي بعد أشهر من التجاذبات وصراع الإرادات بينه وبين الإطار التنسيقي الذي يشكل المحطة السياسية للقوى الموالية لإيران.



عصام حسين

لا يوجد أي مبرر لقيام إيران باستدعاء السفير العراقي

ويمكن هذا الانسحاب الإطار من الإمساك بزمام الأمور وتشكيل حكومة ولائية برئاسة محمد شياع السوداني، وتتحضر قوى الإطار لتعزيز وضعها عبر العمل على وضع قانون انتخابي جديد بديل عن القانون الحالي الذي تحمله تلك القوى المسؤولية عن تراجعها الكبير في الانتخابات التشريعية.

ويرى مراقبون أن قرار التيار الصدري الرجوع إلى المشهد في هذا الوقت لا يخلو من حسابات سياسية، لا سيما وأنه يتزامن مع اقتراب مرور مئة يوم على تشكيل حكومة السوداني، وبالترزامن مع أزمة مالية نتيجة تذبذب سعر العملة المحلية أمام الدولار.

محاكمة حوثية لمؤثرين يمنيين بتهمة التحريض على الفوضى

وتدهور الأوضاع المعيشية في المناطق الخاضعة لسيطرتهم واتهمهم بالفساد. وفي مقطع الفيديو الذي نشر على قناته على يوتيوب وحظي بأكثر من نصف مليون مشاهدة، يقول حجر إن الحوثيين "سرقوا الشعب اليمني، نهبوا الشعب اليمني مقولة نسجها يوميا أكثر من مليوني مرة. اليمنيون كلهم أينما ذهبت يقولون (-) الكبير والصغير يشككي من أنصار الله".

الحوثيون أوقفوا الشهر الماضي أحمد حجر ومصطفى المومري وأحمد علاو، وهم من مشاهير التواصل الاجتماعي

وقال أحد أقاربه شرط عدم الكشف عن اسمه، إن حجر "تم اعتقاله وخطفه من الشارع في تاريخ الثاني والعشرين من ديسمبر" الماضي. وأكد أن العائلة تمكنت من زيارته قبل أسبوعين، وكان "في حال يرثى لها وليس على طبيعته"، مشيرا إلى أنه مصاب بأمراض مزمنة.

وحول الحوثيون المناطق التي يسيطرون عليها بما في ذلك العاصمة صنعاء إلى أشبه ما يكون بسجن كبير، ويفرض المتمردون قيودا مشددة على المدنيين، ويتعرض كل من ينتقدهم أو يعبر عن موقف حرجي بعد نشره تصل حد الإعدام.

صنعاء - بدأت محاكمة ثلاثة مؤثرين يمنيين على منصة يوتيوب الأربعاء في صنعاء الخاضعة لسيطرة الحوثيين، في اتهامات تتعلق بـ"إذاعة أخبار كاذبة" و"تحريض الناس على الفوضى".

وكانت سلطات الحوثيين أوقفت الشهر الماضي كلا من أحمد حجر ومصطفى المومري وأحمد علاو، وهم من مشاهير التواصل الاجتماعي. ويحظى المومري (29 عاما) بشعبية واسعة في اليمن ويتابعه أكثر من مليوني حساب على قناته على يوتيوب. أما علاو (32 عاما) فهو معلق رياضي ولديه أكثر من 800 ألف متابع على قناته، فيما يتابع حجر (43 عاما) أكثر من 243 ألف شخص.

وبحسب وثيقة الاتهام، اتُهم الناشطون الثلاثة بأنهم "أذاعوا أخبارا وبيانات وإشاعات كاذبة ومغرضة، بقصد تكدير الأمن العام وإلحاق الضرر بالمصلحة العامة" عبر قنواتهم على يوتيوب. وتم اتهامهم أيضا بأنهم "حرضوا الناس على الفوضى والخروج إلى الشوارع واقتحام الوزارات وشل وظيفتها (-) بما يؤدي إلى خدمة العدوان المستمر في حربيه وحصاره على اليمن".

ووجهت إلى شخص رابع نهم تقديم المساعدة لأحد الناشطاء و"تنسيق محتويات الفيديوها". وطالبت النيابة العامة بـ"الحكم عليهم بأقصى العقوبات المقررة قانونا". وأوقف أحمد حجر بعد نشره فيديو انتقد فيه سلطات الحوثيين

برلمان البحرين يصادق على برنامج الحكومة بعد التوافق على توسيع مظلة الحماية الاجتماعية

ترسيخ قيم المواطنة والانتماء والترابط المجتمعي والأسري، وإضافة حقوق النقبانيين إلى بند الاستمرار في تطبيق السياسات والبرامج المعززة للعدالة وحماية حقوق العمال ومكافحة الاتجار بالبشر، كما تم الاتفاق على التنسيق والتعاون مع السلطة التشريعية لتطوير الآليات استحداث وتعديل التشريعات بما يتواءم مع أفضل الممارسات العالمية

بما لا يتعارض مع قيم وأعراف المجتمع البحريني.

وقدم رئيس اللجنة النيابية تطمينات بشأن عدم وجود توجه حكومي لفرض ضرائب أو رسوم جديدة، وأكد سلمان على وجود تعهدات حكومية بعدم اتخاذ مثل هذه الخطوة، دون العودة إلى مجلس النواب.

وتكشف نائب رئيس اللجنة أحمد قراطة عن وجود التزام أدبي من الحكومة بإعادة زيادة الثلاثة في المئة للمتقاعدين، من خلال فتح اعتماد مالي لافتا إلى أن مسألة التوافق على دعم المواطن في أسعار المحروقات ليس المقصود منها رفع دعم الوقود عن الأجانب وإنما المزيد من الدعم للمواطنين في ما يخص المحروقات، كاشفا عن رغبة النواب في إدراج بند جديد في الميزانية تحت الدعم الحكومي أو الحماية الاجتماعية خاص بدعم المحروقات.

وأشار قراطة إلى أنه لأول مرة يحدث أن تتم إضافة محور يختص بالحياة المعيشية في برنامج الحكومة، مؤكدا أن هناك أيضا توافقا مع الحكومة بعدم فرض أي ضرائب أو رسوم على المواطنين وذلك حفاظا على القدرة الشرائية، لافتا إلى أن الجميع سيرى حلولا سيقدمها النواب وسيتم اختيار أفضلها ولن تمس أي شريحة من المجتمع البحريني.

كفاءة دعم السلع الغذائية، ودعم المواطن في أسعار المحروقات كالوقود والغاز المنزلي، ودعم سوق العمل عبر طرح برنامج ومبادرات لرفع الإنتاجية وتزويد المواطنين بالمهارات اللازمة بما يتوافق مع متطلبات السوق بهدف رفع أجور المواطنين وتعزيز فرص توظيفهم كخيار أول وأساسي بالتعاون مع القطاع الخاص.

وأوضح رئيس اللجنة بحسب ما نقلت عنه وسائل إعلام محلية أنه تم التوافق على إضافة جملة تعزيز الوحدة الوطنية ضمن بند الإسهام في

ويراهن البحرينيون على الجوهرة الجديدة لمجلس النواب الذي جرى انتخابه في نوفمبر الماضي لإعادة تصويب مسار العمل التشريعي والرقابي في المملكة، والذي شهد انحرافا مع المجلس السابق، الذي بدا ضعيفا وعاجزا أمام السلطة التنفيذية.

وقال عبد النبي خلال مؤتمر صحفي إن اللجنة توصلت إلى اتفاق مع الحكومة على تطوير برامج الدعم المالي لضمان توجيه الدعم لمستحقه.

وأكد أنه تم التوافق على تعزيز القدرة الشرائية للمواطنين وتطوير

المنامة - يعقد مجلس النواب البحريني جلسة استثنائية الخميس للمصادقة على برنامج الحكومة، بعد توصيل اللجنة النيابية المعنية إلى توافق مع الحكومة بشأن جملة من التعديلات طالت معظم بنود البرنامج المطروح.

وأكد رئيس اللجنة عبد النبي سلمان أنه تم إجراء العديد من التعديلات بما يشمل توسيع مظلة الحماية الاجتماعية، لافتا إلى أنه تم تعديل قرابة 80 في المئة من البرنامج الذي قدمته الحكومة في البداية.



النواب على موعد مع جلسة استثنائية

الحكومة المغربية أمام اختبار تجاوز مطب امتحان المحاماة

الائتلاف الحكومي يتهم البعض بتوظيف الأزمة لتحقيق مكاسب سياسية



عبد اللطيف وهي يواجه عاصفة من الانتقادات

كما طالب حزب الحركة الشعبية وزارة العدل، ومن خلالها الحكومة، بتقديم توضيحات حول الشبهات التي طالت امتحان المحاماة. وقالت مصادر من داخل حزب الاتحاد الاشتراكي، في تصريحات لـ"العرب"، إن قيادة الحزب لا تريد إظهار نفسها أنها تريد توظيف هذا الملف سياسيا، بل أخذ العصا من الوسط دون أن تغضب الشارع المتعاطف مع الراسيين في الامتحان، مشددة على أن وزير العدل حالة خاصة لا يمكن تعميمها باعتبار أن أفعاله محكومة بالرغبة في الإنارة.

وأكد لموير أن التحالف الحكومي لن يتأثر بهذه الأزمة، مشيرة إلى أن أحزاب الأصالة والمعاصرة والاستقلال والتجمع الوطني للأحرار، مطالبة بغضب الشارع المتعاطف مع الراسيين في الامتحان، مشددة على أن وزير العدل حالة خاصة لا يمكن تعميمها باعتبار أن أفعاله محكومة بالرغبة في الإنارة.

وأكدت لموير أن التحالف الحكومي لن يتأثر بهذه الأزمة، مشيرة إلى أن أحزاب الأصالة والمعاصرة والاستقلال والتجمع الوطني للأحرار، مطالبة بغضب الشارع المتعاطف مع الراسيين في الامتحان، مشددة على أن وزير العدل حالة خاصة لا يمكن تعميمها باعتبار أن أفعاله محكومة بالرغبة في الإنارة.

على أن "الوزارة مسؤولة، وهناك جهات لها احترامها ومكانتها، ولا يمكن لزوجة صغيرة أن تدفعني إلى طلب الإعفاء"، مؤكدا أنه يمارس مهامه بشكل عادي كوزير للعدل وكأمين عام لحزب الأصالة والمعاصرة.

وبدخل حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية على خط أزمة اختبارات المحاماة، حيث أكدت النائب عن الاتحاد نزهة أباكريم غياب تكافؤ الفرص بين المرشحين والمرشحات عبر مختلف المراكز التي أجري فيها الامتحان، بسبب ما عرفته ظروف التنظيم من تفاوت على مستوى الانضباط والجدية، معتبرة أن "مصادقية الامتحان مطعون فيها قانونيا وتنظيميا وتقنيا وأخلاقيا". ودعت أباكريم، وزير العدل إلى الكشف عن الإجراءات التي تعتمز الوزارة القيام بها لإعادة تصحيح أوراق الامتحان، طبقا لبرنامج الاختبار الكتابي المعتمد في الجدول الوصفي للامتحان، وإلى إطلاع البرلمان عن نتائج لجان التحقيق في مجريات هذا الامتحان، المفروض أن تكون وزارة العدل أحدثتها بعدما خلفته نتائجها من ردود أفعال لسدى المعنيين وعموم الرأي العام الوطني.

أجواء تتسم بالانسجام والتكامل بين مكوناتها".

وقالت شريفة لموير، الباحثة في العلوم السياسية، في تصريحات لـ"العرب"، إن أحزاب الأغلبية تحرص مع كل أزمة على إظهار الانسجام بين مكوناتها، عكس ما عاشته الحكومة السابقة.

وأشارت لموير إلى أن أقطاب الحكومة يدركون أن إظهار أي ثباينات لا يخدمهم، لاسيما في ظل موجة الاحتجاجات التي رافقت أزمة امتحان المحاماة وقرارات تم اتخاذها في قطاعات أخرى.

ووحد وزير العدل المغربي نفسه هذه الأيام في مواجهة موجة انتقادات حادة، على خلفية التسريبات التي حصلت في نتائج الاختبارات المتعلقة بالمحاماة.

وحاول وهي هدض كل الشكوك المتعلقة بصحة تلك النتائج، نافية أن يكون هناك أي توجه لإعفائه من منصبه الوزاري.

وقال وهي، في حوار مع قناة الثانية، إن "الحكومة منسجمة وتشغل ليل نهار"، مضيفا "قد أكون تعبت هذا الائتلاف بمشاكلي القطاعية، لكن رئيس الحكومة يدافع عني في كل مرة"، مشددا

تواجه الحكومة المغربية برئاسة عزيز أخنوش اختبارا جديدا هذه الأيام في علاقة بالضغط الممارس عليها لإعفاء رئيس تحالف الأصالة والمعاصرة من منصب وزير العدل، على خلفية الضجة المثارة حول نتائج امتحانات المحاماة.

محمد ماموني العلوي

الرباط - أكدت الأغلبية الحكومية داخل البرلمان المغربي انسجامها ورفضها الانسياق وراء من أسمتهم بـ"خصوم النجاح"، في إشارة إلى الانتقادات الأخيرة التي طالت الائتلاف الحكومي بشأن نتائج امتحانات المحاماة.

ويرى مراقبون أن هذا الموقف يعكس رفض الحكومة الانجرار خلف المطالبات بإعفاء عبد اللطيف وهي، رئيس حزب الأصالة والمعاصرة، من مهامه كوزير للعدل.

وشدد رؤساء كتتل الأغلبية في بيان على احترام الميثاق السياسي والأخلاقي للأغلبية الحكومية، الذي ينص على التزام جميع مكونات الأغلبية وأعضائها بدعم وتعزيز التماسك والتضامن المستمر فيما بينهم، بالاتفاقات إلى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية. كما طالبوا بترسيخ وتعزيز قيمة التقدير المطلوب في العلاقات والتفاعلات التي تجري بين مكونات الأغلبية.

وقالت المجموعة النيابية لحزب التجمع الوطني للأحرار بمجلس المستشارين، إن "الحكومة حريصة على أن تشتغل بصمت دون أن تكتثر لكل الأصوات الشنآن التي تتحين دائما الفرص لتجديس عمل أعضائها من الأحزاب الثلاثة".



واعتبر محمد بouds، عضو الفريق النجمي، أن حكومة أخنوش لا تابه بـ"أصوات التشويش وحملات التضليل التي ينتهجها البعض، أملا في تحقيق مكاسب سياسية عززوا عن الاتيان بدائل لها"، وتابع "إننا نفتخر بالإداء المتميز للحكومة بالرغم من أنها سنة مليئة بالتحديات والإكراهات، وهي تواجه كل الأزمات التي تمر بها أحزاب الأغلبية بشجاعة وجسارة في

خالد هدوي

تونس - تأثرت معظم الأحزاب السياسية في تونس بشكل كبير بتداعيات مسار الخامس والعشرين من يوليو وما تضمنه من إجراءات تعكس رفض الرئيس قيس سعيد وجود أجسام وسيطة بين الشعب والسلطة السياسية.

ويعد حزب التيار الديمقراطي، الذي كان ضمن منظومة الحكم في تونس خلال



موجة استقالات وانشقاقات تضرب التيار

انقسام السلطة التنفيذية حجر عثرة أمام إجراء الانتخابات في ليبيا

وكان رئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح أعلن الخميس الماضي أنه اتفق مع المشري في لقاء بالقاهرة على القيام "بكل ما يلزم للوصول إلى انتخابات في أقرب الأجل".

وتسعى القوى السياسية في ليبيا للتوصل إلى قاعدة دستورية لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، التي تعذر عقدها في ديسمبر عام 2021. ولا يزال الخلاف قائما بين مجلسي النواب والدولة بشأن مشاركة العسكريين ومزدوجي الجنسية، لكنهما طرحا إمكانية اللجوء إلى الاستفتاء الشعبي لحل هذه المعضلة.

ويقول منابعون إن إنجان الاستحقاق الانتخابي في ليبيا يحتاج إلى تفكيك معضلة مشاركة العسكريين ومزدوجي الجنسية، وتوحيد السلطة التنفيذية والحصول على ضمانات من المشاركين باحترام النتائج الانتخابية، وخلاف ذلك فإنه من غير المنتظر حصول انتخابات العام الجاري أو الذي يليه.

مجلس الأمن يحذر من الانقسام المستمر في السلطة التنفيذية، حاثا الليبيين على تذليل العقبات لإجراء الانتخابات

وحث مجلس الأمن الدولي في توصياته الصادرة عن تقريره للأشهر الستة الأخيرة، الأطراف الفاعلة في ليبيا على المحافظة على الهدوء، وبذل المزيد من الجهود من أجل استكمال الأساس الدستوري بالتوافق لإجراء انتخابات حرة ونزيهة، والتغلب على العقبات المتبقية أمام إجرائها. وأكد المجلس أهمية أن يكون حل الأزمة في ليبيا بقيادة الليبيين وحدهم، منوها في الوقت ذاته بمواصلة الأمم المتحدة دعمها لتسيير الحوار وضمان طريق السلام.

وشدد بيان المجلس على ضرورة مواصلة إنشاء آلية ليبية لرصد وقف إطلاق النار، قادرة على تنسيق ورصد وتقييم التقدم المحرز في انسحاب القوات الأجنبية والمترتبة والمقاتلين الأجانب.

ولفت مجلس الأمن إلى أن البعثة الأممية ستتولى دعم عمل فريق المراقبة من خلال إنشاء مقر له في مدينة سرت إذا سمحت الظروف، بحسب البيان.

كما دعا مجلس الأمن في تقريره إلى تكثيف الجهود لضمان استخدام عائدات النفط بطريقة شفافة وعادلة بالتزامن مع عودة إنتاج النفط وعدم استبعاد المجتمع من التوزيع، حاثا المؤسسات الرقابية على تعزيز الشفافية والمساءلة بشأن مراجعة الحسابات المالية.

طرابلس - حذر مجلس الأمن الدولي في تقريره الأخير من الانقسام المستمر في السلطة التنفيذية في ليبيا، حاثا الفرقاء على ضرورة تذليل العقبات المتبقية لإجراء الانتخابات العامة.

وأشار الموقف الجديد لمجلس الأمن تساوّلات عما إذا كان هناك توجه دولي جدي للبحث في خيار توحيد السلطة التنفيذية، لاسيما مع تزايد حالة الرفض الداخلي لحكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها التي يقودها عبد الحميد الدبيبة، وعجز الحكومة التي يرأسها فتحي باشاغا ويدعمها مجلس النواب، عن فرض سلطتها لعدم امتلاكها الآليات لتحقيق ذلك.

وسبق وأن تسربت أنباء عن مشاورات دولية تجري خلف الكواليس لتشكيل حكومة جديدة في ليبيا، تتولى عملية الإشراف على الانتخابات التي يؤمل إجراؤها العام الجاري، لكن المبعوث الأممي لدى ليبيا عبدالله باتيلي نفى أن يكون تشكيل هذه الحكومة ضمن خطته.

ويرى مراقبون أن توحيد السلطة التنفيذية في ليبيا مسألة لا تقل أهمية عن التوافق بشأن القاعدة الدستورية، التي من المفترض أن تجري على أساسها الانتخابات التشريعية والرئاسية.

وبلغت المراقبون إلى أن مجلس النواب كما المجلس الأعلى للدولة يرفضان بالمطلق عملية إشراف حكومة الدبيبة على الانتخابات، في المقابل فإن هناك خلافات بين الجسمين التشريعيين حول حكومة باشاغا.

ولا تسيطر حكومة الدبيبة سوى على المنطقة الغربية، فيما جنوب ليبيا وشرقها يخضعان لسلطة الجيش الليبي الذي يقوده المشير خليفة حفتر.

ورغم بروز مؤشرات على إمكانية حدوث تقارب بين حفتر والدبيبة وهو ما ترجمته عملية تبادل أسرى جرت بينهما مؤخرا وقبلها توافقهما حول رئاسة المؤسسة الوطنية للنفط، لكن المسار بات مهددا في ضوء التحركات المصرية الأخيرة التي تستهدف عزل الدبيبة.

ويعتقد المراقبون أن فرص إشراف حكومة الوحدة على الانتخابات تبدو ضئيلة، وبالتالي فإن الخطوة الأرجح هي إيجاد صيغة جديدة تتغل في توحيد الحكومتين المتنافستين أو تشكيل أخرى جديدة.

وقال رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا خالد المشري مؤخرا إن في حال تعذر إجراء الانتخابات بسبب وجود حكومتين، سيتم توحيد السلطة التنفيذية تحت "سلطة جديدة" هدفها إجراء الانتخابات.

وهاجم المشري الدبيبة قائلا إن الأخير "سيقاتل لمنع أي خطوة تؤدي بالليبيين إلى الانتخابات"، داعيا رئيس حكومة الوحدة إلى "مناظرة علنية".

تشظي التيار الديمقراطي انعكاس لأزمة الأحزاب في تونس

القيام بمراجعات عميقة بعد إجراءات الرئيس سعيد في يوليو 2021، فضلا عن كون الرؤية السياسية الكلاسيكية انتهت، والعامل السياسي التقليدي لم يعط أي إضافة".



نبيل الراحي

الخلاف بين آل عبو والبقية أثر على نشاط الحزب

وأوضح الراحي "الأجسام الوسيطة التي يرفضها أصلا الرئيس سعيد لم يعد لها مكان في المشهد، والأحزاب الأيديولوجية والفكرية انتهت، وأصبحتا تحدث عن أحزاب براغماتية"، مضيفا "التيار بنى نشاطه على محاربة الفساد، وأصبح ذلك من مشمولات الرئيس سعيد، وبالتالي على الحزب أن يسعى إلى تطوير أفكاره وخطابه من جديد".

وتؤكد أطراف سياسية أن مرحلة 25 يوليو 2021 جاءت لتزيح الأجسام الوسيطة في علاقة المواطن بالسلطة.

وقالت شيراز الشابي النائبة بالبرلمان السابق في تصريح لـ"العرب"، "بعد 25 يوليو تمت إزاحة الأحزاب بأكملها بما

وكان الكرباعي، نائبا عن دائرة إيطاليا في برلمان 2019، وعرف بكنشفه لقضية النفايات الإيطالية ومساندته لقضية المهاجرين غير النظاميين.

كما أعلن القيادي في التيار الديمقراطي والوزير الأسبق محمد الحادي استقالته من الحزب.

وشهد الحزب سلسلة من الخلافات تعلقت أساسا بالقيادة، كما لم ينجح التيار في الحفاظ على موقعه السياسي خصوصا بعد الوصول إلى السلطة والمشاركة في مكونات الائتلاف الحكومي في عهد إلياس الفخفاخ.

وأفاد الناشط السياسي نبيل الراحي أن "التيار الديمقراطي الذي هو سليل حزب المؤتمر من أجل الجمهورية الذي كان يرأسه الرئيس الأسبق محمد المنصف المرزوقي شهد عدة هزات".

وقال الراحي لـ"العرب"، "الخلاف القديم المتجدد بين آل عبو والبقية أثر على نشاط الحزب عندما انسלخوا عن المؤتمر، فضلا عن الخصومة بين عماد الدايمي وآل عبو"، لافتا إلى أن "محمد عبو كان وزير الإصلاح الإداري وشارك باسم التيار في حكومة إلياس الفخفاخ".

وتابع الراحي "الانقسامات والتراجع لم يعودوا حكرا على أحزاب اليسار، بل إن كل الأحزاب في حاجة إلى

لغازي الشواشي الذي كان قدم استقالته في وقت سابق.

وكتب العجوبوني في تدوينة نشرها بصفحته على فيسبوك "انتخاب الصديق نبيل حجي أمينا عاما للتيار.. المهمة جسيمة ولكنني متأكد من أنه سيكون في مستوى المسؤولية ومستوى الأمان".

وتواترت الاستقالات من الحزب في الآونة الأخيرة، وتراوحت أسبابها بين من يرى أن الحزب لم يعد يتوفر على أرضية ملائمة لحل المسائل السياسية، ومن يعتبر أن العائلة الديمقراطية في حاجة إلى مراجعات عميقة من أجل تطوير أساليب العمل السياسي.

وسبق أن أعلن الشواشي، في تدوينة له بصفحته على فيسبوك، استقالته من الأمانة العامة للحزب، التي تولاهما إثر اسقالة محمد عبو.

وبرر الشواشي هذا القرار بـ"أن الإطار الحزبي لم يعد يوفر الأدوات الضرورية للمساهمة في حل الأزمة الخطيرة التي تمر بها تونس"، مؤكدا أنه "سيواصل العمل في الشأن العام بالمساهمة في فتح أفق أرحب يجعل من البحث على الحل محور أي تفكير أو عمل"، وفق نص الاستقالة. بدوره أعلن النائب السابق مجدي الكرباعي الاستقالة من الحزب، دون أن يذكر سبب هذا القرار.

«مضار الحليب» في أخبار التلفزيون التونسي تغضب الجمهور

الإعلام الرسمي يخرج عن أساسيات المهنة



دعاية سياسية لم تمر

وتشهد تونس أزمة اقتصادية حادة فاقمتها تداعيات تفشي جائحة كورونا وارتفاع تكلفة استيراد الطاقة والمواد الأساسية إثر الأزمة الروسية- الأوكرانية.

وتسارع نمو تضخم أسعار المستهلك في تونس إلى 10.1 في المئة على أساس سنوي خلال ديسمبر 2022، صعودا من 9.8 في المئة في نوفمبر السابق له، وفق بيانات المعهد الوطني لإحصاء (حكومي) الخميس الماضي.

والأربعاء من الأسبوع الماضي توقع محافظ البنك المركزي مروان العباسي خلال مؤتمر صحفي ارتفاع نسب التضخم إلى 11 في المئة في 2023، مع استمرار ضغوط الأسعار العالمية على الأسواق المحلية.

بالقصد غير موجود وكل شيء محبوب لتأزيم الأوضاع". وتشكو المحال التجارية الكبرى وصغار التجار من نقص الحليب والقهوة والسكر وزيت الطبخ، وحددت المتاجر الكبرى بعض المواد الأساسية ومنها العجين بعلتين فقط.

لكن الرئيس التونسي قال "منذ الستينيات لم ينقطع أي شيء.. واليوم أصبحت المواد الأساسية مقطوعة وهذا بفعل فاعل". وتابع "هناك من يحاول تآزيم الوضع، وأخرج ليلا للقيام بزيارات وليس أمام المسرح البلدي (حيث تجمع عادة المعارضة)، كي لا أكون على خشبة المسرح عكس ما يقوم به عدد من الممثلين، الذين حذّ لهم مخرج أوارهم من خلف الستار".

الراي العام. ومن هذه الأسئلة في علاقة بموضوع أزمة الحليب هي "كيف يتوفر الحليب لصنع الزبدة ولا يتوفر لصناعة الحليب نصف الدسم". ولا يخفى عن التونسيين أن أزمة السلع الأساسية تعود بالأساس إلى أزمة سياسية، وهو ما أكد الرئيس التونسي قيس سعيد بالقول إن المواد الأساسية متوفرة في الأسواق المحلية، مشيرا إلى وجود "من يخفيها عن قصد لتأزيم الأوضاع".

وجاء ذلك خلال زيارة أجراها الرئيس التونسي الثلاثاء إلى حي باب جديد (باب منارة)، وفق فيديو بثته الرئاسة التونسية فجر الأربعاء.

وأكد سعيد وهو يرد على عامل بمقهى في الحي، اشتكى من فقدان القهوة والسكر والحليب "كل شيء متوفر ولكن

وكتبت ناشطة: Mamoun Ridha لم يتعلموا ما جرى لمن سبقهم عندما استغيروا الشعب.

وتحول إلقاء المسؤولية على الإعلامية بن حسين إلى مادة للجدل بين الناشطين، بين من رأى أنها تتحمل مسؤولية ما اعتبروه خطأ إعلاميا مهنيا، وبين من رأى أنها مجرد قارئة للنشرة واللوم يقع على القائمين على الأخبار.

وكتبت مدونة: Naziha Ben Mohamed في موضوع الحليب في نشرة الأخبار: حسب ما أعرفه ليس ذنب مقدمة النشرة بل من يتحمل المسؤولية هو فريق التحرير ورئيس التحرير.

وفي تعليق على بعض الانتقادات لهذا التقرير، قالت الصحافية ومقدمة نشرة الأخبار بالقناة الوطنية الأولى بن حسين إنه طالما كان تثقيف الناس ومذهم بالمعطيات الدقيقة إحدى مهام الإعلام بشكل عام والإعلام العمومي على وجه خاص، مضيفة أن إضفاء الطابع السياسي على المادة الإخبارية المقدمة لا يخطر على بال المواطن بل إن ذلك قد يعمد إليه بعض الأشخاص والأطراف والتي تستغل مثل هذه الوضعيات لخدمة أنفسها أو لضرب منافسيها، متابعة "نحن خارج هذا السياق تماما".

واعتبرت الصحافية والباحثة في الإعلام أن ما قيل هو بمثابة فقاعة بلا معنى. وأوضحت أن المعطى الذي تم تقديمه في التقرير حول نسب الحليب نصف الدسم في أمراض عدة معلوم منذ عشرات السنين ويؤكد أخصائيو التغذية والأطباء وأن الثقافة الوطنية لم تات بجديد بهذا الخصوص. وشددت بن حسين على ضرورة طرح الإعلام الأسئلة الحقيقية بعيدا عن الأجندات التي توجه

شهدت مواقع التواصل التونسية ضجة واسعة بسبب ما بثته نشرة الأخبار الرئيسية عن مضار الحليب بالتزامن مع انقطاعه في الأسواق، واعتبارها دعائية سياسية من جهة، وخروجاً عن أساسيات المهنة من جهة أخرى.

تونس - لا تزال أصداء نشرة الأخبار الرئيسية على التلفزيون الرسمي التونسي ليلة الاثنين تتردد على مواقع التواصل الاجتماعي بالكثير من الغضب تتخللها السخرية اللاذعة، بسبب بث تقرير يتحدث عن مضار الحليب وضرورة التقليل من استهلاكه، بينما يغيب الحليب أساسا عن الأسواق التونسية التي تشهد غياب العديد من المنتجات الأساسية. وقال متابعون إن التلفزيون التونسي خرج دوره الأساسي بتقديم الأخبار بمهنية، واشتاق وراء محاولة امتصاص غضب الشارع الذي يعاني من فقدان المواد الأساسية، لكن محاولته فشلت بامتياز.

ونالت مقدمة النشرة التي أذاعت التقرير سامية بن حسين النصيب الأكبر من النقد والهجوم، بعد ما جاء في التقرير أن "الحليب نصف الدسم مادة لبنية يؤكد الأطباء والمتخصصون أنها ليست نافعة البتة للكبار بل إنها مسببة لأمراض عدة". واعتبر العديد من رواد مواقع التواصل أن طرح هذا الموضوع في ظل النقص الحاد بهذه المادة في الأسواق، ليس بريئا وأن هدفه التأثير على الراي العام، ومحاولة لصرف النظر عن أزمة الحليب ويأتي ضمن أجندة سياسية معينة. وكتب مدون على فيسبوك:

Sa Lah زعمة علاش خرج توة هذا الخبر.. الطبي والمتخصص. كانوا في دنيا أخرى والمهم الحمد الله على سلامتهم.

وسخر آخر: Monjia Lassoued السقوط في المستنقع نجحنا فيه.

الرئيسية على التلفزيون الرسمي التونسي ليلة الاثنين تتردد على مواقع التواصل الاجتماعي بالكثير من الغضب تتخللها السخرية اللاذعة، بسبب بث تقرير يتحدث عن مضار الحليب وضرورة التقليل من استهلاكه، بينما يغيب الحليب أساسا عن الأسواق التونسية التي تشهد غياب العديد من المنتجات الأساسية. وقال متابعون إن التلفزيون التونسي خرج دوره الأساسي بتقديم الأخبار بمهنية، واشتاق وراء محاولة امتصاص غضب الشارع الذي يعاني من فقدان المواد الأساسية، لكن محاولته فشلت بامتياز. ونصح أستاذ الإعلام محمد شلبي المشرفين على النشرات الإخبارية بالعودة إلى أساسيات المهنة.



وقال إن سبب تذمر التونسيين بمضار الحليب المتحدث عنه في نشرة الوطنية هو إخلال بمسألة مبدئية في صناعة الأخبار وهي مسألة تتمثل في ألا نقول للناس استنتاجات أو آراء بل أن ننقل وقائع. والحديث عن "مضار الحليب" إما أنه استنتاج أو هو معلومة وهنا خطأ آخر يتمثل في ألا نخبر الناس عما هو معلوم، فما يخبر عنه ينبغي أن يكون أمرا جديدا.

وأضاف شلبي في تدوينه على صفحته في فيسبوك أن ما ورد في افتتاح نشرة الثامنة هو حديث عن امرين: بحث

«الشرق كويك تيك» جديد الشراكة بين السعودية للأبحاث والإعلام وبلومبيرغ

المنصة ليشير إلى تنامي رغبة مجتمعات الأعمال في منطقة الشرق الأوسط في الحصول على أخبار وتحليلات عالية الجودة في عالم المال والإعمال. ونحن نؤمن بأن المتابعين الناطقين باللغة العربية سيقدرون المحتوى والسياق المقدم من "الشرق كويك تيك".

«الشرق كويك تيك» تعتمد بشكل أساسي على ترجمة محتوى «بلومبيرغ» إلى اللغة العربية

وكانت المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام قد عقدت اتفاقية شراكة مع «بلومبيرغ الإعلامية»، ابتداءً بإطلاق منصة "اقتصاد الشرق مع بلومبيرغ"، التي تقدم الأخبار والتحليلات حول الاقتصاد والأسواق والشركات في الشرق الأوسط للمتابعين الناطقين باللغة العربية. وتضمن الإعلان أيضا إقامة منتدى «بلومبيرغ إنفست» في الرياض في أكتوبر 2023، الذي سيجتمع نخبة من أبرز خبراء الاستثمار العالمي، وسيتم الإعلان عن المزيد من التفاصيل حول أجندة المنتدى خلال الأشهر القليلة المقبلة. وتعد "الأبحاث والإعلام" أضخم شركة إعلامية في منطقة الشرق الأوسط والعالم العربي، وتحظى بإثر يعود إلى 50 عاما من النجاحات أطلقت خلالها أكثر من 30 منصة إعلامية رائدة، أبرزها "الشرق الأوسط" و"عرب نيوز"، ومشاريع مشتركة مثل "إنديبنذنت عربية" وأخرى فارسية وتركية وأوردية أيضا، إضافة إلى شبكة الشرق التي تشمل "الشرق للأخبار" و"اقتصاد الشرق مع بلومبيرغ" و"الشرق ديسكفري"، ومجلات مثل "سيدتي" و"هي والرجل" وغيرهما.

الرياض - أطلقت المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام، بالتعاون مع «بلومبيرغ» الإعلامية العالمية منصة جديدة تحت اسم «الشرق كويك تيك». وتستهدف المنصة تغطية أهم القضايا العالمية، بالتركيز على جانب الأعمال، مدعومة بقاعدة البيانات الضخمة التابعة لشركة «بلومبيرغ».

وتعتمد المنصة بشكل أساسي على ترجمة محتوى «بلومبيرغ كويك تيك» الأصلي إلى اللغة العربية، مستهدفة شريحة الشباب من متحدثي اللغة العربية في المنطقة وحول العالم. وتأتي منصة «الشرق كويك تيك» مكملة لمنصات شبكة الشرق، حيث ستعنى بسرد خلفيات وتداعيات أهم القضايا العالمية والإقليمية، في حين تغطي منصة «اقتصاد الشرق» مع بلومبيرغ» الأخبار المالية وأخبار الأعمال بشكل معمق. وستوفر المشروع الجديد عبر منصات "اقتصاد الشرق مع بلومبيرغ" الرقمية، وينتج للمتابعين تلقي الأخبار بالشكل المناسب وفي التوقيت والمكان المطلوبين، بما يتماشى مع إستراتيجية التحول الرقمي لدى مجموعة "أس.آر.أم.جي". وقالت جمانا الراشد، الرئيس التنفيذي للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام، "يأتي هذا الإعلان اعتمادا على النجاح الذي حققته منصات اقتصاد الشرق مع بلومبيرغ، وتعزيزا لرؤيتنا التي تهدف إلى استقطاب أفضل الوسائل الإعلامية والمنصات العالمية إلى منطقة الشرق الأوسط، وتمكين الوصول إلى المحتوى الرئيس عالي الجودة والمعلومات والتحليل، بالشكل الذي يتناسب مع قاعدة متابعينا المرتكزة بشكل أساسي على شريحة الشباب، حيث تعكس منصة 'الشرق كويك تيك' رؤيتنا في تقديم المحتوى الثري للمتابعين عبر منصاتنا المتعددة". وقال سكوت هيفينز، الرئيس التنفيذي لشركة «بلومبيرغ» الإعلامية، "يأتي إطلاق

مهاجمة موقع الإلكتروني لإحدى الصحف الفرنسية أمر حيوي لوجوده. من ناحية، إنه شرف (لنا) ومن ناحية أخرى، هو بشكل خاص دليل على أنهم يشعرون بالهشاشة في قوتهم... ما الذي يفهمه الملائي عن الرغبة والعاطفة؟". وأشارت "شارلي إيبدو" إلى أن "ما يحدث في إيران ليس مجرد ثورة ديمقراطية، إنه تمرد للرغبات والمتعة. أولئك الذين حكم عليهم بالإعدام في طهران ليسوا كبار السن من الرجال والنساء الذين عاشوا حياة عاطفية. إنهم شباب في فجر حياتهم مفعون بالأمل والرغبة".

وأعلن مكتب المدعي العام في باريس عن فتح تحقيق في الهجوم على الموقع الإلكتروني لمجلة «شارلي إيبدو». ووفقا للتقارير، تم اختراق الموقع الخميس، وتم تعطيل قسم المبيعات عبر الإنترنت. جاء هذا الهجوم بعد نشر صور كاريكاتورية عن خامنئي في هذه المجلة. وتشهد إيران منذ السادس عشر من سبتمبر احتجاجات إثر وفاة الشابة مهسا أميني (22 عاما) بعد ثلاثة أيام على توقيفها من جانب شرطة الأخلاق لعدم التزامها بالقواعد الصارمة للباس في الجمهورية الإسلامية. ومنذ ذلك الحين، حكم على 18 شخصا بالإعدام على خلفية الاحتجاجات، وفقا لإحصاء جمعته وكالة فرانس برس من إعلانات رسمية، وقد نفذ الحكم بأربعة رجال حتى الآن، ما أثار موجة غضب دولية.

يذكر أن الشبكة العالمية للدفاع عن حقوق رسامي الكاريكاتور، في إشارة إلى تصرفات النظام الإيراني باضطهاد وسجن وإعاقة وقتل الفنانين والصحافيين والأكاديميين والبرياضيين داخل البلاد وخارجها، قالت إن النظام في إيران يهدد «شارلي إيبدو» لتحويل انتباه العالم عن جرائمه. وأشارت في بيان إلى أن الرسوم الكاريكاتورية لخامنئي التي نشرتها صحيفة «شارلي إيبدو»، والتي تدين الرقابة والإعدام ووحشية الشرطة، هي نفس الأعمال التي تنشر في معظم المنشورات الأوروبية.

شارلي إيبدو تتحدى التهديدات الإيرانية برسوم ساخرة جديدة

الاستهزاء بهذا المسؤول الديني رفيع المستوى، الذي ينتمي إلى عصر آخر وإلقائه في مزبلة التاريخ». ونشرت «شارلي إيبدو» الرسوم الكاريكاتورية في إصدار خاص بمناسبة ذكرى الهجوم الدامي على مكتبها في باريس في السابع من يناير 2015، والذي نفذته مهاجمون أعلنوا أنهم يتصرفون باسم القاعدة، انتقاما من قرار المجلة نشر رسوم كاريكاتورية تمثل النبي محمد.

300 رسم ساخر أرسلها إيرانيون منفزيون خصوصا اختيرت منها الأكثر نجاحا في توصيل الفكرة

وتجمع العشرات من الإيرانيين الأحد أمام السفارة الفرنسية في طهران حيث أحرقوا الإعلام الفرنسية، فيما تعرض موقع «شارلي إيبدو» لهجمات إلكترونية. ودخل حلفاء إيران أيضا على خط الدعم للملائي، حيث دعا حزب الله اللبناني السلطات الفرنسية إلى معاقبة مجلة «شارلي إيبدو».

ووصف الحزب بنشر المجلة الفرنسية لهذه الرسوم بـ"العمل القبيح"، وقال إن "الاختباء خلف مقولات حرية الراي وحرية التعبير وحرية الإعلام أصبح مكشوفاً ولا ينفع أصحابه". ووصفت مجلة «شارلي إيبدو» الفرنسية تهديدات النظام الإيراني ضدها بأنها مؤشر على هشاشة وضعف الدكتاتورية الدينية في إيران. وفي إشارة إلى الهجمات على موقع المجلة، كتبت «شارلي إيبدو»، "الملائي غير راضين. يبدو أن الرسوم الكاريكاتورية للمرشد الأعلى المنشورة على هذه الصفحات الأسبوع الماضي، لم تضحكهم". وأضافت المجلة "لقد شعر نظام الملاي بالتهديد إلى درجة أن

اصالة"، كما أوضح ريس في افتتاحية العدد المثير للجدل. وفي وقت سابق، وصف وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان نشر الرسوم الكاريكاتورية لخامنئي في «شارلي إيبدو» بأنها «إهانة للمقدسات»، وقال إن «اللوبي الإسرائيلي متورط في تصرفات هذه المجلة». وأضاف «على الدول الإسلامية ألا تسمح للغرب بإهانة المقدسات». وتابع عبداللهيان «إن العمل المهين وغير اللائق الذي تقوم به صحيفة فرنسية في نشر رسوم كاريكاتورية ضد السلطة الدينية والسياسية لن يمر دون رد حاسم وفعال، ولن نسمح للحكومة الفرنسية بأن تتجاوز حدودها». وحذر الحكومة الفرنسية من أنه «لن نسمح لها بتجاوز حدودها».

وجاء رد فعل وزير خارجية إيران على مسابقة الرسوم الكاريكاتورية التي أطلقت عليها «شارلي إيبدو» "خلع خامنئي"، وأعلنت عن الرسوم الكاريكاتورية المختارة في الأيام الأخيرة. وكتبت المجلة الأسبوعية عن هذه المسابقة "في الثامن من ديسمبر من العام الماضي، أطلقنا مسابقة رسوم كاريكاتورية لمرشد جمهورية إيران الإسلامية. أردنا دعم نضال الشعب الإيراني من أجل الحرية من خلال

طهران - تواعد قائد الحرس الثوري الإيراني حسين سلامي بالانتقام من العاملين في مجلة «شارلي إيبدو» الفرنسية، بعد نشرها رسوما ساخرة من المرشد الإيراني علي خامنئي ولرجال الدين. ونقلت وكالة أنباء «إيرنا» الإيرانية عن سلامي قوله «المسلمون سينتقمون عاجلا أم آجلا.. مصير الظالمين سيكون كمصير سلمان رشدي. سيتم الانتقام من العاملين في الصحيفة عاجلا أو آجلا، وقد تعتقلون المنتقمين لكن الأموات لن يجذوا من جديد».

ونشرت مجلة «شارلي إيبدو» الفرنسية الساخرة رسوما جديدة تنتقد النظام الإسلامي في إيران، بعد أن أثارت رسوماتها الكاريكاتورية لرجال الدين في إيران الأسبوع الماضي أزمة دبلوماسية بين باريس وطهران، كما هدد مسؤولون إيرانيون بالانتقام.

وكتب مدير تحرير المجلة المعروف بـ«ريس» في العدد الأخير الذي صدر الأربعاء «رجال الدين ليسوا سعداء. لا يبدو أن الرسوم الكاريكاتورية لمرشداهم الأعلى... تضحكهم كثيرا». ومن بين الرسوم الـ300 التي أرسلت إلى المجلة والتي رسمها إيرانيون منفزيون خصوصا، اختيرت «الأكثر نجاحا في توصيل الفكرة والأكثر



صوت مزعج للملاي

الجفاف يهدد تونس بالعطش ويفاقم تحديات الأمن الغذائي

سدود تنضب ومحاصيل تتقلص ومزارعون عاجزون عن الاستمرار في الإنتاج

البذور الأصلية التونسية بين الاحتكار ورغبة المزارعين في ترويجها

تونس - رغم أن البذور الأصلية تتميز بقيمتها الغذائية العالية وبتأقلمها مع المناخ المحلي، إلا أن الزراعة في تونس تعتمد على البذور المستوردة، وهو ما يقول مزارعون إنه يضر بقيمة المحاصيل وكميتها، في حين يسعى بعضهم لإعادة الزراعة بالأصناف المحلية الأصلية. ويسعى المزارع التونسي حافظ كرباع لاستعادة الأصناف القديمة من البذور والمحافظة على الموروث الجيني الأصيل. كرباع، وهو صاحب ضيعة في مدينة بني حسان من ولاية المنستير شرق تونس، يقول إنه يبادر منذ فترة بتجميع البذور التونسية الأصلية، ويسعى لتكوين فريق مع زملائه المزارعين لتحقيق هذا الغرض. ولا يقتصر نشاط كرباع على العمل العادي بغرض الربح، بل يقول إن ما يقوم به "تابع من إرادة وحب للوطن". ويتحدث عن تواصل و"تفاعل" بينه وبين عدد من الأصدقاء من الوطن العربي ككل، لجلب بذور قمح تونسية استعملت في دول أخرى. وحسب كرباع، فإن "بعض العينات متوارثة من أراض في الساحل التونسي (شرق)، بالإضافة إلى بذور من الجنوب والشمال، كما توجد عينات أخرى جلبها لنا أصدقاء من المغرب والجزائر وليبيا". ويتواصل و زملاؤه من المزارعين مع البنك الوطني للجينات، حيث "تجرى تحاليل مخبرية للتثبت من سلامة البذور التي تم استرجاعها والتأكد من خلوها من أي شوائب أو نقلها لأمراض قد تضر لاحقا سواء بالترية أو بالمحاصيل". ويشدد كرباع على أنه يعمل علنا وهدفه الوحيد "المحافظة على بذور تونس الأصلية لا غير"، وأنه يقوم بذلك "دون سعي للربح المادي". وبالإضافة إلى تجميع البذور، يعمل أيضا على "استرجاع النبات والشتلات والأشجار التونسية الأصلية"، كما أن هدفه مستقبلا هو "استرجاع فصائل حيوانات تونسية"، وفق قوله. لكن رحلة البحث عن البذور الأصلية التي بدأها كرباع، لم تكن خالية من العراقيل التي واجهته بين وقت وآخر. وعن ذلك يقول "إدارة الفلاحة بمحافظة المنستير منعتني منذ عامين من منح مزارعين آخرين بذورا أصلية، بحجة أن القانون يمنع تداول بذور أصلية غير مسجلة في السجل المحلي مخافة انتقال الأمراض عبرها". لكن كرباع أكد أن "ذلك القانون لا يعني الفلاحين بل أصحاب المخابز والموزرين للبذور"، وأضاف "أنا متمسك بالقانون الدولي الذي يخول لي بيع وتداول البذور المحلية الأصلية". ويرى إلياس باباي، وهو دكتور وباحث بالبنك الوطني للجينات، أن "ما يقوم به بعض المزارعين على غرار كرباع من خلال السعي وراء تجميع واستعادة البذور الأصلية بادرة طيبة". وأشار الباحث التونسي إلى أن "الأصناف القديمة تتميز بنسبة عالية من البروتينات وهي جيدة من حيث القيمة الغذائية ومقاومة الأمراض (أمراض التربة) كما أنها قادرة على التأقلم بحسب نوعية التربة والمناخ المميز لتلك المنطقة". وبحسب باباي فإن "القمح يمثل أكبر زراعة في تونس، والتونسي بعد من أكثر المستهلكين في العالم للحبوب". ويوضح أنه "تتم زراعة القمح الصلب على الأغلب بنسبة 80 في المئة في تونس، فيما يتم استيراد 20 في المئة من الخارج، على عكس القمح اللين تماما، حيث يستورد بنسبة 80 في المئة من الخارج، ويزرع بنسبة 20 في المئة منه محليا".

ويشرح باباي أنه "توجد 3 أنواع من البذور الأصلية التي تتم زراعتها في تونس، كما تتم المحافظة عليها في بنك الجينات (مركز حكومي مخصص لحفظ عينات البذور)".

وحسب الباحث "يختص النوع الأول بالبذور الأصلية، حيث يعد قديما وأصليا كل صنف زرع في تونس لأكثر من 50 سنة".

ويضم النوع الثاني من البذور "الأصناف المحسنة، وفيها أيضا نوعان، منها ما يتم تحسينه وتعديله جينيا داخل مخابر البحث التي يتابعها ويشرف عليها باحثون تونسيون، ويتم فيما بعد تجربتها، وإذا ثبت تأقلمها مع التربة والمناخ يتم اعتمادها من قبل المزارعين".

أما الصنف الثالث، بحسب باباي، فهو "المحسن المستورد عبر شركات تجلب البذور التي تعد وزارة الفلاحة في تونس إلى تجربتها، وإذا ثبت أنها ستعطي جودة وإنتاجية، يتم بيعها وتوزيعها على المزارعين". وفي حديثه، أشار الباحث بالبنك الوطني التونسي للجينات أيضا إلى أنه "لا يسمح للفلاحين ببيع البذور الأصلية، وإنما توضع فقط تحت رقابة وزارة الفلاحة".

وحسب باباي فإن "الأصناف المحسنة هي الأكثر مبيعا ذلك أنها ذات مردودية وإنتاجية أكبر، وبالتالي تحقق ربحا ماديا للمزارع". ولفت إلى أن "ما يضر التربة هو الأسمدة الكيميائية، فهي أكبر خطر على الإنسانية، أما الأصناف المحسنة من البذور فهي غير مضرّة كما يتم الترويج له".

ووفق المصدر ذاته فإن "البنك الوطني للجينات يحافظ على أكثر من 25 ألف عينة من البذور الأصلية، بينها حوالي 6 أو 7 آلاف تم استرجاعها من بنوك أجنبية في المكسيك والتشيك وأستراليا والهند والولايات المتحدة وألمانيا".



الجميع متجنون لزراعة البذور الأصلية



مياه السدود تراجعت إلى أدنى مستوياتها

الجفاف ها أنا أفعل.. منذ 1990 لم أر جفافا مثل هذا العام.. لم تعد الفلاحة مصدر ربح". وبسبب الجفاف ونذرة الأعشاب وغلاء الأعلاف، اضطر الكثير من المزارعين للتخلي عن الآلاف من الأبقار مما خلف تراجعاً كبيراً في إنتاج الحليب الذي اختفى من رفوف أغلب المتاجر. وفاقم ذلك غضب السكان الذين يعانون الويلات للحصول على سلع أخرى من السكر والزيت والزبدة والأرز.

ونشرت مراكز تنمية فلاحية في البلاد بيانات محلية تدعو الفلاحين لوقف استعمال مياه الري في الزراعات السقوية (القائمة على السقي إما بواسطة الأنهار أو العيون أو المياه الجوفية) للخضراوات قائلة إن الأولوية للحبوب والزيوت ثم بعد ذلك لأشجار الفواكه.

وكإجراء عاجل، بدأت السلطات بمنح الأولوية لمياه الشرب عبر الحد من الحصص المائية الموجهة للقطاع الزراعي، لكن ذلك أدى إلى نذرة بعض المنتجات الزراعية وارتفاع أسعار الخضر.

وبينما قفز المعدل العام للتضخم إلى 10.1 في المئة في نهاية شهر ديسمبر الماضي، ارتفع تضخم السلع الغذائية لما يقارب 15 في المئة.

وتستغل تونس 5 مليارات متر مكعب من الموارد المائية للزراعة ولإستهلاك مياه الشرب، وهي مياه سطحية تبلغ كميتها 2575 مليون متر مكعب، ومياه جوفية تبلغ كميتها 2197 مليون متر مكعب، فيما يتبخر أكثر من النصف أو يتدفق إلى الأراضي الرطبة والبحر.

وتفيد مؤشرات بأن الإجهاد المائي ارتفع من 66 في المئة في عام 2000 إلى 109 في المئة في عام 2020 وإلى 132 في المئة سنة 2021.

والإجهاد المائي هو مؤشر يقيع من خلاله قياس نذرة كمية المياه العذبة المتجددة المتوفرة لكل شخص في كل عام من إجمالي الموارد المائية المتاحة لسكان المنطقة.

ومنع نذرة مواردها المائية، تتعاظم الخشية في تونس من العطش هذا العام، ولجأت الحكومة الشهر الماضي لرفع أسعار الماء الصالح للشرب للبيوت والفنادق سعيا لترشيده.

ويقول المسؤول في وزارة الفلاحة حمادي الحبيب "إذا لم نأخذ قرارات في يناير لتقليص مياه الري ومنع الأولوية لمياه الشرب.. تأكدوا أنه في أغسطس

دخلت تونس مرحلة حرجة على مستوى الموارد المائية لطالما حذر منها مسؤولون وخبراء، فيفعل الجفاف وقلة الأمطار يوشك البلد على استنزاف كامل المياه المخزنة في السدود، بينما يواجه المزارعون مخاطر أكبر حيث تتراجع المحاصيل ويضطر بعضهم لبيع أبقاره وهجرة العمل في القطاع الزراعي.

سليانة (تونس) - أدى غياب سياسات وإستراتيجيات واضحة للترشيد في استهلاك الماء إلى أزمة حقيقية في المياه في تونس بدأ المسؤولون في البلاد التحذير من خطورتها، حيث يؤكد الفاعلون في المجال البيئي والغذائي أن الجفاف يهدد تونس بالمحاصيل ويمنل خطرا كبيرا على الأمن الغذائي.

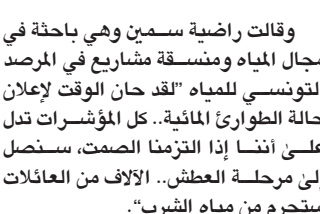
وتشهد الموارد المائية منذ سنوات استنزافا كبيرا بسبب قلة التساقطات وأيضا الإفراط في استغلال المياه، لهذا السبب يؤكد المسؤولون أنه أصبح من الضروري اليوم وقف التزيف في الموارد المائية عبر إعلان حالة الطوارئ المائية التي ستسمح باعتماد وتنفيذ تدابير استثنائية من بينها تحلية مياه البحر.

وفي سد سيدي البراق بنقرة الواقعة على بعد 140 كيلومترا شمالي العاصمة تونس يبدو المشهد صادما.. يكاد السد ينضب من الماء والأرض متشققة والأشجار المحاذية تموت ببطء نتيجة موسم جفاف ثالث على التوالي يضرب تونس.

وتعاني تونس نقصا كبيرا في الأمطار منذ سبعة مواسم وجفافا مستمرا للعام الثالث على التوالي مما زاد المخاطر التي تحدد بالأمن الغذائي في بلد يعاني أصلا ويلاقت اقتصادية. كما يهدد الجفاف العديد من المناطق في البلاد من بينها العاصمة بالعطش نتيجة تراجع مخزون السدود إلى مستوى غير مسبوق.

وقال المسؤول بوزارة الفلاحة حمادي الحبيب "الوضع خطير للغاية بسبب سنوات الجفاف المستمرة.. الآن يبلغ منسوب السدود في تونس 25 في المئة من سعتها بينما وصل في بعضها إلى 10 في المئة فقط". ويضيف "فقط 660 مليون متر مكعب هي كميات المياه في 37 سدا في البلاد". ومنذ سبتمبر الماضي، سقطت 110 ملايين متر مكعب فقط من الأمطار في تونس، أي حوالي خمس المعدل الطبيعي إذ أن المعدل الاعتيادي لا يقل عن 520 مليون متر مكعب.

العطش والجوع في مدينة سليانة، لا تتجاوز الكميات الحالية أربعة ملايين متر مكعب في سد سليانة الذي يتسع لحوالي 27 مليون متر مكعب، وسط حيرة الفلاحين الذي ينتظرون موسما زراعيا صعبا للغاية.



راضية سمين
خان الوقت لازم
إعلان حالة
الطوارئ المائية

إذا تأخرت الإجراءات
فلن نجد مياه للشرب
في أغسطس

وقالت راضية سمين وهي باحثة في مجال المياه ومنسقة مشاريع في المرصد التونسي للمياه "لقد حان الوقت لإعلان حالة الطوارئ المائية.. كل المؤشرات تدل على أننا إذا التزمنا الصمت، سنصل إلى مرحلة العطش.. الآلاف من العائلات ستحرم من مياه الشرب".

وقال وزير الاقتصاد التونسي سمير سعيد هذا الشهر إن تونس بصدد إعداد دراسات لبناء سدود ومحطات لتحلية مياه البحر في العديد من المحافظات داخل البلاد ضمن المخطط التنموي الممتد من عام 2023 إلى 2025.

وفي وقت سابق، أكد مدير متابعة التصرف في المنظومة المائية بوزارة الفلاحة عبدالرحمن الوصلي أنه لتحقيق التوازن بين العرض والطلب إلى حدود سنة 2050، لا بد من حوكمة قطاع المياه والتحكم في الطلب وإيجاد الحلول للتخدي في مجال الطاقة واللجوء إلى المياه غير التقليدية ومحاولة تعبئتها مثل المياه غير المعالجة وتحلية مياه البحر.

كما حث على ضرورة مواصلة إنجاز السدود وتعلية سد بوهرتمة وبرمجة سدود أخرى في أقصى الشمال إضافة إلى تعزيز مجهودات الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بإقامة المنشآت الكبيرة بالسعيدة والقلعة لتلبية الطلب بجهة الساحل وصفاقس.



تترك شمال وشمال شرق سوريا

أنقرة تعتمد إلى تغيير السجل المدني للسكان الأصليين في المناطق السورية



سياسات التترك تتوسع في المناطق الكردية المحتلة

الاراضي السورية التي تحتلها أنقرة بهدف تاليب الرأي العام التركي ضد التورط التركي في الشأن السوري. بالإضافة إلى قيام حكومة بغداد وحكومة إقليم كردستان بطرح موضوع الاحتلال التركي لمناطق شاسعة في العراق وإقليم كردستان في المحافل الدولية بهدف تشكيل المزيد من الضغوط على أنقرة بغرض الانسحاب من تلك المناطق. كذلك التلويح بالمقاطعة الاقتصادية والتجارية والاستثمارية العربية وخاصة من قبل السعودية والإمارات ومصر ضد تركيا

وإقليم كردستان بهدف إرغام أنقرة على الانسحاب من الأراضي السورية والعراقية المحتلة. ويشهد التاريخ بأن كل منطقة غزتها واحتلتها تركيا، بصرف النظر عن الذريعة، تابدت فيها والحقتها بدولتها المشيدة على عذابات الآخرين. لواء اسكندرون التي ابتلعها تركيا سنة 1939 وشمال قبرص في عام 1975 وغيرها والعديد من المناطق التي تحتلها في إقليم كردستان العراق غيض من فيض الشراة التركية لقضم وإتلاء أراضي الآخرين، خاصة الضعفاء والمحتشرون، وكالعادة بواسطة بعض الخونة والعلاء والبيادق.

المطلوب عربيا وكرديا

المطلوب أو على الأقل المتوقع من جميع المناوشين للاحتلال التركي في سوريا توحيد وتكثيف الجهود التي من شأنها رصد سياسات التترك في المناطق السورية المحتلة بهدف فضحها وتعريتها من خلال التنسيق مع جميع منظمات حقوق الإنسان والعفو الدولية وغيرها لالتيب المجتمع الدولي ضد الممارسات التركية الشنيعة. كذلك متوقع من جامعة الدول العربية تبني موقف واضح وصريح ضد الاحتلال التركي في سوريا والعراق وطرح هذه القضية المصرية في الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بهدف استصدار بيان أو قرار رسمي من المنظمات بطلب تركيا بالخروج من تلك المناطق. أيضا شن عمليات عسكرية نوعية من قبل الفاتلين الكرد والعرب والسريان والأشوريين في سوريا ضد الأهداف التركية داخل

التركية سنة 1920، هي الوثيقة التي يتذرع بها أردوغان لتسويق سياساته العدوانية في سوريا والعراق، بما في ذلك كردستان العراق وكردستان سوريا، وتراقيا الغربية وبحر إيجا وشمال قبرص. في 2016 عندما تم استبعاد تركيا من المشاركة في الحملة التي قادتها الولايات المتحدة لتحرير مدينة الموصل من قبضة داعش، جن جنون الرئيس التركي وقال بشكل لافت "عليهم قراءة الميثاق الملي ليفهموا معنى الموصل بالنسبة إلينا... الموصل كانت لنا".

في أعقاب ذلك مباشرة، نشرت كبريات الصحف التركية خارطة المنطقة الميرة للحدل وفق "الميثاق الملي" وفيها يتم اقتطاع أجزاء كبيرة من سوريا والعراق وأجزاء أصغر من اليونان وأرمينيا وإيران وجورجيا وبلغاريا لصالح تركيا، علما بأن "الميثاق الملي" الذي تبناه "البرلمان العثماني" والمعروف باسم "مجلس المبعوثان" في عام 1920 بإيعاز من القائد العسكري التركي مصطفى كمال قد تم التخلي عنه من قبل الأتراك أنفسهم في مؤتمر لوزان سنة 1923. نص المؤتمر المذكور على منح كامل منطقة الأناضول للدولة التركية الحديثة مقابل اعتراف تركيا الجديدة

سببي حيث أدت إلى تشريد عشرات الآلاف من السكان الكرد من تلك المناطق وإزالة المعالم الكردية وتغيير الأسماء الكردية للشوارع والمراكز والأحياء واستبدالها بأخرى تركية ورفع العلم التركي وصور أردوغان فوق المدارس والمستشفيات وكافة المراكز والمؤسسات والساحات بهدف إحداث تغييرات ديموغرافية جذرية هائلة لطمس الهوية الكردية لتلك المناطق وإتخاذها بنازحين سوريين موالين لتركيا، وخاصة من التركمان القادمين من المناطق السورية المنكوبة الأخرى.

تجرع الكرد في سوريا النصيب الأكبر من سياسات التترك أمر مفهوم نظرا لمكابدة تركيا التاريخية من الفوبيا الكردية لما يقارب قرن من الزمان. الذريعة المعلنة المباشرة التي استخدمتها تركيا لتدخلها العسكري في سوريا كانت محاربة قوات سوريا الديمقراطية التي تشكل القوات الكردية عمادها الرئيسي والتي ترى فيها أنقرة امتدادا لحزب العمال الكردستاني في تركيا. لكن الهدف التركي الضمني كان وما يزال محاربة التطلعات الكردية في سوريا في الحصول على الحقوق القومية حتى لو كان ذلك في إطار سوريا موحدة، بالإضافة إلى الرغبة في ضم الشمال السوري والعراقي بدءا من حلب ومرورا بمناطق شمال وشمال شرق سوريا وصولا إلى الموصل وكركوك وإقليم كردستان العراق. هذه الأيام، يلوح أردوغان بالشروع في شن عملية عسكرية جديدة ضد الكرد في سوريا بهدف احتلال مناطق كردية جديدة مثل كوباني وغيرها والمضي قدما في تقطيع أوصال الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا التي يقودها الكرد بهدف تقويضها تدريجيا من خلال فرض درع تركي داخل الشريط الحدودي السوري إحياء لما ورد في الميثاق الملي العثماني الذي انطلى على معظم الكرد أثناء صدوره.

ما يجعل ظاهرة الاحتلال والإحلاق التركي الهادئ والناعم، إن صبح التعبير، للعديد من المدن والبلدات والقرى في شمال وشمال شرق سوريا أمرا حيويا ومصريا ولا يقبل التأويل بالنسبة إلى تركيا هو الأساس النظري والذهني الشعبوي المشبع في العقل السياسي النخبوي والجمعي التركي لمثل هكذا نوازع. "الميثاق الملي" أو "الميثاق الوطني" الذي وضعه الآباء المؤسسون للجمهورية



جوان ديبو
كاتب سوري كردي

كافة السياسات التي تنتهجها تركيا في المدن والبلدات التي تحتلها في شمال وشمال شرق سوريا توحى بأن أنقرة تتصرف في تلك المناطق وكأنها جزء أصيل من جغرافيتها أو كأنها في طور الإعداد لإلحاق تلك المناطق بخارطتها إما رسميا أو بحكم الأمر الواقع.

ومنذ أن انطلقت العمليات العسكرية التركية في شمال وشمال شرق سوريا في سنوات 2016 و2018 و2019 والتي أدت إلى احتلال تركيا ما يقرب من 10 آلاف كم مربع من الأراضي السورية، لم تدخر أنقرة جهدا لتكريس الأمر الواقع من خلال تبني سياسات تترك ممنهجة. وهذا بدوره يعكس النوايا التركية المضمرة في قضم تلك المناطق بشكل دائم.

وعمدت أنقرة إلى تغيير السجل المدني للسكان الأصليين في المناطق السورية التي تحتلها وسحبت البطاقة الشخصية والعائلية السورية من القاطنين في تلك المناطق واستعاضت عنها بأخرى تركية. وبأشرت أنقرة بإجراءات اقتصادية وتجارية وإدارية مكثفة بهدف التداول بالعملة التركية بدلا من العملة السورية. كذلك سعت إلى تغيير المناهج المدرسية والجامعية وفرض اللغة التركية في كافة المناطق التي تحتلها وشيدت فروعاً عدة لجامعاتها في إلب.

الكرد أكثر المتضررين

عمليتان عسكريتان من أصل ثلاث التي نفذتها تركيا داخل الأراضي السورية في سنوات 2016، 2018 و2019 والتي اتاحت لتركيا احتلال حوالي 10 آلاف كم مربع، كانتا موجّهتين ضد الكرد تحت ذريعة محاربة القوات الكردية وتقويض أسس الكيان الكردي المزمع إنشاؤه بمحاذاة الحدود التركية وفق حجة أنقرة الرسمية. وهذا يكشف النوايا

الاحتلال يتفنن في إذلال العمال الفلسطينيين المحاصرين في غزة

وتستخدم حكومة الاحتلال ملف إصدار تصاريح عمل قطاع غزة كورقة ابتزاز وضغط ضد حركة حماس؛ ذلك أنها تامل في إصدار التصاريح وتؤخر موعد الإصدار بشكل متعمد، كما تغلق باستمرار معبر إيرز/ بيت حانون المخصص لعبور العمال، وذلك كرد على أي أعمال تزعم إسرائيل أنها عداائية تجاهها، كإطلاق القذائف الصاروخية في يونيو 2022، حيث أعلنت إسرائيل عن زيادة بواقع 2000 تصريح عمل لسكان قطاع غزة ليرتفع إجمالي عدد التصاريح إلى 14 ألف تصريح، ولكنها سرعان ما جمدت القرار بعد زعم إطلاق قذيفة صاروخية من القطاع.

وتبقى معاناة الشعب الفلسطيني في جزاين، يتمثل الجزء الأول في الحصار، والثاني في تصاريح العمل. وينبغي أن ترفع إسرائيل الحصار المفروض على غزة، تطبيقاً لأحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان وقرار مجلس الأمن 1860 (2009)، وعلى المجتمع الدولي والدول العربية أن يرفضوا ضغطاً على إسرائيل، ويجب أن يكون للإعلام دور فعال في كشف الحقيقة وإرسال صورة واضحة عن هذه الانتهاكات، حيث إن حرية التنقل مضمونة بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، ويقع على عاتق إسرائيل، بوصفها سلطة الاحتلال، الالتزام بتيسير حرية تنقل الأشخاص المقيمين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويقع على عاتق الجهات الفلسطينية المسؤولة أيضاً الالتزام باحترام وضمان حرية التنقل.

حالات مطاطة في دفع الأجور، وقد يتم رفض دفع تعويضات عن حوادث العمل أو أيام المرض. ويتعرض معظم العمال للظلم والاستغلال، ويعملون تحت أشعة الشمس لساعات طويلة، وينتكدسون في المبيت، حيث ينال كل 10 أشخاص معاً في غرفة واحدة، ويدفع كل منهم 200 – 300 شيكل شهرياً مقابل سرير.

العمال يهرولون نحو إسرائيل؛ إذ لا توجد فرص عمل حقيقية في غزة وهناك فارق كبير في الأجور بين الجانبين

وتعاني المرأة أيضاً في طريقها إلى مكان العمل وتعرض للمضايقات والإصطفاء في طوابير الرجال، مما يدفع العديد من النساء إلى ترك أعمالهن. وتتجاهل الأجهزة الأمنية في إسرائيل كل هذه القيود والمضايقات اليومية، ولم تتخذ أي خطوة لإصلاح الوضع؛ ذلك أن العمال الفلسطينيين غير مرحب بهم في إسرائيل.

وتستغل إسرائيل احتياجات العمال الفلسطينيين، وتنفن في إذلالهم من خلال فرضها قيوداً على تصاريح العمل، حيث تقوم بإصدارها تحت مسمى "احتياجات اقتصادية"، وليس عاملاً، وهو الأمر الذي فسرتة نقابة العمال بأنه تلمص وتكر واضح من قبل أرباب العمل في إسرائيل لحقوق العمال، ولأسيما في حال تعرض أي منهم لخطر ما.

ومن ضمن مطالب حركة حماس، التي نص عليها الاتفاق، السماح لعمال غزة بالعودة إلى العمل في إسرائيل وبأن يتم إصدار ما مقداره 30 ألف تصريح عمل. وشرعت إسرائيل في تنفيذ هذا البند لكن بشكل تدريجي وبطيء، إذ أن مجموعاً ما تم إصداره حتى اليوم وصل إلى 12 ألف تصريح.

ويبلغ عدد العمال الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة 200 ألف عامل، يعانون يومياً في طريقهم إلى العمل داخل الأراضي المحتلة، أمام نقاط التفتيش حيث يتم فحص تصاريح العمل، وهناك تقييدات على نقل الأمتعة الشخصية في معبر إيرز.

والكثير من العمال يخرجون إلى الطريق الطويل الذي ينتظرهم دون أن يأخذوا معهم شيئاً، ويضطرون إلى شراء ما يحتاجونه من لوازم في إسرائيل، حيث يُمنع إخراج مستلزمات أخرى (حقيبة أو ساحن أو طعام أو معدات شخصية...)، ويرتدي الكثيرون عدة ملابس كي تتوفر لهم لاحقاً.

وتستغرق عملية البحث عن عمل مدة طويلة تتخللها صعوبات، لأن العثور على عمل يتم من خلال العلاقات الشخصية، بواسطة أقرباء أو أصحاب عمل في القطاع ممن لديهم علاقات تجارية في إسرائيل، أو عبر علاقات أقامها عمال آخرون ممن جاوزتهم تصاريح عمل، وكثيرون يدفعون رسوم مسمرة لكنهم يخشون الحديث عن ذلك خوفاً من أن يضرهم صاحب العمل ويتسبب في إنهاء التصريح.

ويستمر يوم العمل بمعدل 8 ساعات ونصف الساعة، لكنه قد يستمر أيضاً إلى 10 و12 ساعة، بل أكثر. وهناك

ويعتبر ذلك سبباً جعل عمل غزة يهرولون نحو إسرائيل، حيث لا توجد فرص عمل حقيقية في غزة للعمال والشباب، وهناك فارق كبير في الأجور بين الجانبين، إذ أن العامل في القطاع إذا وجد فرصة للعمل فإن أجره لا يتعدى في المئة، وإلى 46.9 في المئة في قطاع غزة، وبلغ متوسط الأجر اليومي للعمال في فلسطين 136.5 شيكل ليصل في قطاع غزة إلى 60.4 شيكل.



قسوة الحياة في غزة تجعل العمل في إسرائيل خياراً لا بديل عنه

محمود خضر
ماجستير علوم سياسية

تقع غزة تحت وطأة عزلة تامة منذ عام 2007، بسبب الحصار الذي فرضه الاحتلال الإسرائيلي، مما الحق الضرر بالاقتصاد الغزي ورفع معدلات الفقر والبطالة. وأصبحت حركة العمالة وأنشطة القطاع الخاص شبه متوقفة،

أفريقيا لأوروبا: الاعتذار وحده لا يكفي

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي



المضادة متناسين ذلك الماضي
الاستعماري الأسود الذي رسمته
حملات الإبادة والتطهير العرقي وصل
حد الصفاقة المتمثلة في تمويل مباني
مؤسسات رسمية من عائدات ذلك
العصر الذي لم يكن يذهب كما هو الحال
في استيراد الهولندي.
الاعتذار يعني التعويض المالي كحد
أدنى من إبداء الأسف وجبر الأضرار
على المستوى المادي، فما بالك بالجانب
المعنوي الذي يمكن التعويض جزئه
منه في إقامة مشاريع وخطط تنموية
من شأنها أن تنقذ ما يمكن إنقاذه من
الأجيال القادمة.

الغرب الأوروبي يعلم أن المهمة
بالنسبة إلى حساباته المالية قد تكون
"مكلفة"، ويخشى أن تمثل "سابقة"
لذلك يكثر من التلصق في هذا الأمر أمام
من ينادي بإنصاف بلاده التي عانت
الاستغلال والعبودية.

**حجم الكوارث التي تركتها
الحقبة الاستعمارية في أفريقيا
والكاربي لا يمكن تقديره
لذلك الاعتذار وحده لا يكفي.
ما جرى تدميره يجب إصلاحه..
الأمر ينطوي على دفع المليارات
وليس المئات من الملايين**

وفي هذا الصدد، قال أرماند زوندر
رئيس لجنة الإصلاح الوطنية في
سورينام، إن الاعتذار وحده ليس كافيا،
كذلك خطط تخصيص مئتي مليون يورو
لزيادة الوعي حول العبودية وتخصيص
27 مليون يورو لبناء متحف لا يكفي
أيضا. ونقلت وسائل إعلام محلية عن
زوندر قوله إن "ما جرى تدميره يجب
إصلاحه. يشير إطارنا المرجعي إلى أن
الأمر ينطوي على دفع المليارات وليس
المئات من الملايين".

حجم الكوارث التي تركتها الحقبة
الاستعمارية في أفريقيا والكاربي لا
تتضمن، وتمتد لتشمل البيئة والتصحر
والموارد المائية وغيرها، فضلا عن
تمزيق تلك المجتمعات وزرع بذور
الشقاق فيها بسبب سياسات "فرق
تسد" التي كانت تتوخاها بين القبائل
الأفريقية.

الولايات المتحدة من جهتها حاولت
أن تقدم معالجات ومقاربات إزاء
أفريقيا، تبدو واقعية أكثر من أوروبا
المنشغلة بأزماتها الداخلية، إذ شهد
العام 2022 تحولا كبيرا في موازين
النفوذ الدولي لصالح واشنطن بعد
القمة التي استضاف فيها الرئيس
الأمريكي جو بايدن زعماء وممثلي 50
دولة أفريقية في ظل انشغال روسيا
بالحرب في أوكرانيا والانسحاب
المفاجئ للجيش الفرنسي من مالي.
لجنة الماضي الاستعماري ستظل
تتلاقح أوروبا، ولن تتخلص من
كوابيس ماضيها في أفريقيا إلا
باعتذارات تراققها تعويضات كافية
لمنح شعوب المنطقة فرص مواكبة الركب
وهدم الهوة بين الشمال والجنوب.

ما معنى أن تعتذر لي اليوم، أيها
"الأكثر من مستعمر" بعد هذه
الندوب التي خلفتها في روحي منذ
قرون، والتي سوف أورثها لأحفادي
جيلا بعد جيل.

هذا ما يقوله لسان حال أي أفريقي
عاش ولا يزال يعيش مأساة تمتد
آثارها وتداعياتها لتطال الماكل والمسكن
والمتنفس، وكذلك آفاق الثقافة والتفكير
وعلاقته بجيرانه ومحيطه ومستقبل
أطفاله.

هل يكفي أن يقول الغرب للقارة
الأفريقية "عذرا لقد أخطأنا ومنك
السماح" حتى ينتهي كل شيء. وتتعهد
بذلك مراسم احتفالية دولية تأخذ طابعا
بروتوكوليا صرفا في الأول من يوليو
الذي يوافق مرور 150 عاما على انتهاء
العبودية.

هكذا في اعتقادهم، تنتهي العبودية
وأثارها على أوراق هي في حوزة
المؤسسات المختصة في بحث تاريخ
العبودية. ولا يريد هؤلاء أن يعرفوا أن
الاعتذار خطوة بسيطة وصغيرة جدا في
طريق طويلة نحو نزع الآثار والكدمات
ونسبان الجراح.

ملك هولندا الذي ساهمت العبودية
في تمويل "القرن الذهبي" لبلاده
الاستعمارية سابقا، قدم اعتذاره منذ
أيام، وهو يدرك أن "فترة ازدهار المملكة"
جاءت من خلال التجارة البحرية في
القرنين السادس عشر والسابع عشر،
إذ قامت بلاده بالتجارة بنحو 600 ألف
أفريقي خصوصا نحو أميركا الجنوبية
والكاربي، لكنه يعلم ضمنا، أن
الاعتذار لشعوب بأكملها ليس أن تقول
"عفوًا" ونمضي.

وهكذا تأتي الاعتذارات الخجولة
و"المجانبة" بالتتابع، من دول أوروبية
عديدة ذات تاريخ استعماري مشين
كبلجيكا التي سبق أن أعرب ملكها
فيليب عن "أسفه العميق" للفظائع التي
ارتكبت خلال الحكم الاستعماري لبلاده
لجمهورية الكونغو الديمقراطية خاصة
في عهد أسلافه ولأسيما ليوبولد الثاني،
الذي حكم في القرن التاسع عشر.

وفي سعي لإظهار حسن النوايا،
كانت ألمانيا قد قدمت اعتذارا العام
الماضي عن جرائم الإبادة الجماعية
التي ارتكبت مطلع القرن الماضي في
ناميبيا حيث تعهدت بدفع مليار يورو
كمساعدات تنموية، لكن هل يكفي
"تبويس الشوارب واللحن" كي تنذمل
الجراح؟

مما لا شك فيه أن الدول الاستعمارية
الأوروبية السابقة تواجه الكثير من
الضغوط لتقديم تعويضات عن الفظائع
التي ارتكبت خلال حقبة الاستعمار،
فيما ساهمت حركة "حياة السود مهمة"
الأمريكية في زيادة هذه الضغوط، لكن
الجهات اليمينية تواصل "المكابرة" بل
وتمشي أبعد من ذلك في رفض تقديم
الاعتذارات التي يرون فيها بداية سلسلة
من "الفتايات".

وحتى هذه الاعتذارات المنقوصة
والاعترافات المبتورة والتصريحات
الخجولة، لم تعجب جماعات اليمين
والعنصريين في بعض البلدان
الأوروبية، فراحوا ينظمون الحملات

YASGR
AHMAD
2023



تبون في الطريق إلى طهران

علي الصراف
كاتب عراقي



إسرائيل تقتل فلسطينيا واحدا أو
اثنين كل يوم. ميليشيات إيران تقتل
العشرات كل يوم.
إسرائيل تعتقل نحو 5800 فلسطيني.
إيران تعتقل عشرة أضعاف هذا العدد
من الإيرانيين، والعراقيين والسوريين
واليمنيين.
إسرائيل، بكل وحشيتها، لا تجيز
أحكام الإعدام. إيران تعلق المشانق سرا
وعلنا لكل من يعارضها أو يعارض
ميليشياتها.
إسرائيل لا تمارس أعمال التعذيب.
إيران تمارسها، ومارستها ضد مئات
الآلاف من العراقيين والسوريين، في
سجون رسمية وأخرى سرية.

إسرائيل دولة قانون لشعبها ودولة
احتلال على الفلسطينيين. سلطة الولي
الفقيه في إيران دولة احتلال على شعبيها
وعلى غيره على حد السواء. وليس فيها
قانون ولا قضاء. وهي أدمت أكثر من
35 ألف إنسان (من منتسبي مجاهدي
خلق، وأسرهم وأصدقائهم وجيرانهم،
وكل من تصادف أن قال لأحد منهم
"صباح الخير") في غضون أسابيع،
في واحدة من أكبر المجازر التي عرفها
التاريخ البشري، بعد مجازر بول بوت
في كمبوديا.

وإسرائيل لها أطماع نظرية، أقصاها
"من النيل إلى الفرات". وإيران أطماع
عملية أدناها العالم الإسلامي كله.
وعلى هذا الأساس، فلو أن الرئيس
تبون ذهب إلى تل أبيب وتجاذب أطراف
الحديث مع أحقر صهيوني خلقه الله،
فلسوف يكون، في عين الواقع والتاريخ
والدين والسياسة والكرامة الإنسانية
والأخلاق، أقل شرا من الذهاب إلى
طهران.

فماذا يريد أن يفعل هناك؟

يريد أن يشتري أسلحة. يريد أن
يقم علاقات تعاون تجاري. يريد أن
يسرّب لروسيا من خلال إيران ما لا
يستطيع تسريبه إليها مباشرة. يريد أن
يعد إيران جسورا لكي تصل بتصدير
ثورتها إلى الجزائر. يريد أن يعزز
علاقاتها الميليشيائية مع ميليشياته
في جبهة بوليساريو. يريد أن يفك
عنها قيود العزلة والعقوبات التي
تفرضها الولايات المتحدة وأوروبا.
يريد أن يسخر من التظاهرات التي
تندد بسلطة الطغيان. يريد أن يلقي ماء
دبلوماسية لكي يظهر ما تنفذه سلطة
الولي الفقيه من إعدامات ضد المحتجين.

يريد أن يغسل قدم الولي الفقيه من
أعمال التعذيب والاعتصاب التي
يمارسها حرسه الثوري في السجون
ضد الإيرانيين. يريد أن يضع يده بيد
الرئيس إبراهيم رئيسي الذي تصدر

**حيثما يعتقد الرئيس تبون
أن إسرائيل هي «العدو» فإن
الحقيقة التي يجب ألا تغرب عن
باله هي أن إيران الولي الفقيه
أسوأ من إسرائيل كقوة احتلال
بخمس مرات على الأقل**

إسرائيل هجرت لدى نشأتها 1.2
مليون فلسطيني (805 ألف منهم من 531
قرية وبلدة)، صاروا نحو خمسة ملايين
بعد سبعة عقود. إيران وميليشياتها في
العراق وسوريا هجرت أكثر من 10 ملايين
في أقل من خمسة أعوام من الحرب
الأهلية التي رعتها في هذين البلدين.
إسرائيل حاربت ودمرت جسورا
وبنايات ثم انهزمت عسكريا وانسحبت
من لبنان. إيران حاربت بميليشيات حزب
الله، وانهزمت سياسيا وشعبيا، ولم
تنسحب حتى بعد أن دمرت كل شيء في
البلد.

لقد لعبت الجزائر دور وساطة بين
العراق وإيران في العام 1975، ولكن ذلك
كان مع إيران الشاه. كانت إيران في ذلك
الوقت دولة ونظاما، بينما هي اليوم
عصاة وميليشيات.

بالاستعداد لزيارة طهران يقف
الرئيس تبون على الضفة السياسية
والأخلاقية والإنسانية الخطأ. يقف أيضا
على ضفة المصالح الخطأ بالنسبة إلى
الجزائريين، لأنه يريد أن يعطي لإيران
امتيازات لا تستحقها، في جغرافيا
أفريقية ليست قريبة منها، في ظرف
غير مناسب، وفي بيئة علاقات إجرامية
تمارسها في أوكرانيا، كما تمارسها مع
دول الجوار بصواريخ وطائرات مسيرة.
والغرب الذي يبدو منشغلا الآن عن
رسم خطط استباقية للتصدي لمخططات
التمدد الإيراني في شمال أفريقيا، من
خلال البوابة الجزائرية، لن يتساهل في
النهاية مع هذه البوابة بالضرورة، بعدما
تسائل مع التقدم الروسي ومجموعة
فاغنر، فاصاب نفوذه ما أصابه.
وماذا تملك إيران لتقديمه؟ لا شيء
سوى تلك الصواريخ والطائرات. لا شيء
سوى "تصدير الثورة".

فإذا ما سالت عن التمدد كيف
يكون، فانظر إلى التمدد الإيراني في
البحرين، ولسوف ترى منظمات "خيرية"
ومشروع "تشيع"، بريئا وسلميا، لا يريد
شيئا سوى أن يلطم على الحسين في
عاشوراء، ومن بعدها جمعيات سياسية،
وميليشيات، وفساد يمتد إلى أركان
البناء، وقراءة هدامة، شقاقية، وجرائمية
للتاريخ الديني. هذا إذا لم يكتشف رأس

ولي من الأولياء الصالحين، لكي تنتشأ
عصابة طائفية لحمايته، كما توفر في
مرقد "السيدة زينب" في دمشق، فاصبح
كعبة لبيع المحابس و"زواج المتعة".
ثم انظر في الأزمة التي نشأت في
سوريا، وهي أمر ما يزال من الممكن أن
يحدث في الجزائر بسبب عطب المكاثر
السياسية فيها. وسترى كيف توسعت
الأدوار حتى صارت احتلالا شبه تام.
لا يشكل استقلال الجزائر حصانة
ضد نزاعات التمدد "الثورية" الإيرانية،
ولا حتى مذهبها المالكي. فـ"الثورة ضد
الاستكبار العالمي" التي يقودها الولي
الفقيه، تستطيع أن تغني في الجزائر
الأغنية نفسها التي يغنيها الرئيس تبون
ضد إسرائيل. ولن يطول عليه الوقت
ليرى الشعاع يرفع في الجزائر "الموت
لأمريكا، الموت لإسرائيل"، كما ترفعه
ميليشيات الحوئي في صنعاء، لكي
يعرف أن "المدد" قد جاء.

يريد الرئيس تبون أن يذهب إلى
طهران لكي يأتي به. فيبيع استقلاله لم
يجرؤ أحد على بيعه.



روافد أزمة العمالة المصرية بالكويت



ينسب عدم حل أزمة العمالة المصرية في جعل الجرح ينزف باستمرار، ويمكن فتحه في أي لحظة وعند أول احتكاك بين كويتي ومصري أو العكس قد يتطور إلى ما لا يحمد عقباء، وحتى الآن لم يثبت وجود حالات اعتداء خشنة من مصريين على كويتيين في القاهرة أو الإسكندرية أو غيرها من المدن المصرية.

مع صخب اللحن الذي تعزفه قوى كويتية معارضة واضطرار الحكومة إلى عدم الابتعاد عن أسطوانة العمالة المصرية من السهولة أن يخرج الملف عن التحكم الظاهر الآن، وبدلاً من مناقشته بين حكومتي قد تتسع حوله المزائدات الشعبية والحزبية، ما يعني المزيد من الحرج السياسي لهما، وتصيح الكويت عاجزة عن التقدم خطوة للأمام، ومصر غير قادرة عن التراجع للخلف.

تلعن الحكومة عجزها عن التفاهم مع القاهرة لامتنعاض غضب مجتمعي والفصل بين المسارات السياسية الرسمية الجيدة وتلك الخاصة بالعمالة، والتي تحولت إلى منغص لم تفلح جهود الحكومتين في إزالته، لأن تكلفته سوف تكون باهظة على الجانبين.

انعكست الأزمة السياسية المزمنة التي تعاني منها الحكومة الكويتية والفوران الظاهر داخل مجلس الأمة على أزمة العمالة المصرية، حيث تبدو الأولى مكبله بقيود كبيرة في الحوارات التي تجريها مع القاهرة، وعندما كانت تحاول إبداء مرونة لأجل التوصل إلى قواسم مشتركة تجد من يلاحقها بحجة أنها تخرق قرارا تم اتخاذه لتعميم "التكويت"، وأي استثناء تحصل عليه مصر سيحمل تداعيات على دول أخرى.

تظهر الطريقة التي تم التعامل بها مع مشكلة الطلبة الذين أفرج عنهم الأمن المصري بعد احتجازهم أن هناك نية داخل الكويت لتوظيفها بشكل غير مباشر في ممارسة ضغوط على القاهرة، بما يقودها لتحمل مردودات على أزمة العمالة الوافدة التي باتت عنصرا للحوار في كثير من اللقاءات بين المسؤولين في البلدين من دون تسوية ناجحة.

ويمكن أن تفضي إلى استئناف مسلسل الحوادث ضد مصريين في الكويت بشكل عشوائي أو متعمد، ما يدفع الحكومة إلى تأكيد أن مسألة تجاهل القيادة العليا للقوات المسلحة، ولم تعد مشكلة تتعلق بسياسة "التكويت" وتتحول إلى أزمة مجتمعية. في ظل حالة استنفار تقودها قوى إسلامية في الكويت ضد مصريين قد

أن تطفو على السطح في أي لحظة وعند أقرب محك بين مواطنين في البلدين، أو أن ما وصف باعتداء قام به أفراد أمن مدني على طلبة أشبه برسالة سياسية للكويت مفادها أن للصبر حدودا. تعاملت القاهرة بهدوء مع كل المنظور.

الواضح أن هناك جهات كويتية تريد وضع العصي بين العجالات لقطع الطريق على أي تسوية ممكنة في المستقبل، خاصة أن القاهرة لن تتحمل عودة مئات الآلاف من المصريين العاملين بالكويت ربما يلتحق عدد كبير منهم بطابور العاطلين في البلاد، في وقت تتسع فيه الفجوة الاجتماعية بسبب تداعيات الأزمة الاقتصادية على شريحة من المواطنين، وبدأت الدولة المصرية تعاني من نتائجها السلبية.

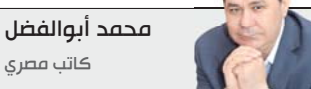
تؤكد التصميم على عدم التوصل إلى تفاهات حولها أو حلول وسط مرضية للقاهرة، وما أعلن عن اتصالات بين الحكومتين للتوصل إلى تسوية لن يتمخض عن شيء ملموس في المدى المنظور.

الواضح أن هناك جهات كويتية تريد وضع العصي بين العجالات لقطع الطريق على أي تسوية ممكنة في المستقبل، خاصة أن القاهرة لن تتحمل عودة مئات الآلاف من المصريين العاملين بالكويت ربما يلتحق عدد كبير منهم بطابور العاطلين في البلاد، في وقت تتسع فيه الفجوة الاجتماعية بسبب تداعيات الأزمة الاقتصادية على شريحة من المواطنين، وبدأت الدولة المصرية تعاني من نتائجها السلبية.

في ظل حالة استنفار تقودها قوى إسلامية في الكويت ضد مصريين قد تلعن الحكومة عجزها عن التفاهم مع القاهرة لامتنعاض غضب مجتمعي والفصل بين المسارات السياسية الرسمية وتلك الخاصة بالعمالة

أثار تجاهل الحكومة المصرية الرد علانية على المواقف الكويتية التي جلبها توقيف عدد من الطلبة، رسميا أو من خلال وسائل الإعلام المحلية، علامات استفهام بشأن ما إذا كان موقف القاهرة ضعيفا أم تريد احتواء المشكلة ومنع تفاقمها وسكب المزيد من الزيت على النار الموجودة تحت الرماد ويمكن

تأثر تجاهل الحكومة المصرية الرد علانية على المواقف الكويتية التي جلبها توقيف عدد من الطلبة، رسميا أو من خلال وسائل الإعلام المحلية، علامات استفهام بشأن ما إذا كان موقف القاهرة ضعيفا أم تريد احتواء المشكلة ومنع تفاقمها وسكب المزيد من الزيت على النار الموجودة تحت الرماد ويمكن



محمد أبو الفضل
كاتب مصري

كان من الممكن أن يمر حادث مشاجرة بعض الطلبة الكويتيين في الإسكندرية أخيرا دون أن يشعر به أحد، باعتباره حادثا عاديا نشاهده يوميا، فالمشاجرات بين الشباب تحدث في مصر وغيرها، وبين طلبة كويتيين أو غيرهم، وقيام أجهزة الأمن بغضها للحفاظ على الاستقرار مسألة طبيعية ولا علاقة لها بجنسية أو نوع أو مكان. ما جرى لاحقا ينطوي على نفخ سياسي وتصعيد مقصود من قبل جهات كويتية تريد القفز على المشكلة الرئيسية وتحويلها إلى أزمة تضاف إلى سلسلة أزمات أكثر حدة تلت قرار الدولة الكويتية تقليص العمالة الوافدة عموما، وفي مقدمتها العمالة المصرية التي زادت تعقيدات مع عدم توصل حكومتي البلدين إلى حلول نهائية. كشف حادث الطلبة عن ارتفاع مستوى الحساسية الرسمية في الكويت، والتي أخذت تنعكس على رد فعل الشعب، فقد تكون العلاقات السياسية والاقتصادية الرسمية جيدة، لكن بدأت تظهر عليها علامات سلبية بسبب إصرار قوى كويتية على استثمارها والسعي حثيثا نحو تصوير المصريين كأنهم مصدر إزعاج للسلطات في الدولة، ما أدى إلى زيادة التجاذبات الفردية، والشغبان في غنى عنها. تشير الطريقة التي تعاملت بها وزارة الخارجية الكويتية وخطاب البعض من نواب مجلس الأمة إلى أن ذبول أزمة العمالة المصرية لم تنته، ويمكن أن ترخي بظلالها على العلاقات السياسية وتدخلها في نفق قد يصعب الخروج منه. فاللهجة الشعبية التي استخدمتها بعض وسائل الإعلام في الكويت

اجتماعات لإعادة تقاسم النفوذ والمصالح في ليبيا

بين الحين والآخر، سواء نتيجة الواقع الميداني أو بسبب التدخلات الخارجية، لذلك فإن الحل السياسي لا يزال بعيدا طالما لم يتم حسم الموقف بخصوص العلاقة بين النفط والمال والسلطة والسلاح، فالنفط تحت سيطرة الجيش، وإيراداته المالية خاضعة لقرار الديببة في تحالفه القائم مع محافظ المصرف المركزي الصديق الكبير، والسلطة الأصلية لمن يمتلك قوة السلاح التي يتقاسمها الجيش بقيادة حفتر في شرق وجنوب ووسط البلاد والمليشيات الموالية للديببة في غربها.

عنه، وساهم ذلك في عودة الحياة إلى مواقع إنتاج وتصدير النفط، وفي تمكين الجيش من رواتب عناصره المتأخرة. وقبل أسبوعين، أعلن عن إطلاق سراح الطيار بالجيش الوطني عامر القجم الذي كان أسيرا لدى ميليشيات الزاوية، ضمن صفقة لتبادل الأسرى، تمت بتدخل مباشر من الديببة بعد وساطة قامت بها دولة الإمارات التي قال حفتر إنه لولا دورها ما كان للصفقة أن تتم ولا للقمم أن يعود إلى بنغازي.

المقربون من الديببة يقولون إنه لم يعد يرى مانعا من تقاسم نفوذ المستحيل مع الجنرال حفتر، وأن همه الوحيد حاليا هو إفشال مخططات صالح والمشرى واستبعاد سيف الإسلام القذافي من المشهد وضمان بقائه في الحكم. فيما أقررت زيارات متتالية لعدد من المسؤولين الأتراك إلى بنغازي وجهة نظر تتجه أنقرة لتبنيها وتمثل في عدم الممانعة في إيجاد توافقات بين الديببة والتيار الذي يمثله في المنطقة الغربية وحفتر والقوى الموالية له شرق وجنوب البلاد، لاسيما أن مثل هذه الخطوة قد تساهم في حلحلة بعض الملفات الإقليمية الليبية مع عدد من دول المنطقة في مقدمتها مصر.

وفق مقاييس القوة والنفوذ في المنطقتين، فإن حفتر يبقى رجل بركة القوي وهو ما يدركه الجميع في الداخل والخارج، والديببة استطاع أن يضع يده على طرابلس بسيطرته على مؤسسات الدولة وخاصة مصرف ليبيا المركزي ويعقده صفقات مجزية مع الميليشيات المسلحة، وعندما يتفق الرجلان فإن كل مشاريع وخطط رئيسي مجلسي النواب والدولة ستذهب أدراج الرياح، لكن أي موقف من حفتر مساندة صالح والمشرى يمكن أن يساعد على تغيير الوضع الحالي، ولذلك فإن أطرافا إقليمية تدخلت لتقريب المسافات بين قائد الجيش ورئيس الحكومة المنتهية ولايتها، وسعت إلى كسر الحاجز النفسي بما يهيئ المجال لأي لقاء بينهما مستقبلا، بالدفع نحو لقاء القاهرة بين حفتر والمنفي الذي انعقد الاثنين الماضي. يبقى أن كل التحركات التي تستهدف ظاهريا حلحلة الأزمة، تبقى مرتبطة بمواقف شخصية لا تخرج عن دائرة مصالح أصحابها المتحولة، ووفق التوازنات التي تشهد بدورها تغيرا

الليبي، ويبدو أن أغلب الأوقات مجرد باحثين عن مصالحهما الشخصية وعن مصالح التيارين اللذين يمثلانها سواء في غرب البلاد أو في شرقها. لم يعد خافيا أن هدف المشرى هو إعادة تدوير مجلس الدولة وخدمة طموحاته السياسية عبر دور رئيسي في تشكيل حكومة جديدة تم مبدئيا اختيار رئيس لها من مدينة مصراتة، فيما يسعى صالح إلى ما هو أهم، حيث يتطلع إلى رئاسة المجلس الرئاسي القادم وإلى تولي القيادة العليا للقوات المسلحة انطلاقا من أن تشكيل حكومة جديدة لا بد أن يرافقه تشكيل مجلس رئاسي جديد، وإلى تعويض جملة من الانتكاسات التي لاحقته مؤخرا بقرارات كان واضحا أن قيادة الجيش هي التي تقف وراءها. في الأثناء، تدفع بعض المؤشرات إلى ترجيح عقد لقاء بين حفتر ورئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها عبد الحميد الديببة، خصوصا وأن جسور التواصل كانت ممتدة في إسطنبول وعمان ودي بين صدام حفتر ممثلا لوالده رجل الشرق القوي، وبين إبراهيم الديببة أبرز الفاعلين في مركز القرار بطرابلس والوصي الفعلي على مسارات الحكم بطريق السكة. وخلال الأيام الماضية شهدت العاصمة الأردنية اجتماعا "وديا" بين ابن حفتر وعدد من أمراء الحرب وقادة الميليشيات الموالية للديببة وهم عبدالغني الككلي ومحمد بحرون وعبدالسلام زويي ومحمود بن رجب وعبدالله الطرابلسي، الذين انتقلوا إلى عمان في طائرة خاصة وكانوا على تواصل مستمر مع الديببة ومساعديه ومستشاريه لتلقي التعليمات، بما يضمن التوصل إلى توافقات تخدم مصلحة حفتر والديببة في الإبقاء على نفوذ كل منهما وتنسيق المواقف حول عدد من الملفات المهمة وفي مقدمتها الوقوف في وجه أي محاولة يعتمدها صالح والمشرى للسيطرة على موازين اللعبة السياسية في البلاد وتجسيرها لمصالحهما دون غيرها.

لم ينقطع جبل التواصل بين محبتي حفتر والديببة، ولعل أبرز اتفاق حصل بينهما هو ذلك الذي أدى في يونيو الماضي إلى الإطاحة برئيس المؤسسة الوطنية للنفط مصطفى صنع الله بشكل دراماتيكي، رغم ما كان يمثله من قوة أمر واقع تستند إلى دعم غربي منقطع النظير، وتعيين فرحات بن قدارة بدلا

زعامته تتفوق على السلطات القائمة في طرابلس والتي يرى أنها تستمد شرعيتها من الاعتراف الدولي ومن الحصن بسلاح الميليشيات والقوات الأجنبية وحافل المرتزقة.

المقربون من عبد الحميد الديببة يقولون إنه لم يعد يرى مانعا من تقاسم نفوذ المستقبل مع خليفة حفتر وأن همه الوحيد هو إفشال مخططات صالح والمشرى واستبعاد سيف الإسلام القذافي من المشهد

لقاء المنفي وحفتر جاء بعد ثلاثة أيام فقط من اجتماع آخر احتضنته القاهرة بين رئيس مجلس النواب عقيلة صالح ورئيس مجلس الدولة خالد المشرى، ونتج عنه اتفاق حول خارطة طريق للمرحلة القادمة، كثر حولها الجدل واحدت السجالات، لاسيما

أن الرجلين لا يحظيان بمصداقية كبيرة بين الليبيين في الداخل وبين الفاعلين الإقليميين والدوليين المؤثرين في الملف الرئاسي ولا يعبا به، كما أنه يعتبر أن

التقسيم المعتمد في توزيع المناصب القيادية والسيادية بين الأقاليم الثلاثة، إلا أنه حاول منذ توليه منصبه الحالي تجاهل قيادة الجيش لتأمين نفسه في طرابلس الخاضعة لنفوذ الميليشيات، وكانت النتيجة أن رفضت القيادة العامة في صاحبة الرجمة بينغازي الاعتراف بصفته كقائد أعلى للقوات المسلحة، واكتفت بأن توفر له الحماية الأمنية لدى زياراته المتتالية إلى مسقط رأسه مدينة طبرق أو إلى بقية مدن المنطقة الشرقية. من الواضح أن المنفي ليس لديه ما يقدمه لحفتر، وهو أبعد ما يكون عن القدرة العملية على التأثير في مسار توحيد الجيش، كما أن المجلس الرئاسي مخترق من قبل تيار الديببة بشكل بين، وهو أمر منطقي، إذ أن وصول هذا المجلس للحكم كان إقرارا لحكم التبعية بالقائمة التي تم ترشيحها للمنتقى الحوار، والتي ما كان لها أن تنصهر النتائج لولا دور الديببة في إقناع أعضاء المنتقى بإمكانياته الخاصة، وهو ما أثار جدلا واسعاً بالحديث عن شراء الأصوات بمبالغ طائلة.

بالمقابل، يمكن أن يصبح للمنفي دور مهم وحضور أكثر أهمية بمجرد أن تعترف قيادة الجيش بموقعه كقائد أعلى، إلا أن ذلك سيقتضي أمرا مستبعدا في الوقت الحالي لأسباب عدة، من أبرزها أن حفتر لا يثق في المجلس الرئاسي ولا يعبا به، كما أنه يعتبر أن



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

توالت اللقاءات العلنية والسرية بين صانعي القرار في ليبيا في سياق العمل على إعادة تقاسم النفوذ في البلاد بالتزامن مع محاولات بعض القوى الخارجية فرض الحل السياسي الذي تراه للأزمة المتفاقمة منذ 12 عاما، ففي القاهرة كان اللقاء برعاية مصرية بين رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي والقائد العام للجيش الوطني الجنرال خليفة حفتر لدراسة عدد من الملفات المهمة وفي صدارتها ملف توحيد المؤسسة العسكرية قبيل عودة اللجنة العسكرية المشتركة للاجتماع بمدينة سرت بداية من يوم السادس عشر من يناير الجاري بحضور المبعوث الأممي عبدالله باتيلي.

سبق للرجلين أن التقيا في مناسبة واحدة يوم الحادي عشر من فبراير 2021، وكان ذلك عندما وصلها المنفي بعد ستة أيام من انتخابه رئيسا للمجلس الرئاسي من قبل ملتقى الحوار السياسي المجتمع بجنيف، قادما من أثينا حيث كان يعمل سفيراً لليبيا يمثل حكومة الوفاق برئاسة فائز السراج الذي اختاره للمنصب في أواخر العام 2018. ورغم أن المنفي يتحدر من إقليم بركة، ويمثلها في المجلس الرئاسي وفق



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

اليمن يندفع لزيادة الدولار الجمركي لتوفير السيولة

الخطوة قد تزيد من إرباك أعمال التجار وتعمق اندحار القدرة الشرائية للناس المنهكين



الأسواق الشعبية الملاذ الأول والأخير

الكثير من اليمنيين عن شراء غالبية السلع الأساسية والكمالية. ويقول محللون إن أسباب تراجع الريال كثيرة منها شح مصادر النقد الأجنبي، وتحول البلد إلى معتمد بشكل كامل على الواردات دون وجود مصادر دخل لتغطية الطلب. وأشاروا كذلك إلى أن ضعف الدور الحكومي وسوء إدارة البنك المركزي للآزمات يعاد من الأسباب التي أدت إلى الانهيار الحاصل للعملة. وافرزت موجات من انخفاض قيمة العملة في عامي 2018 و2019 ضغوطا تضخمية دائمة أدت إلى تفاقم الأزمة المعيشية، كما تسبب تعطل مرافق البنية التحتية والخدمات المالية في تأثير حاد على نشاط القطاع الخاص.

وقد أعلن البنك المركزي في بيان له أن انخفاض قيمة الريال، وتوقف صادرات النفط، بينها ترشيد الإنفاق.

ومنذ اندلاع الأزمة قبل ثمانية سنوات، اعتمد اليمن على توريد المشتقات النفطية للتجار المحليين، الذين يتعاملون مع البنوك وشركات الصرافة الخاصة للحصول على الدولار اللازم للاستيراد.

45 في المئة معدل التضخم بحسب آخر مؤشر صادر عن صندوق النقد الدولي

ويشكو السكان من انقطاع الكهرباء المتكرر ونقصا في الوقود وعدم توفر الخدمات الأساسية وارتفاعا جنونيا للأسعار، خاصة بعدما شهدت العملة المحلية انهيارا حادا في العامين الأخيرين. وقد الريال أكثر من ثلاثة أرباع قيمته مقابل الدولار منذ اندلاع الحرب، وتسبب في ارتفاع هائل للأسعار وسط عجز

الجنوبية، مما منع الصادرات من حقول النفط هناك.

وقبل أسابيع قليلة، أعلن رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي توقف تصدير النفط في محافظتي شبوة وحضرموت شرق البلاد. وقال إن "هجمات الحوثيين خلفت أضرارا في المنشآت النفطية بقيمة 50 مليون دولار".

ويعتبر قطاع النفط والغاز أهم مصدر لمعظم إيرادات الحكومة لتمويل قرابة 70 في المئة من الإنفاق في الميزانية السنوية. وتراجع الإنتاج إلى 60 ألف برميل يوميا بعد أن كان قبل الحرب ما بين 150 و200 ألف برميل يوميا، في حين كان يزيد على 450 ألف برميل يوميا عام 2007 وفقا للبيانات الرسمية.

وبحسب إدارة معلومات الطاقة الأميركية، تصل احتياطيات اليمن المؤكدة إلى نحو ثلاثة مليارات برميل ونحو 17 تريليون قدم مكعب من الغاز.

سكان اليمن البالغ عددهم حوالي 29 مليون نسمة.

وقد تدهورت بعضة صندوق النقد الدولي إلى اليمن برئاسة بريت راينر في أكتوبر الماضي معدل التضخم بالسوق المحلية بنحو 45 في المئة.

ولدى الطرفين المتحاربين في اليمن بئتان مركزيان متنافسان. ولجأت الحكومة إلى طباعة النقود لتمويل العجز، لكن في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون، حيث يُحظر ذلك الإجراء، يبلغ السعر نحو 600 ريال للدولار.

ومنذ نشوب الحرب الروسية - الأوكرانية تصاعدت حدة مخاوف اليمنيين من تأخراتها القاسية في ما يتعلق بالتضخم خاصة على الوضع المعيشي للناس نتيجة اضطراب الإمدادات من الغذاء، ناهيك عن تكاليف الشحن نتيجة ما يحدث في سوق الطاقة العالمية. وساءت المالية العامة للحكومة اليمنية خلال الأشهر الستة الماضية بعد أن كلف الحوثيون هجماتهم على موانئ النفط

رجح خبراء أن يتسع نطاق حالة التدمير بمناطق سيطرة الحكومة اليمنية الشرعية وسط مخاوف من تداعيات عكسية على الاقتصاد المنهار أصلا جراء اعتماد سعر جديد للدولار الجمركي، والذي سيفاقم الضغوط على التجار ويكبل القدرة الشرائية للناس المنهكين.

ويعتبر اليمن معظم احتياجاته بعد أن أدت الحرب الناشبة منذ ما يزيد على سبع سنوات إلى انهيار اقتصادي جعل قرابة 80 في المئة من السكان يعتمدون على المساعدات.

الحكومة أعفت الواردات الضرورية وهي القمح والأرز والحليب والأدوية من الرسوم الجديدة لكي لا تثقل كاهل الناس

وأكد ثلاثة تجار مقيمين في عدن، منهم أبو بكر باعبيد نائب رئيس اتحاد الغرف التجارية الصناعية اليمنية، القرار. وقالوا لرويتز إنه "دخل حين التنفيذ الثلاثة". وأعفت الحكومة القمح والأرز والحليب والأدوية من الرسوم الجديدة، لكن متعاملين وتجارا أكدوا أن أسعار المحروقات والسلع الأولية الأخرى قفزت في عدن ومارب عقب القرار.

وكانت غرفة التجارة والصناعة قد أكدت مرارا أن تحريك سعر صرف الدولار الخاص بالجمارك سيؤدي بشكل مباشر إلى "مجاعة وسيضر بشدة بحركة التجارة".

وقالت إنه "في ظل الظروف المعيشية الحالية وانهيار العملة وضعف مداخل المواطنين وزيادة الفقر، فإن قرارات كهذه ستؤدي إلى اختلالات في سلاسل توفر المواد الغذائية وستعزز استقرار المجتمع أمنيا مع توسع نطاق الفقر". وأشار البنك الدولي في أحد تقاريره مؤخرا إلى أن الفقر يؤثر على ما يقدر بنحو 78 في المئة من اليمنيين، مع ملاحظة أن النساء يمثلن معظم الفئات الأكثر احتياجا من السكان.

وأكد أن أكثر من 40 في المئة من الأسر اليمنية التي تجد صعوبة في شراء حتى الحد الأدنى من غذائها ربما فقدت أيضا مصدر دخلها الرئيسي. وكان الفقر يزداد سوءا حتى قبل الأزمة، إذ يبلغ الفقراء نحو نصف إجمالي

عدن - اندفعت الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا إلى استخدام سلاح الدولار الجمركي مرة أخرى أملا في تحصيل بعض الإيرادات لمواجهة شح السيولة النقدية، بينما تعاني مناطق سيطرتها من محن فقدان السلع وارتفاعها بشكل جنوني.

ونكرت وثيقة وتجار أن الحكومة رفعت سعر صرف الدولار المستخدم لحساب الرسوم الجمركية على السلع غير الأساسية بنسبة 50 في المئة.

وأظهرت وثيقة اطلعت عليها رويترز أن اجتماع مجلس الوزراء اليمني وافق على قرار رفع الرسوم من 500 ريال إلى 750 ريال في الثامن من يناير الجاري.

ولا يزال السعر المعدل للدولار الجمركي أقل بكثير من سعر الصرف الحالي. وتراجعت العملة المحلية مع مطلع هذا العام أمام العملات الأجنبية في أكبر انخفاض منذ تسعة أشهر. وذكر متعاملون أن الدولار بات سعره 1300 ريال في المحافظات الجنوبية.

وهذه الزيادة الثانية في غضون عام ونصف العام، حيث اضطرت السلطات في يوليو 2021 لخفضة سعر الدولار الجمركي بعدما كان عند 250 ريالا.

وتواجه الحكومة تحديات مالية واقتصادية خانقة في تمويل رواتب القطاع العام والبنية التحتية بسبب احتياطات النقد الأجنبي المستنفدة، فضلا عن تراجع صادرات النفط وشلل قطاع الأعمال والسياحة وتقهقر الزراعة رغم الدعم المالي الذي تقدمه دول خليجية.



وينطبق القرار فقط على جنوب اليمن، الذي تسيطر عليه الحكومة وتقع به مدينة عدن الساحلية. وتسيطر جماعة الحوثي، التي لديها نظام صرف مختلف، على ميناء الحديدة، وهو نقطة الدخول الرئيسية للسلع في البلاد.

الجنية المصري في سقوط حر أمام الدولار

في ظل توجه المستثمرين لاقتناص الأسهم الرخيصة. وارتفع مؤشر إي.جي.إكس 30 القياسي بما يصل إلى 4.4 في المئة مقوما بالجنية الأربعة، مسجلا أعلى مستوى في شهرين.



كارلا سليم سد الفجوة مع السوق الموازية يدفع الجنية للهبوط بعنف

والأسبوع الماضي أصدر بنك مصر والأهلي المصري شهادات ادخار لأجل عام بعائد يبلغ 25 في المئة، وهو أعلى مستوى مسجل في تاريخ شهادات الادخار. ويرى محللون أن أحدث تحرك بشأن الجنية قد يكون إشارة إلى أن القاهرة تتجه أكثر إلى اعتماد سياسة سعر صرف مرنة يدعمها صندوق النقد رغم أن الأيام المقبلة ستكشف عن مدى عزمها. وعندما خفضت مصر عملتها مرتين خلال العام الماضي، أعقبت نوبات الهبوط فترات طويلة من الاستقرار في الجنية.

وقال صندوق النقد إن المركزي المصري "قد يتدخل من حين لآخر في أوقات التقلب المفرط في أسعار الصرف". لكنه أشار إلى أنه "من يكون هناك لجوء إلى تدخلات الصرف الأجنبي أو استخدام الأصول الأجنبية الصافية للربح بقصد تثبيت أو ضمان مستوى سعر الصرف".

السكان تداعيات الحرب في أوكرانيا على تكلفة السلع من الغذاء إلى الوقود. وتحتاج مصر إلى الحصول على المزيد من التمويل الخارجي بينما تحاول التخلص من مازق تكس الواردات في موانئها، مما يضيف إلى تراكم الطلب غير المحقق على الدولار.

ووفق بلومبرغ، قال فاروق سوسة الخبير في غولدمان ساكس إنه "يجب أن يكون هدف الحكومة التخلص من أزمة الصرف والتأكد من تلبية الطلب على العملات الأجنبية في السوق الرسمية، وبالتالي توحيد السعر والقضاء على السوق الموازية".

ويتحوط التجار ضد مخاطر هبوط الجنية إلى نحو 35.4 للدولار خلال العام الجاري، وفقا لسوق العقود الآجلة غير

الهابطة للتسليم. وقبلة الأسبوع توقع تقرير صادر عن بنك اتش.أس.بي. أن تغيرات أسعار الصرف قد تنتهي عند بلوغ الدولار مستوى يتراوح بين 30 و35 جنيتها على المدى القصير.

وقالت كارلا سليم الخبيرة الاقتصادية في ستاندرد تشارترد "سيظل الجنية تحت الضغط حتى يتحقق المزيد من التدفقات الدلارية، مما يوازن الطلب والعرض بالنقد الأجنبي".

ورجحت في تعليق لبلومبرغ أن يدفع سد الفجوة مع السوق الموازية الجنية إلى الهبوط بعنف قبل أن يستقر.

وفي خضم ذلك، انخرطت الأسهم المصرية في موجة صعودية منذ أن بدأت جولة التخفيض الأخيرة لقيمة العملة في أكتوبر الماضي

في أوكرانيا بعائدات السياحة، وترفع تكلفة استيراد السلع الأولية، وتدفع المستثمرين الأجانب إلى سحب أكثر من 20 مليار دولار من الاقتصاد. ومع هذا الخفض الجديد في قيمة العملة يتوقع أن تزداد معاناة الأسر في بلد يستورد غالبية احتياجاته وبلغت نسبة التضخم فيه 21.9 في المئة وهو أعلى مستوى منذ أواخر 2017، متجاوزا توقعات المحللين.

وكشف صندوق النقد الثلاثاء الماضي تفاصيل حزمة التمويل. وقال إن مصر نتجه نحو سياسة سعر صرف مرنة، كما أن أي تدخل من قبل البنك المركزي سيكون "مؤجها" وفقا للحاجة إلى التخفيف من حدة التقلبات بالسوق. ومع ذلك، حذر من أن استمرارية تحول

سياسة سعر الصرف "ما يزال يتعين إثباتها، وقد يواجه المركزي ضغوطا سياسية واجتماعية لعكس مساره". والسيولة الأجنبية بالسوق المحلية لا تزال شحيحة، حيث يكافح اقتصاد أكبر بلد بالمنطقة العربية من حيث عدد

سعر صرف أكثر مرونة. ويبدو أن ذلك يهدف إلى المساعدة في القضاء على السوق الموازية التي ظهرت وسط أسوأ أزمة للصراف الأجنبي بالبلاد منذ سنوات.

وبسعر صرف مرن للعملة، ودور أكبر للقطاع الخاص وإصلاحات نقدية ومالية عندما اتفقت على حزمة دعم مالي بثلاثة مليارات دولار مع صندوق النقد.

وكانت البلاد تنن بالفعل تحت وطأة ضغوط مالية قبل أن تعصف الحرب

آفاق متشائمة حيال نمو الاقتصاد العربي في 2023

واشنطن - توقع البنك الدولي في أحدث تقاريره حول آفاق الاقتصاد العالمي أن يؤدي تراجع الطفرة النفطية، التي تشهدها المنطقة العربية، إلى تباطؤ معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي لبلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتشير التقديرات إلى أن النمو الاقتصادي للبلدان العربية مجتمعة سيبيلج خلال العام الحالي نحو 3.5 في المئة، لكنه سيتقهقر في العام المقبل ليصل إلى نسبة 2.7 في المئة. وحصدت الدول المصدرة للنفط مكاسب غير متوقعة بفضل ارتفاع أسعار النفط الخام والغاز، وزيادة حجم الإنتاج وخاصة المنضوية ضمن تحالف أوبك، جراء الحرب بين روسيا وأوكرانيا.

وهذا الأمر انعكس على تحقيق كل من السعودية والإمارات والكويت زيادة في الناتج المحلي الإجمالي بأسرع وتيرة منذ نحو عقد من الزمن، بينما حققت قطر وسلطنة عمان والبحرين فائض مالية معتبرة.

وبفضل ثبات أسعار صرف عملاتها مقابل الدولار الأميركي، ودعم الوقود، تمكنت دول الخليج العربي من الإبقاء على معدل التضخم عند مستوى أدنى بكثير من المتوسط العالمي.

لكن بحسب البنك الدولي، فإن نمو الدول النفطية العربية يحد ذاتها سيتباطأ من 6.1 في المئة في العام الماضي إلى 3.3 في المئة هذا العام، وإلى 2.3 في المئة خلال العام المقبل.

وقدر البنك في تقريره أن ينمو الاقتصاد المصري بمعدل 4.5 في المئة للسنة المالية الحالية التي تنتهي في أواخر يونيو المقبل، انخفاضاً من 4.8 في المئة كما ورد في توقعات يونيو.



في المقابل يُشير التقرير إلى أن ارتفاع معدل التضخم وتشديد الأوضاع المالية أفرأ بشكل كبير على الناتج المحلي في بلدان المنطقة المستوردة للنفط. وشهدت مصر والمغرب، على سبيل المثال، تباطؤا كبيرا في النمو، بموازاة ارتفاع التضخم ليصل إلى معدلات غير مسبوقة.

وقدر البنك في تقريره أن ينمو الاقتصاد المصري بمعدل 4.5 في المئة للسنة المالية الحالية التي تنتهي في أواخر يونيو المقبل، انخفاضاً من 4.8 في المئة كما ورد في توقعات يونيو.



أزمة الليرة التركية تُبعد صناعة الملابس عن دائرة المنافسة

أكد بلومبيرغ أن شركات القطاع سرحت في الأشهر الأربعة الأخيرة حوالي 30 ألف موظف وعامل. وتأتي عمليات خفض الوظائف في هذه الصناعة المهمة لتركيا في وقت حساس بالنسبة إلى الرئيس أردوغان الذي يواجه انتخابات رئاسية وبرلمانية في الأشهر المقبلة. وتظهر أرقام هيئة الإحصاء الحكومية أن معدل البطالة الإجمالي بلغ بنهاية نوفمبر الماضي 10.2 في المئة، ووصل عدد عاطلين عن العمل رسميا إلى نحو 3.6 مليون شخص.



رمضان كايا

دون دعم حكومي
سيتم تسريح 100 ألف
موظف في 2023

وأوضح كايا أن السياسات الحكومية للحفاظ على استقرار سعر الصرف حتى مع ارتفاع أسعار الاستهلاك، أدت إلى زيادة تكاليف الصناعة في وقت تواجه فيه أوروبا، سوق التصدير الرئيسية، ركودا.

وتراجعت مبيعات البضائع في الخارج خلال الأشهر الأخيرة، وتحديدًا منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا، ما يمثل تهديدا للاقتصاد الذي تعثر نموه في النصف الثاني من العام الماضي.

وقال الصناعة في سعر صرف بنحو 23 ليرة مقابل الدولار، ونحو 24 ليرة لكل يورو لفترة مؤقتة تصل إلى تسعة أشهر. ولم يتضح على الفور ما إذا كانت السلطات ستمتثل للطلب.

ويتم تداول العملة التركية في الوقت الحالي عند ما يقرب من 19 ليرة لكل دولار ونحو عشرين ليرة مقابل اليورو.

أنقرة - تتحرك أوساط صناعة الملابس في تركيا من أجل دفع الحكومة إلى اعتماد سعر صرف خاص بهم بعدما تسببت أزمات الليرة المتلاحقة في إبعادهم عن دائرة المنافسة.

وكشفت رابطة مصنعي الملابس الأتراك الأربعة أن شركات القطاع طالبت الحكومة باتخاذ تلك الخطوة سريعا، وترى أنها ضرورية حتى تتمكن من تجنب تخفيض الوظائف قبل الانتخابات العامة هذا الصيف.

وقال رمضان كايا رئيس الرابطة إن "مسؤولي شركات القطاع التقوا بوزير الخزانة والمالية نورالدين النبطي الشهر الماضي وطالبوا بسعر صرف لليرة منخفض لاستخدامه في تحويل عائداتهم الأجنبية".

وهذا أول مطلب علني لتطبيق سعر صرف موازن للعملة المحلية لمعالجة الضغوط على البعض من الشركات. وتراجعت الليرة كثيرا أمام الدولار منذ العام 2018 بسبب السياسات التي يشرف عليها الرئيس رجب طيب أردوغان بنفسه لتحفيز الاقتصاد.

وأكد مسؤولون تنفيذيون بالقطاع أن السلطات لم تسمح لليرة بالهبوط بالقدر الكافي نسبة للتضخم، الذي بلغ ذروته عند أكثر من 85 في المئة العام الماضي قبل أن ينخفض إلى ما يقرب من 65 في المئة في ديسمبر.

وبينما كانت الليرة من بين العملات الأسوأ أداء في الأسواق النامية العام الماضي، اشتكى الموردون من أنها لا تزال مُقيّمة بأعلى من قيمتها. وشدد كايا على أنه دون مساعدة الحكومة "قد تضطر الشركات إلى تسريح ما يصل إلى 100 ألف عامل" هذا العام في صناعة توظف ما يصل إلى مليوني شخص، بما في ذلك تجار التجزئة ومراكز التسوق.

برنامج مغربي طموح لإدماج أصحاب المؤهلات الدنيا في سوق العمل

مساع حكومية حثيثة لتقليص مستويات البطالة بين الشباب والنساء في الأرياف



الشهادة ليست مهمة، المهم الكفاءة!

الاندماج المهني، ودعم التدريب لفائدة القطاعات الواعدة. كما قدمت عروض خدمات موجهة لبعض الفئات مثل سكان القرى والمرأة ومن ليس لهم شهادات عليا والمستفيدين من التعويض عن فقدان العمل والأشخاص من ذوي الهمم والمهاجرين في وضعية قانونية.

11.8 في المئة نسبة البطالة بحسب بيانات مندوبية التخطيط عن الربع الثالث من عام 2022

أكد رشيد ساري المحلل الاقتصادي في تصريح لـ "العرب" أن الحكومة تطلق مجموعة من البرامج لفائدة شركات الشباب ربما تعكس حسن نواياها. لكنه أشار إلى أن المشكلة الأساسية تكمن في تعامل المسؤولين في كافة مناطق البلاد بجدية أكبر من أجل مواكبة الشباب أصحاب المشاريع.

وتريد الرباط من وراء تنفيذ برامجها لتقليص الفجوة بين سكان المدن والقرى وتحسين مستوى العيش في الأرياف مع العمل على خلق طبقة متوسطة قروية. ويؤكد السكوري أن الجولات التي يقوم بها مسؤولو وزارة الإدماج مع المحافظين ورؤساء الجهات أفضت إلى قناعة مفادها عدم إمكانية الاستثمار في اتباع منهجية لسوق العمل على المستوى المركزي.

وشدد أمام البرلمان على ضرورة إطلاق برامج جهوية فعالة للتشغيل تتماشى مع توجيهات الملك محمد السادس بخصوص ما اصطلح على تسميته "الجهوية المتقدمة".

ووضعت الحكومة إستراتيجية للتشغيل تهدف إلى إنعاش العمل اللائق والتشغيل المنتج، كما ونوعا، عبر وضع سوق العمل في صلب السياسات الاقتصادية والاجتماعية وإبشراك كل الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين وكافة الأطراف المعنية.

كما تعمل على بلورة مخطط شامل للنهوض بسوق العمل، في ضوء التوجهات العامة للبرنامج الحكومي في هذا المجال، والذي يجعل من دعم البعد الجهوي أحد المحاور الأساسية.

وتظهر حصيلة مخطط النهوض بالتشغيل خلال الفترة بين 2017 و2021 أنه تم توفير نحو 660 ألف فرصة عمل في القطاعين العام والخاص.

وإلى جانب ذلك، تم تحسين قابلية التشغيل لأكثر من مليون باحث عن عمل، مع دعم التشغيل المأجور لأكثر من 500 ألف باحث عن عمل، ومواكبة تأسيس أكثر من 20 ألف مشروع صغير.

وبحسب مندوبية التخطيط، تتكون بنية القطاع الخاص المغربي من 93 في المئة شركات صغيرة جدا وصغيرة ومتوسطة، بينما تمثل الشركات الكبرى 7 في المئة.

ولم تنتشر مندوبية التخطيط المكلفة بالإحصاء حتى الآن ببيانات الربع الرابع من العام الماضي بشأن نسبة البطالة، لكنها أشارت إلى أنها بلغت 11.8 في المئة في الربع الثالث من 2022.

أكد خبراء اقتصاد وسياسيون أن إعداد مخططات جهوية للتشغيل يعد من الإجراءات العاجلة التي يجب ترجمتها وأفعيا مع ضرورة تحقيق المزيد من التكامل بين السياسات العامة للدولة في ما يتعلق بتقليص مستويات البطالة.

واعتبرت البرلمانية نزهة مقداد عن كتل التقدم والاشتراكية أنه لا بد من تدابير حكومية مرنة لإضفاء ديناميكية جديدة على مختلف القطاعات الإنتاجية ودعم الشباب والارتقاء بأوضاعهم المادية.

وتعمل لجان في كل جهة بانتقاء الشركات ودعمها لمدة 18 شهرا، حيث ستلتقي منحة تبلغ 1500 درهم (150 دولارا) عن كل موظف أو عامل يتم تشغيله والتصريح لدى صندوق الضمان الاجتماعي لمدة سنتين على الأقل.

وقال البرلماني محمد الحافظ عن حزب الاستقلال، إن "الضرورة تقتضي دعم وتمويل الجيل الجديد من الشباب والشركات الصغيرة والمتوسطة بكل الوسائل، من طرف القطاع المصرفي والمالي".

وإلى جانب برنامج "أوراش" واستثمرت الحكومة في برامج مثل إدماج وتحفيز وتأهيل، فضلا عن برنامج عقد

الصعيد المحلي، حيث سيتم اختيار شركات وتعاونيات متضررة من الجائحة لدعمها من أجل الاستثمار. وسيستفيد من البرنامج طيلة مدة تنفيذه خلال عامي 2022 و2023 ما يقرب من 250 ألف شخص، وذلك في إطار عقود تبرمها جمعيات المجتمع المدني والتعاونيات والشركات عبر ترشيحات وعقود عمل.

وتستهدف "أوراش" الأشخاص الذين فقدوا عملهم بسبب جائحة وأولئك الذين يجدون صعوبة في الحصول على فرص عمل وذلك دون اشتراط مؤهلات.

وخلص مسح أجرته الوزارة مؤخرا إلى أن نحو 70 في المئة من المستفيدين من برنامج "أوراش" لا يملكون أي شهادات جامعية أو دبلومات، ما جعلها تندفع إلى اعتماد برنامج يشملهم. وأظهرت أرقام المسح أن نحو 50 في المئة من المستفيدين من البرنامج ينحدرون من الأرياف، وأن أكثر من 25 في المئة من النساء.

وقال السكوري إن "30 ألفا من أصل 100 ألف من المستفيدين تلقوا تكوينا يتيح لهم الحصول على مؤهلات العمل" وبالتالي الدخول إلى سوق العمل.

وأشار إلى أن الوزارة تعمل على تقييم برنامج "أوراش" ورصد المحاور التي تحتاج إلى التطوير، لاسيما في ما يتعلق بالتشغيل النوعي والتأهيل المهني.

قفزة في عوائد الصادرات الزراعية والبحرية للمغرب

احتل المركز الثالث في مجال التصدير بعد صناعة السيارات والفوسفات. وأشارت الإحصائيات إلى أن حجم صادرات الفواكه والخضر الطازجة بلغ 2.3 مليون طن خلال 2022 بمعدل نمو سنوي قدره 10 في المئة.

أما صادرات الفواكه الحمراء، على وجه الخصوص، فقد سجلت نموا بنسبة 20 في المئة حيث بلغ حجمها 131.9 ألف طن.

وذكرت الوزارة في نشرتها السنوية أن العام الماضي "تميز، أيضا، بنمو ملحوظ لصادرات الحوامض نحو السوق الأميركية".

أما بالنسبة إلى المنتجات الفلاحية المصنعة، فقد سجلت صادراتها زيادة بنسبة 5 في المئة من حيث الحجم و19 في المئة من حيث القيمة خلال 2022 بمقارنة سنوية.

كما نمت صادرات زيت الزيتون بنسبة 85 في المئة من حيث الحجم و49 في المئة من حيث القيمة. ويساهم القطاع الزراعي بنسبة تصل

إلى 14 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للمغرب، والذي يتصدر جميع القطاعات على مستوى توفير فرص عمل والتعمية.

وبخصوص صادرات منتجات الصيد البحري، فقد ارتفعت بنسبة 13 في المئة من حيث الحجم و16 في المئة من حيث القيمة، لتصل إلى 28 مليار درهم (2.74 مليار دولار).

وعرفت صادرات الأسماك المعلبة نموا بنسبة سبعة في المئة من حيث الحجم و30 في المئة من حيث القيمة. وتحتل البلاد المركز الأول في أفريقيا والمرتبة 18 في العالم كأكبر مصدر للمنتجات البحرية، وتتكون الصادرات بشكل أساسي من المنتجات المجمدة والمعلبة والتي تمثل نحو 78 في المئة من قيمة الصادرات.

ويطمح المغرب لتعزيز موقع منتجاته في البعض من الأسواق الكبيرة مثل ألمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة وكندا لإيصال منتجات إضافية من الفواكه والخضار.

كثف المغرب من جهوده لتعزيز دور أصحاب المؤهلات الدنيا في نمو الناتج المحلي الإجمالي من خلال تخصيص برنامج حكومي واعد لهم يتوقع المسؤولون أن يدعم سوق العمل، وسط مساع مستمرة للبحث عن حلول مستدامة لتحسينه وجعله محفزا للتنمية.



محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - دخلت الحكومة المغربية معركة جديدة لتفكيك العقبات أمام سوق العمل بهدف تعزيز مستويات النمو، التي تعتمد في جزء كبير منها على دعم القطاع الخاص من خلال المشاريع الناشئة والتخلص من أعباء الإنفاق على رواتب القطاع العام.

وكشفت السلطات أنها تدرس إطلاق مبادرة جديدة لضم الذين لا يملكون شهادات عليا في سوق العمل، وهو ما سيساعد في دفع عجلة الاقتصاد وفي الوقت ذاته تقليص مستويات البطالة.

وقال وزير الإدماج الاقتصادي يونس السكوري خلال جلسة استماع أمام البرلمان الأسبوع الماضي إن الحكومة "تفكر في طريقة جديدة لإخراج برنامج خاص بالأشخاص الذين ليست لديهم شهادات جامعية أو دبلومات تؤهلهم للحصول على فرص عمل".

وأضاف أن "هذه الخطوة الأولى من نوعها بالمغرب تندرج ضمن أولويات الحكومة في إطار مخططات عمل التشغيل الجهوي".



يونس السكوري

الخطة تندرج ضمن
مخططات تنشيط
التشغيل الجهوي

رشيد ساري

يجب التعامل بجدية
أكبر لمواكبة الشباب
أصحاب المشاريع

ووفق السكوري فإن الاهتمام بهذه الفئة من المغاربة يأتي بعد "النجاح الكبير الذي عرفه برنامج أوراش"، الذي يضم في مجمله فرص "عمل مؤقتة". والبرنامج الذي تم إطلاقه مطلع العام الماضي، يضم شقين، يتعلق الأول، وهو الأكبر، بالأعمال العامة المؤقتة، التي تم الشروع في تفعيلها بشكل تدريجي.

أما الشق الثاني من "أوراش" فيتعلق بدعم الإدماج المستدام على

الرباط - تمكنت المنتجات الزراعية والبحرية المغربية من تعزيز حضورها في الأسواق الخارجية، بفضل جودتها والتي ضمنت لها موقعا حصينا لدى الزبائن الأوروبيين إضافة إلى أكثر من 20 دولة حول العالم.

وأظهرت بيانات حديثة لوزارة الفلاحة أورديتها وكالة الأنباء المغربية الرسمية أن الصادرات الزراعية والسلمكية زادت بنهاية العام الماضي بمقدار 20 في المئة على أساس سنوي.

وذكرت الوزارة أن قيمة الصادرات بلغت نحو 80 مليار درهم (نحو 7.83 مليار دولار)، وهو مستوى تصل له لأول مرة في تاريخ البلاد.

ويأتي تحقيق هذه القفزة على الرغم من اضطراب سلاسل الإمدادات جراء الحرب في شرق أوروبا، وأيضاً الاحتباس الحراري الذي عمق من مشكلة الجفاف الذي يضرب منطقة شمال أفريقيا منذ سنوات.

وبفضل الإيرادات التي تم تحقيقها، فإن قطاع المنتجات الزراعية والبحرية

اتساع قياسي لفجوة العجز التجاري التونسي

83.1 في المئة والمواد الأولية ونصف المسعنة بنسبة 33 في المئة. وفي المقابل، شهدت الصادرات نسبة نمو أقل عند 23.4 في المئة.

وتزايدت المخاوف بشأن اتساع العجز التجاري هذا العام جراء استمرار ارتفاع فاتورة استيراد الطاقة، وسط محاولات حكومية لتسريع مواجهة تفاقم اختلال التوازنات المالية، التي تتطلب علاجات عاجلة.

8.18 مليار دولار قيمة العجز في 2022 مقارنة مع 5.25 مليار دولار على أساس سنوي

وتؤكد الأوضاع الاقتصادية المتردية أن السياسات المتبعة لتخفيف المشكلات المتنوعة التي يعاني منها البلد لم تسفر عن نتائج إيجابية ملموسة حتى الآن ما قد يزيد التحديات أمام السلطات لتعديل أوتار المؤشرات السلبية.

وتسارع نمو التضخم بالسوق المحلية إلى 10.1 في المئة على أساس سنوي خلال ديسمبر الماضي، صعودا من 9.8 في المئة في نوفمبر السابق له، وهو مستوى لم تشهده البلاد منذ أكثر من أربعة عقود.

تونس - حمل اتساع الفجوة في العجز التجاري لتونس بشكل قياسي العام الماضي في طياته مدى التأثيرات الهائلة التي خلفتها الحرب في أوكرانيا على الاقتصادات الضعيفة، والتي تكافح على جبهات التضخم وفقدان السلع وشح التمويل.

وأظهرت بيانات معهد الإحصاء التونسي الأربعة أرقاما مفزعة بشأن التجارة الخارجية للبلاد في ظل اختلال الميزان التجاري بشكل تاريخي.

ورصد المعهد تسجيل نمو العجز بمقدار 15.5 في المئة ليصل عند 25.2 مليار دينار (8.18 مليار دولار) في 2022 مقارنة مع 5.25 مليار دولار قبل عام.

والعجز من المشاكل الرئيسية التي تواجه تونس في أزمته الاقتصادية، وتأتي هذه البيانات المقلقة في وقت تشهد البلاد ارتفاعا حادا في كلفة الواردات، بسبب تضخم أسعار السلع الأساسية.

وتعاني تونس من أزمة مالية بسبب تداعيات الأزمة الصحية ثم فاقمتها انعكاسات الحرب الروسية - الأوكرانية، وسط محاولات من السلطات لتعديل الأوضاع مع اقتراب حلول تونس على قرض من صندوق النقد الدولي.

وأرجع المعهد زيادة العجز إلى تسارع نمو الواردات لتبلغ 31.7 في المئة، وأغلبها واردات قطاع الطاقة التي نمت بنسبة



أدوات بدائية لمعضلة مزمنة

مهرجان طيران الإمارات للآداب يحتفي بأجيال من المبدعين

دبي - يستعد مهرجان طيران الإمارات للآداب، الذي يقام خلال الفترة من واحد إلى ستة فبراير المقبل في دبي، لاستضافة كوكبة من أبرز الكتاب والمبدعين الإماراتيين إضافة إلى المواهب الإماراتية الصاعدة ضمن مجموعة مختلفة من الجلسات والفعاليات ضمن محور "بالإماراتي"، الذي ترعاه هيئة الثقافة والفنون في دبي "دبي للثقافة".

ويغطي المحور مواضيع شتى مثل مستجدات قطاع النشر وصناعة الكتب والثقافة والتراث الشعبي والأدب والاستدامة والمزيد، كما تقام الجلسات باللغتين العربية والإنجليزية. وأكد الدكتور سعيد مبارك بن خرياش المدير التنفيذي لقطاع الفنون والآداب في "دبي للثقافة" على ضرورة الاهتمام بالمواهب المحلية، معتبرا أنها تمثل إضافة مهمة إلى مهرجان طيران الإمارات للآداب، الذي تحول إلى منصة عالمية مهمة تفتح آفاقا واسعة أمام المواهب الثقافية المحلية للتعبير عن آرائها وإبداعاتها.

وقال إن دبي للثقافة تحرص على دعم مسيرة المواهب الإماراتية في مختلف مجالات الثقافة والفنون حيث يأتي ذلك في إطار التزام الهيئة بتمكين المواهب المحلية وخلق بيئة إبداعية حاضنة لها، معربا عن سعادته بالتعاون البناء بين "دبي للثقافة" و"طيران الإمارات للآداب".

من جهتها أعربت أحلام بلوكي مديرة مهرجان طيران الإمارات للآداب عن تقديرها لجهود المهرجان و"دبي للثقافة" المشتركة. مشيرة إلى أن الإبداع يشكل اليوم الثروة القومية الأهم لدى أي دولة وتزخر المنطقة العربية ودولة الإمارات على وجه الخصوص بالعديد من المواهب التي أن للعالم أن يستكشفها وأن يستمتع بالطاقة الإبداعية التي تنبض بها دولتنا.

وأفادت بأن المهرجان يفخر في كل دورة بتقديم منصة تجمع المبدعين الإماراتيين من شتى المجالات مع نظرائهم حول العالم لتبادل الخبرات ووجهات النظر الاجتماعية والثقافية مع جامهين متعظمة لهذا النوع من التجربة الأدبية والإبداعية المتميزة. وسيستضيف فندق أنتركونتيننتال دبي سفيستفال سيتي العديد من الفعاليات ومن أهمها حديث الأكاديمية رفيعة غياش أول طبيبة نفسية إماراتية ومؤسسة "متحف المرأة" عن تجربتها في توثيق السيرة الذاتية، إذ وثقت سيرة جدّها ووالدتها ثم سيرة أختها حسين غياش ببراعة حتى أصبح عملها مرجعا للدارسين والباحثين.

وتسلط الكاتبة والشاعرة ميسون صقر القاسمي أول كاتبة إماراتية تفوز بجائزة الشيخ زايد للكتاب الضوء على تفاصيل رحلتها الأدبية بداية من قراءة المخطوطات النادرة وطقوسها الخاصة في رسم شخصيات قريبة إلى الواقع، وصولاً إلى تحديات الرحلة نحو الذات في جلسة بعنوان "بوصلة السر - عين على القصة".

وفي حوار مفعم بالشغف تستكشف ريم الكمالى أول كاتبة إماراتية تأملت للخاصة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية عام 2022 مع الكاتبتين بوني غارموس وجيتانجالى شري ملامح وصعوبات الرحلة الإبداعية التي طوّعتها النساء.

كما يستضيف المهرجان فقرة "أسال هالة" الشهيرة والتي تستعرض فيها المتحدثّة ورائدة وسائل التواصل الاجتماعي هالة كاظم بالتعاون مع

وقد زارها رئيس الخطاطين الحاج أحمد الكامل عند حضوره إلى مصر في المرة الأولى وتكت برفقته، ومازلت أذكر كيف أتى إليه مسرعاً الشيخ عبدالعزيز الرفاعي ليقلل يديه. كان للخطاطين الأثر اك فضل كبير على الخط العربي على مستوى العالم الإسلامي وعلى مصر، ولكن هنا لا بد أن أقول للحق والتاريخ إنه قبل دعوة الخطاطين الأتراك للحضور إلى مصر كانت في مصر نهضة خطية أرسى قواعدها محمد مؤنس زاده وتلميذه جعفر بك.

وهذه الحقيقة يشهد بها ويقر عليها ما لدينا من نماذج خطية في هذا العصر".

مدرسة تحسين الخطوط العربية مئة عام من الريادة في فنون الخط العربي مدرسة أنشأها فؤاد الأول ردا على إلغاء تركيا للحرف العربي



مدرسة تخرج فيها كبار مبدعي الخط العربي

المدارس الواعدة في الخط العربي وتشكل تيارا واعدا حيث أن بها روحا شابة دفاقة ومجددة وتنوع جهودها في الخط العربي حتى لاقت تقديرا دوليا.

أهمية المدرسة

يقول عميد الخط العربي سيد إبراهيم عن تاريخ المدرسة وروادها "أنشأها الملك فؤاد الأول في سبتمبر1922، وكان روادها في أول نشأتها قليلين، ثم أخذت تنمو وريداً رويداً شأن كل كائن يري أن تطول حياته، حتى صارت بفضل رعايته ثابتة الأركان كثيرة الرواد، فيها يتعلم الطالب فنون الخط وما يتصل بهذه الفنون من الرسم والتذهيب والزخرفة،

وقد نادت هذه المدرسة النافعة بمصر فأجاب ندائها من في العراق والشام وفلسطين والسودان وبلاد الحجاز واليمن وطرابلس الغرب ثم من إيران وأفغانستان وبلاد الهند الشرقية، ثم من جاوى وسومطرة". ويضيف "كان للملك فؤاد فضل كبير على الخط العربي حيث أنشئت المدرسة كرد فعل للإلغاء الحرف العربي بتركيا ولرغبته لقيام مصر بدور كبير ومميز فيما يخص الخط العربي.

ويذكر أنه قال عند افتتاحها "إنه لو استطاعت هذه المدرسة أن تخرج كل عشرة أعوام خطاطا واحدا موهوبا فإنه يعتبر أن المدرسة قد حققت نجاحا باهرا". وكانت المدرسة منذ إنشائها وحتى سبتمبر عام 1935 تابعة للخاصة الملكية حيث يتم صرف الأقالم والأحبار والكراسات والأمشق للطلبة مجانا".

ويشير "درس في المدرسة الشيخ محمد عبدالعزيز الرفاعي الخطاط التركي الشهير، ومحمد معمار زاده مدير متحف الآثار الإسلامية ومدرسة الخطوط التركية المشهورة بتركيا، وكذلك يوسف بك كامل عميد كلية الفنون الجميلة في مصر.

وقد زارها رئيس الخطاطين الحاج أحمد الكامل عند حضوره إلى مصر في المرة الأولى وتكت برفقته، ومازلت أذكر كيف أتى إليه مسرعاً الشيخ عبدالعزيز الرفاعي ليقلل يديه. كان للخطاطين الأثر اك فضل كبير على الخط العربي على مستوى العالم الإسلامي وعلى مصر، ولكن هنا لا بد أن أقول للحق والتاريخ إنه قبل دعوة الخطاطين الأتراك للحضور إلى مصر كانت في مصر نهضة خطية أرسى قواعدها محمد مؤنس زاده وتلميذه جعفر بك.

وهذه الحقيقة يشهد بها ويقر عليها ما لدينا من نماذج خطية في هذا العصر".

المصرية في عام 1835، كتب عدة آيات قرآنية بخط الفلث بمدخل مسجد محمد علي، كما كتب أسماء الخلفاء الراشدين داخل المسجد بخط الثلث الجلي، وله لوحات تشهد على قدرته المتفردة في الكتابات التشكيلية للجمال والصيغ المختلفة".

ويوضح عزب "تمتد فترة التغريب والإحياء في الخط العربي من عصر الخديوي إسماعيل إلى عصر الخديوي عباس حلمي الثاني، وقد شهدت تلك الفترة إصدار أول 'مشق مصري' لتعليم خط الرقعة لعبدالرزاق عوض بعنوان 'الرقعة في تعليم الرقعة' طبع في فيينا، كما تبلورت دراسات

تاريخ الخط العربي في تلك الحقبة، ألف عبد الفتاح عبادة كتاب 'انتشار الخط العربي في العالم الشرقي

والمعالم الغربي'، كما برز عدد من الخطاطين

في تلك المرحلة فمن هؤلاء: عبدالله زهدي، وهو عبدالله زهدي أفندي بن عبدالقادر أفندي النابلسي، وأطلق عليه لقب 'خطاط مصر الأول' وذلك سنة 1866، نفذ خطوطا راقية فنيا في العديد من المساجد والمدارس ودوائر الدولة، كما درس فن الخط العربي في المدرسة الخديوية ومدارس أخرى، فتخرج على يديه عدد كبير من كبار الخطاطين في مصر شكلوا جيل الأبناء المؤسسين لمدرسة الخط العربي في مصر المعاصرة".

ويرى أن مرحلة الإحياء والتجديد مثلت نزوة المدرسة المصرية المعاصرة في فن الخط العربي، ويمثلها بقوة الخطاط يوسف أحمد الذي كان علامة فارقة، لكن التجديد فيها جاء على يد مصطفى غزلان الذي طور شكل الخط الديواني، وانتشرت خطوطه حتى صارت علامة على المدرسة المصرية، ثم يأتي الإبداع في مصر على يد محمد حسني وسيد إبراهيم وكلاهما موهوب بالفطرة. وأخيرا فإن مدرسة الخط العربي المصرية شهدت تجديدات متوالية كان من عمالقها الفنان خضير البورسعيدى الذي يراسس الجمعية المصرية للخط العربي، وهو خطاط مجد له إبداعاته وقد حول منزله في الجمالية لمتحف للخط العربي يزوره الزوار من كل أنحاء العالم حتى صار أحد معالم القاهرة.

ويلفت إلى أن هناك جيلا شابا من الخطاطين الواعدين الذين يرسمون لنا الآن روحا جديدة في فن الخط العربي في مصر، ويعود الفضل في هذه الروح إلى مدرسة الخط العربي في مؤسسة الحلقة التي أسسها الخطاط المغربي بلعيد حميدي واستطاع من خلالها تكوين جيل جديد من الخطاطين من كل أنحاء العالم الإسلامي، وتعد مؤسسة القلم بالقلعة في القاهرة واحدة من

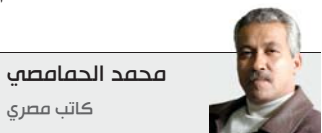
يبقى الخط العربي من العلامات الفنية الفارقة في تاريخ الحضارة لا العربية فحسب وإنما الإسلامية وحتى الإنسانية، إذ بلغ الخطاطون مساحات جمالية هامة أثرت في خطوط الشعوب الأخرى وخلقت أنماطا فنية جديدة ما تزال ماثلة إلى اليوم.

في مدرسة الشيخ صالح أبوحميد، وكانت المدرسة ملحقة بديوان الأوقاف الخصوصية الملكية ثم ضمت لوزارة المعارف، وحددت الوزارة الهدف من هذه المدارس كما يلي 'تحسين الخطوط العربية بأنواعها، وما يتصل بها من الفنون وإحياء ما اندثر منها، ونشرها في الأقطار العربية وإعداد أشخاص ممتازين فيها، رمز إنشاء هذه المدرسة لجهود عبر سنوات بدأت منذ عصر محمد علي في بدايات القرن التاسع عشر لبناء مدرسة مصرية عربية في الخط العربي، وعندما أنشئت كان الخط العربي في مصر وصل إلى نزوته في الإبداع والتجديد، في وقت كانت تركيا تحارب الخط العربي رفعت مصر لواءه، وواكب هذا إعلان استقلال مصر، وبالتالي كان الخط العربي الذي هو الفن المعبر عن اللغة الوطنية تعبيرا عن مرحلة الاستقلال".

المدرسة أنشئت كرد فعل لإلغاء الحرف العربي بتركيا ولرغبة مصر في القيام بدور كبير فيما يخص الخط العربي

ويضيف "بدأت المدرسة المصرية باستدعاء خطاطين من إيران وتركيا، بهدف نشر الجديد في الخط العربي بمصر، فضلا عن تزيين المنشآت المعمارية بإبداعات هؤلاء الخطاطين، ومن أبرز من جرى استدعاؤهم الخطاط الإيراني ميرزا سنجلاخ الخراساني، وهو من أعظم الخطاطين الإيرانيين خلال العصر القاجاري، وكان من يواكبر ما قام به قاعدة الحروف العربية التي استخدمتها

مطبوعة بولاق في مطبوعاتها واشتهرت بها، وكتب خطوط ميثضا مسجد محمد علي، عاش في مصر 32 عاما حيث غادرها في عام 1854، ومن أهم مؤلفاته 'تذكرة الخطاطين' طبع في عام 1847. وكان عبدالغفار بيضا خاوي ثاني خطاط إيراني جاء إلى مصر في عصر محمد علي ومن المرجح أنه قدم إليها قبل العام 1824، كما استندعت مصر أيضا خطاطين من تركيا لكي تضيف نكهة أخرى على الخط العربي في مصر، ومن أبرزهم محمد أمين أزميري، دخل الخدمة في الحكومة



محمد الحماصمي
كاتب مصري

مئة عام على إنشاء مدرسة تحسين الخطوط العربية في مدرسة خليل أغا (1922 - 2022)، هذه المدرسة التي شكلت ريادة فنون الخط العربي في مصر والعالم العربي، والتي جاء إنشائها من الملك فؤاد الأول ردا على إلغاء تركيا كمال أتاتورك للحرف العربي، وقد تخرج فيها رواد هذا الفن ليمالوا الدنيا بجماليات إبداع الحرف العربي وعبقريته، فبعد أن تسلمت القاهرة الراية من إسطنبول في مطلع عشرينيات القرن الماضي حملت هذه المدرسة المئارة التي اهتدى بها عشاق الخط العربي ورواده من داخل مصر ومن خارجها ومن شتى بقاع العالمين العربي والإسلامي راية الإحياء واحتضان المواهب ورعايتها.

في إطار الاحتفال بال مئوية أصدرت إدارة المدرسة عددا جديدا خاصا من مجلتها "مجلة تحسين الخطوط الملكية"، التي صدر منها عددان الأول والثاني عام 1943، شارك فيه عدد من المؤرخين المهتمين تناولوا بناءها المعماري ورصدوا تاريخ المدرسة ودورها المحلي والخارجي وأبرز مشاركات فنانيتها في المجال العام وسجلوا لتراجم روادها الكبار ومن تلاهم حتى الآن واشتمل على صور من أشهر أعمالهم، وأهم مقتنيات متحف المدرسة، فضلا عن رسائل الخطاطين العرب الذين درسوا فيها من بينهم عبدالقادر بوماله أستاذ الخط العربي بالمدرسة العليا للفنون الجميلة بالجزائر،

والخطاط الإماراتي محمد يوسف مندي، وشيخ الخطاطين الجزائريين محمد بن سعيد الشريفي. وقد قدم للعدد وشارك فيه كل من الأكاديميين خالد عزب، وعامر سيد عامر، مدير مدرسة خليل أغا

الثانوية، وممدوح الكرمانى، وسعد غزال المشرف الفني لمدرسة تحسين الخطوط العربية، ومقدمة لعميد الخط العربي سيد إبراهيم مأخوذة من محاضراته وأوراقه الخاصة، وغيرها.

رحلة الخط في مصر

يقول الأكاديمي خالد عزب "في عام 2022 مر قرن على إنشاء مدرسة تحسين الخطوط في مصر، هذه المدرسة التي أنشأها الملك فؤاد، والحق بمقر مدرسة خليل أغا، ثم تبعتها مدرسة ثانية

ويحرص مهرجان الإمارات للآداب على تقديم برنامج متكامل يناسب كافة شرائح الجمهور إذ تقدم الكاتبة ريم القرق في جلسة "الربوع الصغير" قصتها عن يوميات طفل في زمن الحياة الافتراضية وتتوفر قراءة خاصة بلغة برايل لأصحاب الهمم من المكفوفين.

ويزداد إقبال الناس على الكتب بمختلف أنواعها وإسيميا الكتب الصامتة والمصورة. وفي جلسة "عندما نتحدث الصورة" يجتمع المخرج ومؤلف الكوميكس الشهير هيكل وينداوي وإبراهيم وهيب اللاهي مع كاتبة أدب الطفل وصاحبة قصة "الآنرب نبهان" الصامتة ماريا عدوش ومصمم أغلفة الكتب لعدد من دور النشر العربية ياسين السويح ليناقشوا الكتاب ما بين الكلمة والصورة.

وعن تجربة تحويل العمل الكتابي إلى عمل سينمائي أو متلفز وعن تحويل النصوص إلى فن الإنيميشن في دولة الإمارات، تتحدث نورة النومان مؤلفة رواية "جوان" أفضل الأعمال العربية للناشئة والمسلسل العربي الأول للخيال العلمي والأدبية والمخرجة الإماراتية نجوم الغانم الحاصلة على العديد من الجوائز وسارة كلداري مؤلفة كتب الخيال العلمي الأكثر مبيعا على منصة أمازون عن تجربتهن في كتابة نمط أدبي مختلف.

كما يقدم العديد من المتحدثين البارزين عددا من الجلسات باللغة الإنجليزية مثل حديث الشبيخة لطيفة بنت حمدان بن راشد آل مكتوم مع جوليا ويلر حول كتابها "عبر عيني" والذي تقدم فيه صورة مقربة عن شخصية الراحل الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والتي تتسم بالرح واللفظ والدقة.



تقريب الكتب من كافة الشرائح

الدار البيضاء تحتضن المئات من المسرحيين العرب في مهرجان المسرح العربي

الدورة الثالثة عشرة ترفع شعار «نحو مسرح جديد ومتجدد»



تجديد المسرح العربي

ومنذ انطلاق دورته الأولى عام 2009 بمشاركة 14 عرضاً مسرحياً من دول عربية عدة. تميز المهرجان حينها على المستويين التنظيمي والفني، حيث بات يعرض سنوياً أعمالاً نعد من أيقونات المسرح العربي عبر تاريخه، كما لا يكتفي بالعروض بل يسعى أيضاً إلى خلق حراك مسرحي من خلال جوائز العروض وللبحوث والنصوص المسرحية علاوة على إصداراته السنوية لمؤلفات تطرح أهم قضايا المسرح العربي.

وهذا كله يأتي ضمن اشتغالات الهيئة العربية للمسرح التي تصدر العشرات من العناوين المسرحية سنوياً، وتفعل الكتابة المسرحية من خلال مسابقة الكتابة المسرحية وإشرافها على مجلة المسرح العربي، كذلك، تأكيدها الدائم والمستمر على أهمية دعم الشباب ليجدوا مكاناً لهم لسبر طاقاتهم وتقديم أفكارهم في ظل تحجر المؤسسات الرسمية يوماً بعد آخر. وتعتبر الدورة الجديدة من المهرجان عودة فعلية له من المغرب، ليستعيد مساره السنوي المعتاد في زيارة عاصمة عربية في كل دورة.

إخراج محمد العامري، وإنتاج مسرح الشارقة الوطني.

وعلاوة على العروض في المسارين تشهد هذه الدورة تنظيم ورشات المباشرة مع أصحاب التجارب المسرحية الإبداعية، التي ستعظم لفائدة المسرحيين الشباب والشباب الهواة في عديد المراكز الثقافية ودور الشباب، إضافة إلى ندوة تتعلق بالحقوق والنظم والتشريعات والحماية الاجتماعية الخاصة بالفنان في الوطن العربي، ستشارك فيها الجهات العربية المعنية، فضلاً عن منظمات أجنبية ذات الاختصاص.

ويعتبر هذا المهرجان من التظاهرات التي استقطعت أن تترك بصمتها في الثقافة العربية المسرحية عموماً، تاركة موانع سنوية يبدو الحديث عنها اليوم نوعاً من الحنين إلى الماضي والتطلع إلى الراهن والمستقبل.

فقد استطاع مهرجان المسرح العربي أن يترك سمعة عربية طيبة في الساحة الثقافية والفنية في جل العواصم العربية التي تناوبت على استضافته.

إخراج نزار السعيد، وإنتاج فنار للإنتاج الفني، و"أنا الملك" تأليف توفيق الحكيم، دراماتورجيا رضا ناجي معز حمزة من إنتاج سالمين للإنتاج بتونس.

ونجد كذلك ضمن المسرحيات المتنافسة عروض: "أمل" تأليف وإخراج جواد الأسدي، إنتاج الفرقة الوطنية للتمثيل بالعراق، ومن العراق كذلك نجد مسرحيتا "خلاف" تأليف وإخراج مهدي هادي إنتاج الفرقة الوطنية للتمثيل، و"ميت مات" تأليف وإخراج علي عبد النبي الزبيدي، وإنتاج مشغل دنيا للإنتاج الفني.

ومن المغرب تشارك أربعة عروض هي "بريندا" تأليف وإخراج أحمد أمين الساهل، إنتاج ذاكرة القدماء ذاكرة مدينة المغرب، "حدايق الأسرار" تأليف وإخراج محمد الحر إنتاج مسرح أكون المغربي، "شطا را" تأليف سعيد ابن رنوص إخراج أمين ناسور، إنتاج تفسون للمسرح، "ما تبقى لكم" تأليف غسان كنفاني إخراج عبد المجيد الهواس وإنتاج شركة أفروبيت.

وتشارك من الإمارات مسرحية "رحل النهار" تأليف إسمايل عبدالله،

وعضوية كل من الممثلة والمخرجة الفلسطينية إيمان عون والممثلة اللبنانية جوليا قصار والكاتب الصحفي خالد مبارك من السودان والمخرج والممثل الأردني خالد الطريقي.

وقال الأمين العام للهيئة العربية للمسرح إسمايل عبدالله في كلمته "لقد أرادت الهيئة لمهرجان المسرح العربي أن يكون أكثر من مهرجان وأكبر، لذا فإن هذه الدورة تشهد إصدار 12 كتاباً في أحوال المسرح المغربي، دسنة من المعارف تقدمها الهيئة بأقلام الباحثين والمبدعين المغاربة، هدية الهيئة للمكتبة المسرحية المغربية والعربية".

وأضاف "لقد حرصنا في كل مهرجاناتنا أن نؤسس المجال الفكري بمؤتمر فكري نغده بعناية فائقة، وفي هذه الدورة وضعنا برنامجاً تحت عنوان "التجارب المسرحية المغربية.. الامتداد والتجديد" حيث ستتم مساءلات علمية لهذه التجارب".

وكرم المهرجان في الافتتاح عشرة فنانين من المغرب هم نزهة الركراكي وفاطمة الغالية الشراي وليكة العمري وعبد الرزاق البديوي ومحمد التسولي ومصطفى الزعري وعبد الإله عاجل ومحمد الجم ومحمد بلهيسي ومصطفى الداكوكي إضافة إلى تكريم خاص لوزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي.

عروض ودعم للشباب

ويعرض المهرجان أربعة عروض خارج المسابقة هي "أي ميديا" تأليف وإخراج سليمان البسام، لفرقة سليمان البسام من الكويت، "سوبر ماركيت" تأليف داريو فو، إخراج أيمن زيدان، وإنتاج مديرية المسارح والموسيقى سوريا، "فاصل زمني" تأليف وإخراج محمود الزغول من الأردن، "ماذا فعل هنا بحق الجحيم" تأليف وإخراج كارول عقاد، إنتاج فرقة المطبخ مصر.

ويتنافس على الجائزة الكبرى لهذه الدورة من المهرجان (جائزة الدكتور سلطان بن محمد القاسمي 2022) اثنا عشر عرضاً، من عروض المسار الثاني، هي: "الجانوم" تأليف وفاء إبراهيم شاوش وإخراج عبد القادر عزوز للمسرح الوطني الجزائري، "الروبة" تأليف وإخراج حمادي الوهابي، إنتاج مركز الفنون الدرامية والركحية بالقرنات تونس، ومن تونس أيضاً تشارك مسرحيتان "تاهنون" تأليف نزار السعيد وعبد الحليم السعودي،

انتظر المسرحيون العرب أكثر من سنتين لانعقاد الدورة الجديدة من مهرجان المسرح العربي الذي بات أبرز التظاهرات التي تعنى بتطوير الحراك المسرحي العربي وتكريم رموزه وترويج مبدعيه. وتستضيف المغرب هذه الدورة محتضنة المئات من المسرحيين العرب الذين يقدمون عروضهم ويناقشون رهانات المسرح العربي المعاصر.

وأضاف الأسدي "تكون؟ ومن ستكون، وكيف ستكون؟ مشغولين على جبل الهاوية في عين قناصي الحرية يعضون الرصاص والجمال الميت؟ أم في الشوارع المترمة بالأبناء قديسي الحروب، والأمهات وهن يديكن على خشبات المسارح الآيلة للسقوط، هلن يرقصن أرواح أولادهن من غيبوبة الأدوار التي لعبوها أمام الحشود في مهرجانات التقمص؟".

وتابع قائلاً "هل سنة العام القادم سنة مسرح يضيء الدروب بجمهور يزهر ويحتشد ثانية أمام شبك التذاكر، يصيخون السمع للممثلين يهدرون بأداء مسرحي متفرد تحت شجرة النور في كوكينا الطيب الذي يتوسل الرحمة والعطف؟".

وقال وزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي محمد المهدي بنسعيد في كلمة الافتتاح "سعداء لاستقبال هذا المهرجان الكبير الذي تأسس لينتشر عبر لغة المسرح قيم السلام والتسامح، تظاهرة وأزمة في العالم العربي بشعار 'نحو مسرح جديد ومتجدد' وهي دعوة صريحة لتقوية المسرح العربي وتطوير ألياته ليكون مسرحاً مفتوحاً يتعاطى مع قضايا الحاضر والمستقبل".

وشدد بنسعيد في تصريح إعلامي سابق على أن "الملكة المغربية بصفتها الجهة المحتضنة لتنظيم الدورة الثالثة عشرة من المهرجان وفرت كافة الإمكانيات لتنظيم دورة مميزة وفارقة، تليق بالمسرح المغربي الذي سجل فوزين في دورتي المهرجان لعامي 2017 و2018، وكذلك بما تشكلت الهيئة العربية للمسرح كفعل إستراتيجي في تنمية وتطوير المسرح العربي"، مضيفاً أن "المشاركين في المهرجان سيجدون فرصة كبيرة لتحقيق أحلامهم الفنية بين إخوتهم في المغرب".

ويشمل برنامج المهرجان الممتد حتى السادس عشر من يناير الجاري 16 عرضاً مسرحياً ضمن مسارين، أحدهما تنافسي ويضم 12 عرضاً من خمس دول، والآخر يضم أربعة عروض من الكويت وسوريا والأردن ومصر.

وتتشكل لجنة تحكيم هذه الدورة برئاسة مدحت الكاشف عميد المعهد العالي للفنون المسرحية في مصر،

● **الدار البيضاء (المغرب) - انطلقت** الدورة الثالثة عشرة لمهرجان المسرح العربي مساء الثلاثاء في مدينة الدار البيضاء بعد توقف للحدث الفني الإقليمي لمدة عامين بسبب جائحة فيروس كورونا.

وكانت آخر دورة للمهرجان الذي تنظمه الهيئة العربية للمسرح كل عام في بلد مختلف قد أقيمت في يناير 2020 بالملكة الأردنية قبل أن يتوقف المهرجان بسبب الظروف الصحية وإجراءات مقاومة تفشي فيروس كوفيد - 19.

دعوة إلى مسرح جديد

جاء حفل افتتاح الدورة الثالثة عشرة بمسرح محمد السادس زخراً بالفنانين والنقاد والإعلاميين وعدد من المسؤولين المحليين وممثلي منظمات ثقافية إقليمية وعربية.

بدأ الحفل بعرض للفرقة الكوليفرافية للفنان المغربي توفيق إيزيديو وفرقة الرقص المعاصر "تمشي"، بعده القى المخرج والمؤلف المسرحي العراقي جواد الأسدي "رسالة اليوم العربي للمسرح" الذي يصادف العاشر من يناير كل عام.

● **شعار المهرجان دعوة لتقوية المسرح العربي وتطوير ألياته ليكون مسرحاً مفتوحاً على قضايا الحاضر والمستقبل**

وفي كلمته جال الأسدي في عمق التاريخ وارتباط المسرح الوثني والضروري بواقع بلدانه واندماجه في هوم الإنسان فيها لا الانزياح عنها إلى كليشيهات، وقال "صباح الخير على ممثل دور هاملت في 'لا تكون أو كيف ستكون'، عقلانيين، كينونيين، مدنيين، جماليين، معرفيين أم أميين؟ سلفيين، ماضويين، غيببيين، قديريين، معلقين في سماءات الحرائق والهجرة في بحار الغرق والموت على الحافات بحثاً عن بلدان خالية من جحيم آدماء منذ سنوات بعيدة".

ديودراما فريمولوجيا ممثلان ينقدان بعمق ظواهر من المجتمع الأردني

واحتوت خشبة المسرحية على ثلاثة أطر خشبية، حاول كلا الفنانين تفكيكها، خلال الأحداث، كدالة على حاجتهما للخروج من الأطر التي فرضها المجتمع عليهما، فيما بدا أن الأطر الثلاثة تدل على وجود أكثر من إطار للمرأة والرجل في المجتمع يجب تفكيكه.

● **المسرحية تهدف إلى كسر الأنماط السلبية السائدة التي يفرضها المجتمع عبر اختيار نموذج الأسرة بشقيه الرجل والمرأة**

وجاء الحوار في المسرحية، محتداً بين الممثلين، ليعكس طبيعة الحالة العصبية التي يمران بها بسبب التنميط لمكانتهما المجتمعية من قبل العادات والنظرات المسبقة، وهو ما ركز عليه المسرحية في جمل غير مباشرة ذات دلالات مفتوحة على التأويل.

● **عمان - تناولت** مسرحية "فريمولوجيا" للمخرج الأردني الحاكم مسعود، في عرضها الأول الذي أقيم في المركز الثقافي بعمان مؤخراً قضايا عميقة، انتقدت أنماطاً سائدة في المجتمع الذي يؤطر أدواراً سلبية للرجل والمرأة، على حد سواء.

المسرحية التي لعب دورها الوحيديين الفنانان عماد الشاعر ومرام أبو الهيجا، ضمن ما يعرف بمسرح الديودراما، حملت مأساة امرأة تعمل خادمة لتوفير لقمة العيش لها ولزوجها، الذي يحمل نوعاً من الظلم، أمثلها عليه الأنماط والأفكار السائدة، فجعلته بلا عمل، يعاش من عمل زوجته، ويشعر بالتفوق عليها، في تناقض واضح.

وقال المخرج مسعود في تصريح له عقب عرضه إن "العمل هدف إلى كسر الأنماط السلبية السائدة، عبر اختيار نموذج الأسرة، بشقيه الرجل والمرأة، اللذين يعانيان من تنميط المجتمع لدوريهما ونظرتيه لهما، ولاسيما المرأة ومعاناتها من هذه الحالة".

«نيران الخلود» مسرحية سورية تستعيد شخصية هيروسترات الموهوس

أوطانهم وإحراقها كل ذلك لأجل رغباتهم وغاياتهم الذاتية.

وبين مخرج العرض في تصريح إعلامي له أن الفعاليات والأنشطة المسرحية تؤكد أن المسرح ما يزال على قيد الحياة رغم الصعوبات والتحديات التي يواجهها، وأن هناك دوماً محاولة لاكتشاف مواهب جديدة وتقويتها واحتضانها.

من جهة أشار مدير ثقافة حماة سامي طه إلى أن يوم المسرح العربي هو احتفالية تأتي تجسيدا للدور الكبير للمسرح الحاضر بقوة كآب لكل الفنون، مبيّناً أن محافظة حماة تحتفي بمهرجانات مسرحية عدة، منها مهرجان الماغوط ومهرجان المونودراما، ومنذ فترة قصيرة تم إحداث المسرح القومي، حيث يساهم بدعم النشاط المسرحي من حيث تأسيس ورعاية الفرق المسرحية والاهتمام بالمواهب.

فرقة أوركيديا المشاركة بالعرض تحدث عنها مديرها سليمان غيبور قائلاً "نحن في أوركيديا نعمل على تنوع الأعمال المسرحية من مختلف المدارس المسرحية، واليوم حاولنا أن نقدم عملاً مسرحياً راقصاً، وهو تجربة جديدة على فرقتنا".

معبد أرتميديا الذي شيده العمال في 120 عاماً، ليبحث عبر حيله الوضيعة عن شهرة سعى إليها وحاول من خلال محبسه أن يغير الحكم الصادر ضده وأن يتحالف مع أطماع الحكام والتجار ليحيل تهمة إلى شهرة ومجد، في مواجهة القاضي كليون الذي يفهم اللعبة ولكن يد القانون يغلها حاكم غير وطني وتجار مرايون فيضطر لقتل هيروسترات قبل أن يقتل المدينة بخسته وأفعاله.

هذه الأحداث التي تذكرنا بالجو الشكسيري يستلهمها أيهم عيشه رفقة مجموعة من المبدعين الشباب ويحولها إلى عوالم فيها الكثير من الإسقاطات على الواقع السوري اليوم، بما تركته فيه الصراعات والحرب من شروح يبدو أن شفاعها صعب في الوقت الحالي.

وتدور أحداث المسرحية حول الإجابة عن سؤال: ماذا يمكن أن يفعل شخص ما من أجل تخليد اسمه؟ سؤال ينطلق من الشخصية الرئيسية الموهوسة بالسلطة والشهرة والتي تقدم على ارتكاب أي جرم لأجل ذلك، وهي إسقاط كامل على العديد من الشخصيات لا في سوريا فحسب بل وحتى في الوطن العربي من هم مستعدون لأي شيء ولو كان تمزيق

مسرحياً بعنوان نيران الخلود، إخراج أيهم عيشه عن نص أنسوا هيروسترات وتأليف الكاتب غريغوري غورين.

تدور أحداث المسرحية في نصها الأصلي حول هيروسترات الذي أحرق

● **حماة (سوريا) - احتفاء** بيوم المسرح العربي، وضمن الفعاليات المسرحية التي تقيمها مديرية المسارح والموسيقى في وزارة الثقافة السورية، شهدت خشبة مسرح مديرية ثقافة حماة عرضاً



الماضي صورة عن الحاضر

السوري إلياس جرجي يستحضر بابا نويل وحكايته موسيقيا

عرض موسيقي ينطلق من الأوضاع السورية لينشر الأمل والفرح



موسيقي بموهبة وأفكار متميزة

والأجدر أن نزرع من قلوبنا الحقد والغل وأن نزرع فيها المحبة والسلام والعتاء حتى يعيش الناس في محبة وسلام". قدمت في الحفل الموسيقي مجموعة من أشهر أغاني الميلاد عربيا وعالميا، فقدمت أغاني للسيدة فيروز منها "روح وترتيلة" ملوك المجوس" ثم "جاني الليلة يسوع" لجوليا بطرس. وقدم لماجدة الرومي "بليلة بردانة" وترنيمه ليلة الميلاد.

ومن التراث العالمي المرتبط بمناسبة الميلاد وتشيد الميلاد ونشيد الأجراس، وكان لافتا تقديم بعض هذه الأعمال بتوزيع موسيقي جديد قام به هادي خياط.

لهم الهدايا، وعسانا نكون في الحفل من المجتهدين لكي يقدم لنا بابا نويل شيئا من السلام والدفاء في بيوت الجميع".

الفنان طرح في العديد من مقدمات المقاطع الموسيقية أفكارا طريفة تخص قلق الناس وآلامهم في حياتهم اليومية

وفي مكان آخر يتمثل دور المسيح في قلوب الناس بالقول "السيد المسيح ولد في ليلة باردة، لكنه علمنا أن حرارة القلب تجعل الحياة مستمرة وباقية،

تميز حضور إلياس جرجي خلال الحفل بالثقة والطرافة حيث قدم تعريفات في مستهل كل المعروضات التي قدمها، مستغلا إياها في شرح تفاصيل المعزوفة حيناً أو الطلب من الجمهور المشاركة في الغناء والتفاعل مع الفرقة.

وطرح الفنان في العديد من مقدمات المقاطع الموسيقية أفكارا طريفة وعميقة تخص قلق الناس والآلامهم في حياتهم اليومية، فكان حريصا على إشاعة حالة من المحبة والتسامح بين الجميع متجاوزين العوز والاحتياج الذي يعاني منه المجتمع في ظل حالة الحرب التي تحيط بالبلد.

وقال في إحدى المقدمات "عندما كنا صغارا، كانوا يقولون لنا إن الطلاب المجتهدين سيزورهم بابا نويل ويقدم

الكورال حسام بريمو ودربه على الموسيقي منذ العام 2000 ثم رعاه الموسيقي ماهر داكشلي وانتسب لمعهد صلحي الوادي للموسيقى وتعلم العزف على آلة الفلوت وتخرج فيه بدرجة امتياز في العام 2009، ثم انتسب للمعهد العالي للموسيقى الذي لم يستطع إكمال تعليمه فيه كونه ذا وضع صحي خاص ولم يستطع المعهد تأمين احتياجات الطالب في حينه، لكن إصرار إلياس على المتابعة في التكوين الأكاديمي الموسيقي جعله أحد أهم العازفين على آلة الفلوت في سوريا وصاحب حضور متميز حيث شارك في العديد من الفعاليات الموسيقية على امتداد الجغرافيا السورية وهو لا يزال يدرس الآن الموسيقي في دمشق.

لا تغيب موسيقى الميلاد عن الحضور في فترة أعياد الميلاد التي تمتد على مسافة زمنية تربط آخر العام مع بدايات العام الذي يليه، ورغم تنوع مظاهر الاحتفالات فإن أجواء الفرح والمحبة والسلام هي التي تسيطر وتسكن في نفوس الناس خلال هذه الفترة. تحضر شخصية بابا نويل الرجل المسن الذي يوزع الهدايا والفرح بين الناس ليكون رمزا للمحبة والسلام.

نضال قوشحة

كاتب سوري



دمشق - في أجواء أعياد الميلاد واحتفالات الناس بعام جديد، أقيمت أولى حفلات أوبرا دمشق للعام 2023 في الخامس من الشهر الجاري في أجواء باردة، تحوطها ظروف حياتية خاصة وصعبة يعيشها الناس في سوريا بسبب تبعات الحرب.

وبالتوازي مع الأزمات وحكايات الفقر والبرد التي خلدتها قصص أيام الميلاد وبابا نويل في العالم، حملت الحفلة عنوان "بابا نويل جاي" لفرقة هارموني كوارتيت التي تشكلت من أربعة عازفين: فلوت أول إلياس جرجي وفلوت ثاني ماهر داكشلي وعازفة البيانو ساندري بل نخلة وعازف الإيقاع علي أحمد.

بالتوازي مع الأزمات وحكايات الفقر والبرد التي خلدتها قصص أيام الميلاد، حملت الحفلة عنوان «بابا نويل جاي»

وعلى امتداد ما يزيد عن الساعة من الزمن قدمت الفرقة ملامح خيالية من عوالم الميلاد وأجوائه، لتحضر شخصية بابا نويل بقوة في تفاصيل الحفل. فبين الحقيقة والخيال، وجدت شخصية بابا نويل (سانتا كلوز) التي تنتشر في نهاية كل عام البهجة والفرح بين سكان الأرض. وهو الذي يتجول في الليل رغم البرد والظلام، موزعا الهدايا على الأطفال والفقر والمرض الذين ينتظرونه من عام إلى آخر لكي يكتبوا له رغباتهم وأمنياتهم على ورقة في جوب عند الباب. ويقوم هو بإحضارها لهم في يوم الميلاد. يقول البعض إن شخصية بابا نويل الخرافية التي يعرفها كل العالم الآن، هي

أيام قرطاج الموسيقية تنفتح على «الدجيتال» وموسيقىات العالم

في موسيقى الجاز فوزي شكيلي. جدير بالذكر أن أيام قرطاج الموسيقية هي مهرجان موسيقي ينتظم مرة كل سنتين بإشراف وزارة الثقافة والمحافظة على التراث في تونس، وأقيمت أول دورة للمهرجان في ديسمبر 2010.



المهرجان يطلق في دورته الثامنة قسم «ماركيت أيام قرطاج الموسيقية»، وهو معرض موجه لمختلف الفاعلين في القطاع الموسيقي

وتسجل الأيام للعام الثاني على التوالي غياب المسابقة الرسمية، حيث اتبعت الهيئة التنظيمية منذ الدورة السابعة نهجا مختلفا يقوم على إلغاء المسابقة وتوفير مساحة أكبر للمهنيين الموسيقيين لتسويق أعمالهم عبر ندوات وملتقيات ومعارض تجمع الفاعلين في هذا المجال من المنطقة العربية وأفريقيا والعالم.

لفنانين تونسيين مقيمين بتونس وآخرين يقيمون في المهجر، كما اختارت عروضاً كبرى لفنانين من العالم العربي بينهم "جدل" و"مسار إجباري" و"بوكلثوم" و"الفرعي". وتطلق المهرجان في دورته الثامنة قسماً جديداً هو "ماركيت أيام قرطاج الموسيقية"، وهو معرض موجه لمختلف الفاعلين في القطاع الموسيقي وفي مجال الصناعات الموسيقية.

ويهدف هذا المعرض إلى التعريف بالمنتجات الموسيقية على غرار بائعي أسطوانات "فينيل"، فضلا عن جامعي القطع والآلات الموسيقية والعارضين والعاملين في صناعة وإصلاح وبيع الآلات الموسيقية.

كما سيتم أيضا بحث قسم جديد بعنوان "أيام قرطاج الموسيقية الواقع الافتراضي" بالتعاون مع مركز تونس للاقتصاد الثقافي الرقمي، وهو قسم سيمكن الجمهور من مواكبة عروض موسيقية افتراضية.

وتهدف الندوات المبرمجة بـ"حقوق التأليف والملكية الفكرية" و"مستقبل موسيقى العالم" و"الموسيقى التونسية وإمكانات التسويق العالمي"، إلى جانب التطرق إلى مشروع قانون الفنان والدور الاجتماعي لتعاونية الفنانين في الإحاطة بمنظوريتها. أما الورشات التكوينية، فتمتدحور حول "إدارة الفنانين" و"محتوى الملفات الفنية" و"إدراج الفيديو في الإخراج الرقعي".

وتكرّم إدارة الدورة الثامنة لأيام قرطاج الموسيقية الفنان الراحل رضا بالحاج خليفة المعروف باسم "رضا ديكي ديكي"، إلى جانب الفنانة علياء السلامي والفنان المختص

منذ دوراته الأولى. كما تحدثت في كلمتها أيضا عن برمجة حلقات نقاش حول مسالك الإنتاج والتوزيع، إلى جانب سلسلة من اللقاءات المهنية لتبادل المعارف والخبرات التي من شأنها أن تحقق الاستفادة للمهنيين خاصة الشباب منهم.

بدورها، أفادت هند مقراني المكلفة بتسيير المؤسسة الوطنية التونسية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية أن هذه الدورة حافظت على التوجهات الكبرى مع حمل مشعل التجديد في السيارات والتوجهات، وستواصل التظاهرة أيضا الاحتفاء باحتضان تونس لقمة الفريكو فونية "جربة" 2022 وستحبي أنواعا من المهن الموسيقية وتحديدا آلات العزف الخاصة بالموسيقى التونسية الشعبية والتي "شارفت على الاندثار" ومنها الطبل والقصة.

وقدّم مدير الإنتاج وعضو الهيئة المديرية للمهرجان منذر فلاح برنامج هذه الدورة التي تنقسم إلى عروض موسيقية كبرى سيحتضنها مسرح الأوبرا في مدينة الثقافة الواقعة في العاصمة التونسية وعددها 11 عرضا أهمها عرض "نوسالجبيا" للملحن الموسيقي ربيع الزموري، وهو عرض تم إنتاجه بالشراكة مع مسرح أوبرا تونس وكل من الأوركستر السمفوني التونسي والفرقة الوطنية للموسيقى.

وهذا العرض هو إعادة إحياء موسيقى الأفلام وموسيقى جينيريك الأعمال الدرامية التلفزيونية التي ألفها ربيع الزموري.

أما بقية العروض المختارة لهذه الدورة وعددها 29 عرضا منها 20 عرضا

الموسيقية الصاعدة ومساعدتهم في الترويج لأعمالهم عبر إتاحة الفرصة لهم للقاء المنتجين والموزعين وكلاء الأعمال الفنية.

وأوضحت الحمداي أن هذه الدورة تتميز بالانفتاح على جميع التغيرات الموسيقية العالمية، مضيفة أن من سماتها الاحتفاء بمنوبة السينما التونسية، وكذلك الانفتاح على "الديجيتال" وعلى الصناعات الموسيقية، مع المحافظة على عديد الفقرات الأخرى التي اعتمدها المهرجان

تخرج من أصوات مختنقة، مكتومة، ترفضها الحكومات والسلطات لأنها تمثل الشعوب، تتكلم بالسنتها وتبوح بهواجسها.

وتكشفت الهيئة المنظمة برئاسة الفنانة التونسية درصاف الحمداي، عن برنامج الدورة الثامنة في مؤتمر صحفي، أشارت فيه إلى أن أيام قرطاج الموسيقية تعتبر منصة للقاء المبدعين الموسيقيين والتعبير والتلاقح الفني والثقافي والتعريف بالأعمال الموسيقية والمشاريع الجديدة وإبراز المواهب



مسار إجباري تشارك في الدورة الثامنة

الاعتناء بالحدائق يقلل احتمالات الإصابة بالسرطان والأمراض المزمنة

وبحسب ما ذكرته جريدة دابلي ميل البريطانية تستند نتائج الدراسة إلى تحليل البيانات التي تم جمعها من أكثر من 7 آلاف شخص كجزء من مسح أجرته شركة "نتشريل إنجلند".

الاعتناء بالحدائق يجعل الشخص يبذل المزيد من المجهود والنشاط البدنيين ويتناول كميات هامة من الأطعمة الصحية

ووجدت الدراسة أن فوائد قضاء الوقت في الحديقة تشمل زيادة مستويات النشاط وتحسين الرفاهية النفسية، كما أن الأشخاص الذين يقضون وقتاً بانتظام في حديقتهم كانوا أكثر ترجيحاً لأن يفنّزهوا في الطبيعة ضمن مكان آخر مرة واحدة في الأسبوع. وقال البروفيسور اليستير جريفيثس، مدير العلوم والمجموعات في الجمعية الملكية للبستنة والمؤلف المشارك في الورقة البحثية، "من المهم أن يتمكن الناس من الوصول بسهولة إلى حديقة قريبة من منزلهم"، مضيفاً أن الدراسة تنضاف إلى مجموعة متزايدة من الأدلة العلمية التي تثبت الفوائد الصحية للحدائق والبستنة.



البستنة مفيدة لصحة الجسم والعقل

انتشار متحور جديد من سلالة أوميكرون في أوروبا

وقال مسؤولون في منظمة الصحة العالمية إنه يتعين على الدول أن تدرس توصية الركاب بوضع كامات خلال الرحلات الطويلة في ظل الانتشار السريع لأحدث متحور من فايروس كورونا.

وذكر مسؤولو المنظمة في إفادة صحفية أنه تم اكتشاف عدد صغير لكن متزايد من الإصابات بالمتحور إكس بي بي.5.1 في أوروبا. وقالت كاترين سمولود، كبيرة مسؤولي الطوارئ في منظمة الصحة العالمية في أوروبا، "ينبغي نصح الركاب بوضع كامات في الأماكن شديدة الخطورة مثل الرحلات الطويلة"، مضيفة أنه "يجب أن تكون هذه توصية للركاب القادمين من أي مكان ينتشر فيه مرض كوفيد - 19 على نطاق واسع". وقال مسؤولو الصحة إن المتحور إكس بي بي.5.1 هو أسرع من سلالة أوميكرون في نقل العدوى، ويمثل 27.6 في المئة من الإصابات التي وقعت في الولايات المتحدة خلال الأسبوع الذي انتهى في السابع من يناير الجاري.

ولم يتضح بعد ما إذا كان المتحور الجديد سيتسبب في موجة عالمية جديدة من الإصابات. ويقول الخبراء إن اللقاحات الحالية مازالت توفر حماية من الأعراض الشديدة ودخول المستشفيات والوفاة.

وأصدرت وكالة سلامة الطيران التابعة للاتحاد الأوروبي والمركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها توصيات للرحلات الجوية بين الصين والاتحاد الأوروبي، بما في ذلك إجراءات غير دوائية للحد من انتشار الفايروس، مثل وضع الكمامة واختبار المسافرين، وكذلك مراقبة مياه الصرف الصحي كإشارة مبكر للكشف عن المتحورات الجديدة.

بواقع 42 دقيقة أسبوعياً. وعلاوة على ذلك تراجع شعورهم بالقلق والتوتر بشكل كبير مقارنة بأفراد المجموعة الأخرى. وأكد الباحثون أن هذا التغير في طبيعة الغذاء والزيادة في حجم النشاط البدني يعكسان إيجابياً على الصحة العامة ويقللان احتمالات الإصابة بالسرطان والأمراض المزمنة. وأعربت ليت عن أملها في أن تشجع هذه النتائج مسؤولي الصحة العامة وصناع السياسة وخبراء التخطيط العمراني على إيجاد مساحات أكبر للحدائق العامة لتشجيع الناس على الخروج إلى الهواء الطلق وممارسة الأنشطة البدنية باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من خطط الحفاظ على الصحة العامة.

كما أظهرت دراسة حديثة أن قضاء الوقت في الحديقة أمر جيد لتحسين الصحة الجسدية والعقلية، وقال الباحثون إن هذه الفوائد تنطبق على الأشخاص الذين يقومون بأعمال البستنة أو حتى الاسترخاء. ووجدت الدراسة، التي قادها علماء في جامعة إكستير بإنجلترا والجمعية الملكية للبستنة، أن 71 في المئة من الأفراد الذين يستخدمون حديقة منزلهم يتمتعون بصحة جيدة، مقارنة بـ 61 في المئة فقط ممن لم يستخدموا مساحة الحديقة.

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - كشفت دراسة حديثة أجريت في الولايات المتحدة أن الاعتناء بالحدائق يجعل الشخص يبذل المزيد من المجهود البدني ويتناول كميات هامة من الأطعمة الصحية، وهو ما يقلل بدوره احتمالات الإصابة بالسرطان والأمراض المزمنة، ويساعد على خفض معدلات التوتر والقلق بشكل ملموس. وصرحت جيل ليت، أستاذة العلوم البيئية في جامعة كولورادو بولدر الأميركية، بأن "هذه النتائج تقدم دلائل ملموسة على أن هواية الاعتناء بالحدائق تضطلع بدور مهم في منع الإصابة بالسرطان والأمراض المزمنة واضطرابات الصحة النفسية".

وأضافت في تصريحات للموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصصة في الأبحاث الطبية "حيثما تذهب تجد الناس يقولون إن الاعتناء بالحدائق يجعلهم يشعرون بأنهم أفضل حالاً".

وفي إطار الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية "الانسيت بلانيتاري هيلث" قامت الباحثة بتقسيم 291 متطوعاً، تبلغ أعمارهم 41 عاماً في المتوسط ولم يسبق لهم القيام بأي عمل يتعلق بالاعتناء بالحدائق، إلى مجموعتين. تبدأ إحدى المجموعتين ممارسة أنشطة الاعتناء بالحدائق خلال الفترة الممتدة من الربيع إلى الخريف، أما المجموعة الثانية فلا تمارس أي نشاط يتعلق بالعناية بالحدائق على الإطلاق.

وأثناء فترة الدراسة كان أفراد المجموعتين يشاركون في استطلاعات رأي واختبارات لتحديد طبيعة الأغذية التي يتناولونها وصحتهم النفسية وقياساتهم الحيوية والجسمانية ومعدلات نشاطهم البدني.

وتبين من الدراسة أن أفراد المجموعة الذين يشاركون في الاعتناء بالحدائق يأكلون كميات كبيرة من الألياف الغذائية بواقع 1.4 غرام يومياً، وهو ما يمثل زيادة نسبتها 7 في المئة مقارنة بالمجموعة الأخرى، كما أن معدل الأنشطة البدنية التي يقومون بها زاد

كوبنهاجن - أكدت منظمة الصحة العالمية أن متحور إكس بي بي.5.1 من سلالة أوميكرون ينتشر في أوروبا. وقال هانز كلوغ، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا، خلال مؤتمر صحفي في كوبنهاغن "إن المنظمة تمكنت من تعقب التفشي عبر بيانات من الدول الأوروبية".

وأضاف أنه يتم رصد حالات باعداد صغيرة ولكن متزايدة، موضحاً أن العمل جارٍ لتقييم تأثيرها المحتمل. وذكر أنه بعد ثلاثة أعوام من جائحة كورونا لا يمكن تحمل المزيد من الضغط على الأنظمة الصحية.

وقدر المركز الأمريكي لمكافحة الأمراض والوقاية منها أن متحور إكس بي بي.5.1 يمثل نحو نصف حالات الإصابة الجديدة في الولايات المتحدة. لكن مسألة ما إذا كان ذلك سيؤدي إلى ارتفاع كبير في حالات الإصابة أو يفرض ضغطاً جديداً على النظام الصحي مازالت غير واضحة. وشارك كلوغ التقييم الحالي لهئية



متحور «إكس بي بي.5.1» سريع الانتشار

تقنية طبية جديدة لعلاج الندبات بواسطة بصيلات الشعر

زرع بصيلات الشعر داخل الندبات يساعد على تكوين خلايا وأوعية دموية جديدة



الندبات تشوه الجسم

ويتكوّن الندب من نفس البروتين (الكولاجين) الموجود في الأنسجة القديمة التي حل محلها مع اختلاف تكوين الياف هذا البروتين؛ فبدلاً من تشكيل شبكة نسج عشوائية من الياف الكولاجين الموجودة في الأنسجة الطبيعية، تتقاطع الروابط الكولاجينية وتشكل محاذة واضحة في اتجاه واحد.

وتكون الكفاءة الوظيفية لذلك الكولاجين الموجود في الندبة عادة أدنى من كفاءة الكولاجين الطبيعي المرتب عشوائياً. وعلى سبيل المثال، القلب، المعروف باسم النوبة القلبية، تشكل ندبة في عضلة القلب، مما يؤدي إلى فقدان القوة العضلية وربما فشل القلب. ورغم ذلك هناك بعض الأنسجة (مثل العظام) التي يمكن أن تلتئم دون أي تدهور هيكلية أو وظيفية.

أما الشعر فهو الياف بروتينية تنمو من بصيلات مثبتة في طبقة الأدمة من الجلد، وحمل جسم الإنسان ما يقارب 5 ملايين شعرة وتوجد منها مئة ألف شعرة في فروة الرأس، ويبلغ معدل تساقط الشعر اليومي حوالي مئة شعرة من الجسد بشكل إجمالي.

وتوجد الكثير من المواد التي تشارك في تكوين خلاصات الشعر، والتي تلعب دوراً فعالاً في عملية بناء الشعر. ويتكون الشعر بشكل أساسي من بروتين قوي يسمى الكيراتين، بالإضافة إلى بصيلات الشعر المسؤولة عن تثبيت الشعر في فروة الرأس. وتشكل بصيلات الشعر القاعدة الأساسية لنمو الشعر وهي محاطة بالأوعية الدموية المسؤولة عن توفير التغذية للبصيلات، بالإضافة إلى الغدد الدهنية المسؤولة عن إفراز الزيوت في بصيلات الشعر وتوفير البيئة المناسبة لعدم حدوث جفاف أو تكسر في خلاصات الشعر.

يتوقع فريق من الباحثين البريطانيين أن تؤدي دراستهم الحديثة حول علاج الندبات بواسطة بصيلات الشعر إلى توفير علاجات أفضل للندبات داخل الجسم وخارجه، وتعطي بارقة أمل للمصابين بالندبات الكبيرة التي يمكن أن تؤثر على الوظائف الحيوية لأعضاء الجسم. وتوصل الباحثون إلى أن زرع بصيلات الشعر داخل الندبات يساعد على تكوين خلايا وأوعية دموية جديدة، ويغير تركيب مادة الكولاجين على طبقة الجلد داخل الندبة، مما يجعلها تستعيد شكل الجلد السليم.

واكد الفريق البحثي من الكلية الإمبراطورية في لندن، بعد تجارب أجريت على ثلاثة متطوعين، أن زرع بصيلات الشعر داخل الندبات يساعد على تكوين خلايا وأوعية دموية جديدة، ويغير تركيب مادة الكولاجين على طبقة الجلد داخل الندبة، مما يجعلها تستعيد شكل الجلد السليم. وصرحت كلير هيجينز، رئيسة فريق الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية "ريجنريتيف ميديسن"، بأن هذه الدراسة يمكن أن تسهم في توفير علاجات أفضل للندبات داخل الجسم وخارجه، وتعطي بارقة أمل للمصابين بالندبات الكبيرة التي يمكن أن تؤثر على الوظائف الحيوية لأعضاء الجسم وتسبب الإعاقة. ويقول العلماء إن الإصابة بالندبات تؤثر على تكوين الشعر والغدد العرقية والأوعية الدموية والأعصاب على سطح الجلد، وهو ما يؤثر بدوره على آلية ضبط حرارة الجسم والشعور بالألم والإحساس بشكل عام، كما أن الندبات يمكن أن تؤثر على الحركة وتعطي شعوراً بعدم الارتياح والاضطراب النفسي.

هذه الدراسة يمكن أن تؤدي إلى توفير علاجات أفضل للندبات وتمنح المصابين بالندبات الكبيرة بارقة أمل

والندبة هي منطقة من الأنسجة اللبغية تحل محل الجلد الطبيعي بعد إصابة. وتنتج الندبة عن عملية بيولوجية لإصلاح جروح في الجلد وأنسجة أخرى من الجسد. وهكذا، يعتبر التندب عملية طبيعية من عمليات الالتئام وينتج عن كل جرح (بعد حادث أو مرض أو عملية جراحية...) نوع من أنواع الندوب، مع استثناء الإصابات الصغيرة جداً. ولا يحدث ذلك مع الحيوانات، حيث تتجدد الأنسجة بالكامل دون ندوب.

ما هي الجيوب اللثوية؟

المناسب؛ لأن عدم علاجها يمهّد الطريق للإصابة بما يعرف بالتهاب دواعم السن، وهي عدوى خطيرة في الفم، ويمكن أن تتم معالجة الجيوب اللثوية وعكس اتجاهها من خلال تنظيف الفم تنظيفاً جيداً أو علاج الأسنان، لكن عندما تتكرر دون علاج يمكن أن تؤدي الجيوب اللثوية إلى فقدان الأسنان. وعادة ما يتم تثبيت الأسنان في تجاويفها تثبيتاً محكمًا بواسطة أنسجة اللثة والعظام. وعندما يكون الشخص مصاباً بأمراض اللثة يمكن أن يحدث تآكل الأنسجة، ما يتسبب في حدوث فجوات تعرف باسم الجيوب المحيطة بالأسنان، ويمكن لهذه الجيوب النقاط البكتيريا واحتجازها، ما يتسبب في تلف عظم الفك حيث يتم تثبيت الأسنان في التجاويف.

وللوقاية من الجيوب اللثوية ينبغي تنظيف الأسنان بمعدل لا يقل عن مرتين يومياً بواسطة الفرشاة ومعجون أسنان يحتوي على الفلورايد، مع تنظيف الفراغات بين الأسنان يومياً بواسطة خيط الأسنان وبمعدل مرة واحدة على الأقل. كما ينبغي اتباع نظام غذائي صحي غني بالفيتامينات والمعادن، بالإضافة إلى الإقلاع عن التدخين.

كولن (ألمانيا) - الجيوب اللثوية هي فراغات تنشأ بين الأسنان واللثة بسبب إهمال العناية بالأسنان، بالإضافة إلى التدخين ومضغ التبغ، وفق ما قالته مبادرة "برو دونت" الألمانية، مشيرة إلى أن هذه الجيوب يمكن أن تمتلئ بالبكتيريا والبلاك مسببة الإصابة بالتهاب.

وأوضحت المبادرة المعنية بصحة الإنسان أن أعراض نشوء الجيوب اللثوية تتمثل في التهاب اللثة المصحوب بالألم ونزيف وحساسية الأسنان تجاه المشروبات والأطعمة الساخنة والباردة.

وشددت المبادرة على ضرورة استشارة الطبيب فور ملاحظة هذه الأعراض للخضوع للعلاج في الوقت



رائحة التاريخ

الأسواق التراثية في الإمارات.. رحلة متجددة في ذاكرة المكان

الدورة الثالثة من «أجمل شتاء في العالم» تحمل شعار «موروثنا»



ميراث زاهي الألوان

والسياح الذين يتوافدون عليه لما يحتويه من منتجات محلية الصنع وذات جودة عالية. ونشط سوق النخيل في رأس الخيمة منذ خمسينات القرن الماضي، نظراً إلى موقع المنطقة الإستراتيجي والناض بالحياة إذ يقصده السكان المحليون والسياح من دول شتى، ويحتضن السوق مئات المحال التجارية التي تقدم السلع المتنوعة، فضلاً عن الأنشطة التجارية الخدمية مثل المطاعم والمقاهي ويقع سوق العتيق على الضفة اليسرى لخور رأس الخيمة، ويشغل مساحة محدودة، ويتألف من مجموعة من المحال التجارية التي بنيت من مادة الحجر والطين ومسقوفة بالخشب المستورد من مناطق أفريقيا مثل زنجبار، ومغطاة بسعف النخيل المعروف بـ"الدعون" الذي توفره مزارع النخيل، وتفصل بين المحال التجارية طرقات ضيقة بالكاد تسمح بمرور رواد السوق.



وبات السوق وجهة سياحية تجتذب العديد من الزوار، وتماشياً مع تلك التطورات اهتمت بعض المتاجر بعرض المقتنيات الأثرية والتراثية التي يرغب السياح في شرائها والاحتفاظ بها عند العودة إلى أوطانهم. وتحافظ العشرات من الأسواق التراثية القديمة والشهيرة في الإمارات على قطاع التجارة السياحي للبلاد، وتسهم حملة "أجمل شتاء في العالم" في تعزيز التوعية بأهمية هذه الأسواق التي تستقطب أعداداً متزايدة من الزوار المحليين والسياح من خارج الدولة، باعتبارها جزءاً أصيلاً من ذاكرة المكان.

ويتميز سوق الحصن باماكنه التي سميت بأسماء شعراء عجمان الذين ذاع صيتهم في عالم الشعر وتميزت قصائدهم بأروع مفردات اللهجة المحلية المتميزة بالإصالة والسرار، فيما تترزين جدران السوق بأبرز أبيات الشعر التي نظمها كبار شعراء عجمان تقديراً وتخليداً للإرث الذي تركه أولئك الشعراء العظام. إضافة إلى جداريات ورسومات فنية متنوعة تخلد أحداثاً هامة في تاريخ الدولة بشكل عام وإمارة عجمان بشكل خاص، كما يضم السوق بين جنباته سور عجمان وسارية العلم.

ويحتوي السوق على 80 محلاً ومتجراً متميزاً، وتقدم المحلات والمتاجر الكثير من الخدمات والمنتجات التقليدية مثل الأقمشة بمختلف أنواعها وأصنافها إضافة إلى الملابس الجاهزة للسيدات ومحلات الخياطة. كما يضم العديد من المحلات التي تباع المنتجات الغذائية كالبهارات والتوابل والمنتجات التجميلية والعطرية مثل الصنوعات الجلدية والبخور والعطور، إضافة إلى ضفة مساكن قديمة تم تصميمها معمارياً بشكل تقليدي عتيق.

ويتميز السوق بوجوده بين سلسلة من الجبال في منطقة منخفضة تكثر فيها الأمطار، الأمر الذي ساعده على استقطاب أعداد كبيرة من الزوار وممارسة أنشطة عديدة، وذلك بفضل اعتدال المناخ في المنطقة والتنوع الهائل في خدماته، بما في ذلك المحال التجارية التي يضمها. واستطاع سوق الجمعة أن يحافظ على مكانته السياحية في ذاكرة أهل المنطقة

وأضاف أن السوق يعد المكان الذي كان يتبادل فيه التجار بضائعهم، ويشترى فيه الناس احتياجاتهم، وهو الملتقى اليومي الذي يجتمع فيه أهالي المنطقة حتى اليوم، ليتبادلوا التجارب والخبرات. وقال التاجر الإماراتي علي القصير (77 عاماً)، الذي يرباط في المكان برفقة أصدقائه من التجار القدامى في السوق، "سُني سوق الشناصية بهذا الاسم نسبة إلى التجار القادمين من منطقة شناس في سلطنة عُمان". ويعد سوق الشناصية في الشارقة من أقدم وأكثر الأسواق حيوية وشهرة، حيث كشفت أعمال الحفريات والتقيب في المنطقة الواقعة بين حصن الشارقة والكورنيش عن أساسات السوق القديم الذي يرجع تاريخه إلى فترة الخمسينات من القرن الماضي، وقد تم ترميمه على الأساسات التي اكتشفت، وهو يستقطب حالياً العديد من السياح.

هوية معمارية أصيلة

في إمارة عجمان يعتبر سوق صالح التراثي واحداً من الوجهات السياحية المهمة، ويقع قبالة منطقة الحي التراثي الذي يضم معالم تراثية وتاريخية أخرى مثل متحف عجمان. وبني السوق خلال فترة الخمسينات من القرن الماضي ولا يزال محافظاً على طرازه المعماري القديم، ويمتاز بالألوان الضيقة والمحلات المتراسة التي تأخذ الزوار في رحلة إلى الماضي المعين.

ويعد سوق الحصن في عجمان إحدى أهم المناطق التراثية في الإمارة ويضم 41 متجراً متاحاً لجميع أنواع الأنشطة، وتتراوح مساحته بين 40 و100 متر مربع و يحوي على عدد من المقاهي والمطاعم ومحلات بيع التحف والعملات الأثرية والعطور، وأعيد افتتاح السوق في يناير 2021 بعد خضوعه لعدة عمليات تطوير ضمن الحي التراثي.

والإكسسوارات والبخور، وغيرها. يعزو عبد القادر يوسف، الذي يدير محلاً لبيع الملابس، سر ارتباطه بمنطقة الرأس إلى كونها بقعة تاريخية لها خصوصية في التجارة من حيث التنوع الذي تتميز به من جميع النواحي حتى أضحت مركزاً أثرياً.

وعند زيارة سوق نايف الذي يعد الأقدم بين أسواق دبي الشعبية كافة، يجد الزائر نفسه في قلب سوق متعدد الثقافات ويضم أكثر من 100 محل يطرح منتجات متنوعة للزوار والسياح. واكتسب سوق نايف، الذي شكل في الماضي المركز الاقتصادي لمدينة دبي، العديد من الأسماء، منها سوق الصناديق حيث كان في السابق عبارة عن أكشاك خشبية، إلا أن اسم سوق نايف هو الأكثر شهرة وسمي به نسبة إلى "قلعة نايف" الموجودة في المنطقة ذاتها والتي تعد من المعالم الأثرية البارزة في دبي. ويستقطب سوق الذهب في ديرة دبي الزائرين من جميع أنحاء العالم، وينتج لهم الاختيار بين مختلف أنواع الحلبي النفيسة والمشغولات الذهبية النادرة.

كما يتميز بتصميمه المعماري التقليدي ومحلاته المتخصصة التي تقدم تشكيلات واسعة من المشغولات المختلفة بأسعار مناسبة وبكميات كبيرة ومتنوعة، مثل السبائك الذهبية والأساور والأطواق والخواتم والماس وأحجار الزمرد والياقوت واللؤلؤ وغيرها الكثير التي يتم استيرادها من مختلف بقاع العالم. ويمتاز سوق التوابل بوجهه الخاص وتمازجه الثقافي، حيث يغيري السياح وزوار المدينة على الدوام، كما يمتاز بتصميمه وبنائه التراثي؛ إذ المحال التجارية مغطاة بدعائم خشبية مصنوعة من سعف النخيل، وتجمع تحت سقفه ثقافات وجنسيات مختلفة، تكاد تعكسها طبيعة التوابل العربية والهندية ونكهاتها وروائحها التي تعبق في فضاء المكان.

ويعتبر السوق فرصة مثالية أمام السياح والزوار لاستكشاف العديد من الأسواق الشعبية الأخرى القريبة حيث ترسو السفن على ضفة الخور المحاذي قبل أن تنقل البضائع إلى المحال التجارية. يمثل سوق الشناصية في الشارقة مكاناً أثيراً لزوار المدينة، بموقعه الإستراتيجي المطل على الواجهة البحرية وبضائعها المتنوعة، وتعرض عشرات المتاجر في السوق المشغولات اليدوية والمقتنيات ذات القيمة التاريخية والتحف الخشبية والصناديق العربية المطعمة باللؤلؤ وأباريق القهوة النحاسية والصنوعات البدوية والمجوهرات التراثية والعطور والبخور والملابس المصنوعة يدوياً والسلال المصنوعة من سعف النخيل والأعشاب الطبية والسجاد والهدايا التذكارية.

وعن هذا المكان قال التاجر محمد العمري "إن السوق بطابعه الهادئ والتراثي يسهم في انتماء المتسوقين والتجار إلى المكان، فمعظم الزبائن ليسوا جدد، ظلوا هم أنفسهم منذ عشرات السنين، لكونهم يجدون ما يحتاجون إليه من منتجات قديمة في السوق وبأسعار منخفضة وجودة عالية".

يحظى السياح المتوافدون على الإمارات بترف لا مثيل له عندما يختارون اكتشاف أمكنة جديدة، فحيثما يتوجهوا يجدوا كنوزاً حضارية ودفناً إنسانياً وتاريخاً عريقاً. وكل مدينة مزجت براءة استثنائية بين الأبراج الشاهقة والعمارة الحديثة ومراكز التسوق العصرية العملاقة، وبين المناطق الأثرية والأسواق التراثية التي احتفظت برونقها وأصالتها وجاذبيتها الكبيرة لحبي التراث والتقاط الصور الفريدة للأزياء القديمة والمشغولات اليدوية، وسط عبق العطور والبخور، ونكهة القهوة العربية الأصلية.

إلى منتصف القرن العشرين وأعيد ترميمه للمرة الأولى عام 1976 ثم في عام 2013. ويضم العديد من المنتجات التراثية، ويتصل بقلعة القطارة التي أعيد تطويرها لتضم حالياً مركز القطارة للفنون، وهو عبارة عن برج ومنزل تقليدي يتربع على تل مطل على حدائق النخيل في واحة القطارة.

الأسواق القديمة تعّد وجهة مثالية لاستكشاف والتقاط الصور وتمتاز بطابعها التراثي وتعكس ثقافة الإمارات وتقاليدها

وحمل السوق في السابق عدة مسميات منها سوق كركم، نسبة إلى محلات البهارات التي تباع الكركم، وسوق الرقعة، وتعني الأقمشة، وبالعامة "رقع"، وسمي بها لأنه توجد فيه محال لبيع الرقع. ويعكس مركز القطارة الهندسة المعمارية المحلية التقليدية، حيث شهد أعمال ترميم دقيقة، ليوفر حالياً وجهة مناسبة للعائلات، كما يحتضن المركز برامج ثقافية وفنية تتناول التقاليد والممارسات الفنية المحلية التي تعتبر مثالية للزوار من مختلف الأعمار. تكثر الأسواق التراثية في إمارة دبي، ومن أقدمها سوق الرأس الذي احتفظ بجاذبيته لدى الزوار بفضل عراقة وتنوع منتجاته المعروضة، كما يتميز بموقعه الإستراتيجي في منطقة ديرة.

ويحتضن مجموعة من المحلات والمتاجر التي توفر أجود أنواع البضائع والمنتجات مثل البهارات والتوابل والمكسرات والمنتجات النحاسية والمصاييح القديمة والزجاجات الرملية



تحف وعطور

حسابات معقدة في المجموعة الثانية بكأس الخليج

وفوز العراق أو التعادل مع اليمن يؤهله إلى الربع الذهبي، بصرف النظر عن نتيجة المباراة الثانية في المجموعة. وليس أمام السعودية إلا الفوز للتأهل، ومن الممكن أن تتأهل حال التعادل، شرط خسارة العراق من اليمن بفارق أكبر من هدفين.

من ناحية أخرى حققت الكرة الكويتية مكاسب بالجملة جراء الفوز على المنتخب الإماراتي. وحصد الأزرق أول 3 نقاط في رصيده، وبات بحاجة للفوز على البحرين في آخر مواجهات دور المجموعات، لحصد بطاقة الدور قبل النهائي، بعيدا عن نتيجة مباراة الإمارات وقطر.

وكشفت دموع رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم عبدالله الشاهين، بعد الفوز على الإمارات، عن حجم الضغوط والمسؤولية الكبيرة التي يتحملها، بشكل خاص، والاتحاد الكويتي بشكل عام، لاسيما أنهم ورفؤا تركة ثقيلة من الفترات السابقة. وأعطى الفوز للشاهين دفعة معنوية كبيرة لاستكمال المشوار بثقة أكبر، مما ينسحب على الجهازين الفني والإداري بالإيجاب، خصوصا المدير الفني البرتغالي بينتو، الذي تحمل مع الاتحاد مسؤولية اختيار قائمة شابة لخوض كأس الخليج، لا تتمتع بالخبرة الدولية، على مستوى المنتخب الأول.



أرقام متباينة

تراجع الإمارات يزيد الضغوط على المدرب أروابارينا

الإماراتي مبخوت، الذي لا يزال يقدم عطاءات مميزة حتى الآن ورغم استبعاده من قائمة البطولة.

وعانى الأبيض الإماراتي على المستوى الهجومي، وظهر من دون أنياب حقيقية، مع الاعتراف بقدرات البدلاء علي صالح، ويحيى الغساني، إجمالا ظل مكان مبخوت شاغرا في صفوف المنتخب الإماراتي، وهو ما أكد زيف الأسباب التي ساقها أروابارينا بأن خطة الأبيض لا تناسب المهاجم المخضرم.

الجيل الجديد

أعرب حميد الطاير عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة الإماراتي، رئيس لجنة المنتخبات والشؤون الفنية، عن حزنه لخسارة منتخب بلاده من الكويت، وتوديع كأس الخليج 25، المقامة حاليا في مدينة البصرة العراقية.

وقال الطاير في تصريحات صحفية "لعبنا مباريات دولية على مستوى عال قبل البطولة الخليجية، وشاركنا بعناصر جيدة، واعتقد أن نتيجة المباراة الأولى أثرت كثيرا على المنتخبين اليوم، ولم يظهرأ بشكل فني جيد".

وأضاف "الشكل كان يبحث عن النتيجة في مواجهة الخميس، للإبقاء على حظوظه في التأهل إلى الدور قبل النهائي، ونحن لسنا راضين عن المستوى الفني أو اللاعبين في تلك البطولة".

واكمل "ستكون هناك جلسة مع الأرجنتيني أروابارينا مدرب منتخب الإمارات لمناقشة المرحلة الماضية ورؤيتنا للمستقبل". وأضاف "نحن والشباب الرياضي نشعر بالحزن، ولكن لم يكن يرغب في الخروج المبكر، وكان من المفروض أن تظهر بصورة أفضل". وأتم قائلا "لا يجب أن نحطم الجيل الجديد، وسنظل ندعم اللاعبين الشباب حتى يحصلوا على فرصتهم كاملة لإظهار قدراتهم مستقبلا".

(3 - 2)، والكويت على الإمارات (1 - 0)، والبحرين على قطر (2 - 1). وفي المقابل، فإن حسابات الصعود أكثر وضوحا في المجموعة الأولى، بعد خروج اليمن، باحتلال المركز الأخير دون أي نقاط.

فوز أو تعادل البحرين يؤهلها إلى الدور قبل النهائي، أما الخسارة فتضعها تحت ضغط نتيجة المباراة الثانية

وتشهد الجولة الثالثة الأخيرة لدور المجموعات، مواجهتي السعودية مع عمان، والعراق مع اليمن مساء الخميس، في المجموعة الأولى.

فيما تلتنقى الإمارات مع قطر، والبحرين مع الكويت مساء الجمعة، في المجموعة الثانية، وتقام مواجهتا كل مجموعة في نفس التوقيت، لضمان عدالة المنافسة. حسابات التأهل هي فوز عمان أو تعادلها مع السعودية يؤهلها إلى الربع الذهبي، وتودع السعودية.

بغداد - تبدو حسابات التأهل إلى الدور قبل النهائي لكأس الخليج في مدينة البصرة العراقية أكثر تعقيدا في المجموعة الثانية، بعدما أعاد فوز البحرين على قطر (2 - 0)، الإمارات إلى حسابات التأهل.

فوز أو تعادل البحرين يؤهلها إلى الدور قبل النهائي، أما الخسارة فتضعها تحت ضغط نتيجة المباراة الثانية في المجموعة. وليس أمام قطر سوى الفوز على الإمارات، وانتظار خسارة الكويت للتأهل، أو خسارة البحرين، ولكن تحتاج قطر في هذه الحالة إلى الفوز بفارق كبير من الأهداف.

وليس أمام قطر سوى الفوز على الإمارات، وانتظار خسارة الكويت للتأهل، أو خسارة البحرين، ولكن تحتاج قطر في هذه الحالة إلى الفوز بفارق كبير من الأهداف. وتتاها قطر أيضا، حال فوزها على الإمارات، ومعها البحرين، حال نهاية المباراة الثانية في المجموعة بالتعادل بأي نتيجة.

وتحتاج الإمارات للتأهل، إلى الفوز على قطر بفارق هدفين، وخسارة الكويت بأي نتيجة من البحرين، لتعصد البحرين بالمركز الأول برصيد 9 نقاط، وتصدر الإمارات بالمركز الثاني برصيد 3 نقاط، بفارق أهداف صفر.

ويذكر أن العراق يتصدر المجموعة الأولى برصيد 4 نقاط، ولديه هدفان، ويتفوق بفارق هدف واحد عن عمان بالمركز الثاني، وتأتي السعودية في المركز الثالث برصيد 3 نقاط، واليمن في المركز الرابع دون أي نقاط.

بينما تتصدر البحرين المجموعة الثانية برصيد 6 نقاط، وتلتها قطر برصيد 3 نقاط، ولديها هدف واحد، ثم الكويت في المركز الثالث بنفس النقاط، وعليها هدف، والإمارات في المركز الرابع دون نقاط، وعليها هدفان.

وكانت الجولة الأولى قد شهدت تعادل العراق وعمان (0 - 0)، وفوز السعودية على اليمن (2 - 0)، والبحرين على الإمارات (2 - 0)، وقطر على الكويت (2 - 0). وشهدت الجولة الثانية فوز العراق على السعودية (2 - 0)، وعمان على اليمن

العراق في طريق مفتوح أمام اليمن لبلوغ نصف النهائي

قمة سعودية - عمانية للبقاء في دائرة منافسات خليجي 25



توهج كبير

تقدم المستوى المأمول منها، وستحاول الظهور بالشكل المطلوب والخروج بنتيجة إيجابية.

ويضم المنتخب العماني الذي يكفيه التعادل، أسماء مميزة أمثال محمد المسلمي وحارب السعدي وأرشد العلوي وجميل الجعدي وصلاح الجبائي.

وأحرزت السعودية للقب ثلاث مرات في تاريخها أعوام 1984 و1988، أما اليمن فهو الوحيد بين المشاركين لم يتوج حتى الآن.

أما مدرب اليمن التشيكي ميروسلاف سوكوب فقال "خسرنا المباراتين السابقتين وأصبحنا خارج الحسابات ونحاول تحقيق نتيجة جيدة أمام العراق. هذه آخر مباراة لدينا فيها دافع لتحقيق أول انتصار في البطولة للتاريخ".

وقال برانكو "مباراة مهمة للفرقتين، هدفنا الفوز وستكون مواجهة قوية جدا، خسرنا أمجد الحارثي ومحمود المشيفري، لدينا الحلول ومستعدون جيدا".

وأضاف "بغض النظر عن أي شيء متفائل بالتأهل، خسرنا النسخة الماضية أمام السعودية ونسعى للفوز بهذه المرة". وتابع "لن نغير أسلوبنا حيث واجهنا ظروفًا صعبة لبقاء اليمن، استحوذنا في المباراة بشكل أكبر وخلقنا 4 فرص محققة".

واختتم برانكو "هدفنا التأهل وجاهزون، بعض اللاعبين يلعبون بالدوري، ولدينا إصابات ولكنهم لن تكون أعذارا هدفنا الفوز دائما وانتظر العراق في النهائي". ورأى لاعب المنتخب اليمني ناصر محمود أن "الظروف المحيطة بالمنتخب معروفة للجميع".

المنتخب يتحسن الآن من مباراة إلى أخرى... نأمل في أن نتفاعل مع الأجواء لتقديم مباراة جيدة وألا نأثر بهذا الحضور الجماهيري الكثيف".

في حاجة إلى الفوز

في الوقت عينه تشهد المجموعة مواجهة منتظرة بين عمان والسعودية التي يتعين عليها الفوز لضمان التأهل. وبعد الخسارة من العراق، أكد سعد الشهري مدرب الأخضر الذي يخوض البطولة بتشكيلة رديفة، أن التأهل للدور الثاني بين أيديهم، قائلا "علينا أن نستفيد من تلك الخسارة والتي ستكون وقودا لنا في مباراتنا أمام عمان، خصوصا وأن التأهل للدور نصف النهائي في أيدينا، وهذا هو الأهم بالنسبة إلينا".

ومع أن الأخضر يلعب في البطولة بالصف الثاني، إلا أنه يملك أسماء مميزة، أمثال نواف العقيدي وممدالله العليان ورياض شراحيلي ومصعب الجوير وسميحان النابت وتركي العمار.

وعلى الرغم من تعادل عمان في مباراتها الأولى أمام العراق وفوزها في الثانية على اليمن، إلا أنها لم

تشهد المجموعة الأولى من كأس الخليج منافسة ثلاثية لحسم بطاقتي التأهل إلى نصف النهائي بين المضيف العراق ومنتخبي عمان والسعودية الخميس. ويلتقي العراق للتصدي مع اليمن الذي أقصى من المنافسة بعد خسارتين، وفي الوقت عينه تلعب على ملعب الميناء الأولمبي سلطنة عمان الثانية مع السعودية الثالثة.

البصرة (العراق) - تنطلق الجولة الثالثة والأخيرة من دور مجموعات كأس الخليج بنسختها 25 في البصرة العراقية، الذي ينطلق الخميس وتختتم منافساته الجمعة.

وسيلتقي الخميس في ملعب البصرة الدولي أو ملعب "جذع النخلة" منتخبا العراق واليمن ضمن منافسات المجموعة الأولى، فيما تلعب السعودية ضد سلطنة عمان على ملعب الميناء الدولي.

وكانت مباريات المجموعة شهدت تعادل العراق وعمان سلبا، فوز السعودية على اليمن 2 - 0، ثم فوز عمان على اليمن 3 - 2 والعراق على السعودية 2 - 0 تحت أجواء ماطرة لعب فيها الجانب البدني تأثيرا أكبر من الجانب المهاري والتكتيكي.

تغييرات مرتقبة

يكفي المنتخب العراقي بقيادة الإسباني خيسوس كاساس نقطة التعادل لضمان تأهله إلى نصف النهائي المقرّر الإثنين. وقال كاساس في مؤتمر صحفي "اليمن كان أفضل في اللقاء الثاني، أكثر تنظيما، كان الأفضل في أوقات كثيرة، وكان لديه فرصة للتعادل في آخر الوقت، فريق قوي ولن يكون لقاء سهلا".

أضاف كاساس "لم أقل إن البطولة غير مهمة، هي رغبة ولكنها ليست هدفا يجب تحقيقه، دائما نريد الفوز هذا شيء أكيد. سنغير في التشكيلة، لقد لعبوا بشكل ممتاز، المباراة الماضية كانت صعبة، ستكون هناك تغييرات في التشكيلة".

واضطر المنتخب العراقي لإجراء تغييرات خفيفة الثلاثاء بعد مباراة السعودية، فيما يدخل مواجهة اليمن من دون أي إصابات تركب تشكيلته المنتظرة. وتابع المدرب الإسباني "علينا اللعب بنسق مرتفع، سنعمل على الضغط العالي، ومع امتلاك الكرة ساعمل على التركيز على عامل السرعة".

وختم "لا يهمني من أواجه حلما الوصول إلى النهائي ورغبة تحقيق اللقب، مواجهة البحرين أو قطر ستكون جيدة لأنها منتخبات قوية، وأتمنى الفوز في النهائي، الآن نفكر في اليمن فلم نتأهل بعد، في رأسنا الآن اليمن فقط".

وقال اللاعب أمير العماري "مستعدون للقاء اليمن، هو فريق جيد ومتطور، لم يكن محظوظا، لم يسجلوا رغم الأداء الجيد، سنحاول امتلاك الكرة لنصعب عليهم المباراة". وأحرز العراق للقب ثلاث مرات في تاريخه أعوام 1979

البصرة (العراق) - أكد الأرجنتيني رودولفو أروابارينا مدرب المنتخب الإماراتي تحمله مسؤولية الخسارة أمام الكويت بنتيجة (0 - 1) على ملعب الميناء.

وقال أروابارينا في المؤتمر الصحفي بعد المباراة "في الشوط الثاني كنا أفضل، وخلقنا بعض الفرص، ولكننا لم نكن موفقين في التسجيل، وفي الدقائق الأخيرة سجل منتخب الكويت من كرة ثابتة".

وأضاف "أهنتي الكويت على الفوز، وليس هناك الكثير للحديث عنه في هذه المباراة والبطولة، بعدما عملنا 9 أشهر مع اللاعبين، وأفكارنا كجهاز فني، وصلت لاعبين بشكل جيد".

وتابع "لم نكن أفضل في المباراتين أمام البحرين والكويت، والمدرب هو المسؤول الوحيد عن نتائج المنتخب، ولذا فانا اتحمل المسؤولية كاملة عن الخسارة، والخروج من البطولة".

وواصل أيضا "مع إجراء تغييرات في التشكيلة أمام الكويت، استطعنا أن نصنع بعض الفرص، ولكننا لم نكن موفقين، والعصيبة أثرت على قرارات اللاعبين في الوقت المناسب خلال المباراتين، وهو ما دفعني للمزيد من التغييرات أمام الكويت".

مكسب معنوي

عن المواجهة الأخيرة أمام قطر الجمعة، قال المدرب "سأخار اللاعب الأكثر جاهزية، لأن من واجبي المشاركة بأفضل اللاعبين، وسنسعى لتحقيق الفوز".

وعن تأثير غياب علي مبخوت، على أداء ونتيجة المنتخب، قال "لن أتحدث عن مبخوت أو شاهين عبدالرحمن، سبق وتحدثت عنهما كثيرا، ولا أرغب في الحديث عن





صباح العرب

لطيف جباللله



تونس بلد عبور للتونسيين

يولد التونسيون في بلادهم ويولد معهم حلم الهجرة ويكبر، يدرسون أو يتعلمون حرفة ليسافروا، فهم يترصدون الفرصة حتى لو كانت في مركب خشبي متهالك.

يهاجر التونسيون غربا وشرقا منذ القدم حتى صارت لهم مدينة تونس في البرتغال، ومدينة قرطاج في البنيوي بالولايات المتحدة.

وهذا لا يعني أنهم لا يحبون بلادهم، فحتى الذين نجحوا في الهجرة يعودون في غسق العمر إلى تلك الرقعة المتجهة بعنفها إلى القارة الأوروبية.. التونسيون يحبون الموت في تونس.

لا تعنيهم أي طريقة يهاجرون بها، فكلها مغامرة قد تنتهي بالنجاح أو الفشل وقد تنتهي بالموت، وفي ذلك قصص كثيرة بتفاصيل طويلة.

التوام الفاهم وفهمي عاشا من أجل حلم المغادرة، لكن وحده الفاهم من نجح في الهجرة والإقامة في بلد أوروبي، وظل يعود كل صيف ليقضي عطلة كالسائح بين العائلة والأصدقاء.

في أحد العطلات الصيفية مات الفاهم فجأة بين أهله ليترك حسرة في قلوبهم وهو مورد رزقهم وسندهم. دفن الفاهم وكتب على شاهد القبر اسم فهمي، وبعد مدة الحزن سافر فهمي بجواز سفر الفاهم وبطاقة إقامته، وظل فهمي ميتا على الوثائق ملتحقا بالغربة يعود كل سنة إلى العائلة ويستمتع مع ناسه الذين ينادونه باسمه الحقيقي فهم يعرفون الحكاية.

يذهب إلى المقبرة يقف أمام قبره ليقرا الفاتحة على روح أخيه، المدفون تحت اللحد والحي على الأوراق المدنية.

يجلس إليه يحدثه كيف تزوج من شقراء فارعة على هويته، لكنها لا تنطق اسميهما بشكل جيد، وكيف نجح في استيراد ما له من رصيد في البنك، "ذلك ليس صعبا يا الفاهم فنحن نشترك في الإمضاء أيضا، لكنني غيّرت المدينة وهجرت أصدقاءك لأنني لم أحب أي أحدا منهم، كما أنني لا أعرف أسرارك معهم".

يحيكي له كيف أصبح طعم الغربة، ليس كما حلما به معا، كل شيء برائحة الرطوبة، يحس كمن يسكن عند عمته، مراتح وشبعان، لكن ليس في بيته، "الغربة حزن ليس حزننا يا الفاهم، بارد لا تحس فيه بالدفء مهما تدرثر بالأصدقاء وأولاد البلد ومن يتحدث لغتك ومهما طبخت من الطعام الذي يفوح في بيت الأهل..".

"أنا يا فاهم لا أعرف من أنا.. تونسي لا يعيش باسمه، يأتي زائرا إلى بلده.. غريب في بلد الناس".

لا يلوم فهمي أحده الذي لم يحك له عن مرارة الغربة وعذاباتها، صار يعرف أنه كان يؤلف حكايات من الجنة لا تتحقق في الواقع، ويمثل دور المرحاح حين يعود. فهمي الخاص يا الفاهم، أن يصلح السياسة والناس من أنفسهم حتى نحول الأزمات إلى فرص ونصلح حال البلاد فيستطاب فيها العيش.

ظهور «المذنب الأخضر» اليوم

واشنطن - كشفت ناسا عن أن موعد الظهور النادر للمذنب الأخضر في السماء لأول مرة منذ 50 ألف عام هو اليوم الخميس.

وقالت ناسا، "إنه تم اكتشاف المذنب في مارس عام 2022 من قبل علماء الفلك، باستخدام كاميرات المسح لمرصد 'بالومار' في سان دييغو بكاليفورنيا"، مبيحة أنه سيقيم بأقرب اقتراب له من الشمس اليوم، الثاني عشر من يناير. ويتوجب على الراغبين في مشاهدة المذنب بالنصف الشمالي من الكرة الأرضية النظر باستخدام المناظير والتلسكوبات إلى الأفق الشمالي الشرقي قبل منتصف الليل بقليل، أما بالنسبة إلى الذين يريدون مشاهدته في نصف الكرة الجنوبي فإنهم سيكونون قادرين على ذلك في أوائل فبراير القادم. ويتميز المذنب عن النجوم بالغلاف الأخضر الذي يبدو منبعثا منه..

سياح يقضون عطلاتهم بين الصخور والسحاب في الإمارات



أدرينالين ودفء

الماكولات الشعبية الإماراتية، ولتلف حول الحطب المشتعل في أوقات البرد.. ويصف خالد فواز مشاركته في مغامرات السير بالجبال بالتجربة الممتعة التي تنقله من صخب المدينة إلى مناطق تتميز بالهدوء والسكون وسط الهواء الطلق ومشاهد ممتعة بين الطبيعة الجبلية ومشاهد البحار والصحاري.

ويدعو فواز محبي الرحلات من مختلف الأعمار للمشاركة في رحلات "الهايكنغ"، كونها رياضة مفيدة للياقة الجسم، وتتيح رؤية مناظر طبيعية وإطلالات لا يمكن رؤيتها في أي من المزارات الأخرى.

تتولى تنظيم الرحلة وتحديد مناطق الزيارة وشرح معالم الجبال والمناطق التي كانت تسكنها القبائل قبل عشرات السنين.

وذكرت أن الرحلات تكتسب متعتها في الأوقات التي تغب سقوط الأمطار حيث نرى جريان الأودية بين الصخور، وتساقط الشلالات، والبقاء في القمم بين السحاب.

وأضافت "بعض الرحلات تتم في مسارات صعبة، إذ تواجهنا صخورا ضخمة تستدعي تسلقها والسير في طرق وعرة لعدة كيلومترات، ثم العودة في المساء وقت الظلام، لنقيم حفلات سمر أسفل الجبال، نتناول خلالها

وأضاف أن هذه الرحلات غير ربحية وهدفها التحرك في فرق بين الجبال، وقضاء أوقات جماعية بين معالمها وقمها للاستمتاع بالطبيعة.

وذكر أن هذه الهواة تستقطب عددا كبيرا من المشاركين في كل رحلة، ومن مختلف الجنسيات، حيث نسير سويا بين الجبال، لزيارة المعالم التي صنعتها الطبيعة بين الصخور، واستكشاف الكهوف والوديان والتعرف على أنواع الصخور والنباتات الجبلية.

وتقول منى فاضل، وهي لبنانية مقيمة في دبي، إنها تحرص مع زميلاتها على المشاركة في رحلات السير بالجبال بمشاركة الفرق المتخصصة والتي

للجبال سحر خاص في الإمارات... فخلال أشهر الشتاء تتحول الجبال بارتفاعاتها الشاهقة وقممها العالية إلى وجهة سياحية، يقصدها المغامرون والسائحون والزوار، ليقضوا بين صخورها ساعات وأحيانا أياما وليالي في نزهة فوق السحب.

ديب - تتمتع الإمارات بوجود سلاسل من الجبال تمتد على مسافة 155 كيلومترا من بحر عمان شرقا إلى بحر الخليج غربا.

ومع دخول فصل الشتاء وتحسن حرارة الجو، تزدحم طرق الإمارات بسيارات الدفع الرباعي، لتصطف أسفل الجبال، ويبدأ بعدها المغامرون والرحالة في صعود المرتفعات عبر طرق وعرة، وممرات صخرية، ليصلوا إلى نقاط ترتفع بمئات الأمتار عن سطح البحر، وفيها ينصبون خيامهم ويشعلون الحطب والفحم، ويقضون وقتهم على إطلالات قمم الجبال والبحر والصحاري، وتمر من جانبهم وأحيانا أسفل منهم موجات من السحب في مشاهد لا تنسى. ويعيش المغامرون خلال رحلات الصعود لقمم الجبال تجارب ممتعة، تبدأ بمشاهدة الكهوف وزيارة أعماقها، ورؤية جبال ذات ألوان متعددة، وصخور ذات طبيعة نادرة، ويشاهدون لوحات صنعتها الطبيعة تجمع بين شروق الشمس وغروبها، خلف السلاسل الجبلية.

ولا تخلو الرحلات من مشاهدة الأودية والكائنات الجبلية من زواحف وحشرات وبعض الحيوانات، ومنها الغزلان والظباء، ورصد الأشجار والنباتات التي تنمو بين الصخور التي تتشكل صورة مبهره على القمم.

ديب - تتمتع الإمارات بوجود سلاسل من الجبال تمتد على مسافة 155 كيلومترا من بحر عمان شرقا إلى بحر الخليج غربا.

ومع دخول فصل الشتاء وتحسن حرارة الجو، تزدحم طرق الإمارات بسيارات الدفع الرباعي، لتصطف أسفل الجبال، ويبدأ بعدها المغامرون والرحالة في صعود المرتفعات عبر طرق وعرة، وممرات صخرية، ليصلوا إلى نقاط ترتفع بمئات الأمتار عن سطح البحر، وفيها ينصبون خيامهم ويشعلون الحطب والفحم، ويقضون وقتهم على إطلالات قمم الجبال والبحر والصحاري، وتمر من جانبهم وأحيانا أسفل منهم موجات من السحب في مشاهد لا تنسى. ويعيش المغامرون خلال رحلات الصعود لقمم الجبال تجارب ممتعة، تبدأ بمشاهدة الكهوف وزيارة أعماقها، ورؤية جبال ذات ألوان متعددة، وصخور ذات طبيعة نادرة، ويشاهدون لوحات صنعتها الطبيعة تجمع بين شروق الشمس وغروبها، خلف السلاسل الجبلية.

ولا تخلو الرحلات من مشاهدة الأودية والكائنات الجبلية من زواحف وحشرات وبعض الحيوانات، ومنها الغزلان والظباء، ورصد الأشجار والنباتات التي تنمو بين الصخور التي تتشكل صورة مبهره على القمم.



الفن وصفة طبية لمعالجة المرضى النفسيين

هناك "حاجة ملحة إلى زيادة الوعي العام بفوائد الالتزام الفني على الصحة العقلية"، وفق البروفيسور فيليب كورتيس من مركز المستشفى الجامعي في مونيخ.

هذا المشروع غير المسبوق في فرنسا، المستوحى من تجارب سابقة في بلجيكا وكندا والمملكة المتحدة، لديه طموح واحد يتمثل في "إخراج المرضى من المستشفى عن طريق وصفة طبية توصي باعتماد الفن"، بحسب كورتيس.

وتقول الطالبة أمير كاستيل (تبلغ من العمر 17 عاما) بابتسامة على

لكن تجمع بينهم نوبات الاكتئاب أو القلق، ويتابعهم قسم الطوارئ النفسية وما بعد الطوارئ في مستشفى مونيخ الجامعي.

ولم يكن هؤلاء الثلاثة مهتمين خاصة بالفنون في ما مضى، لكنهم اتبعوا الخطوات المطلوبة منهم بالكامل في إطار هذا العلاج غير الاعتيادي الذي يستمر بضعة أسابيع تحت عنوان "الفن بوصفة طبية".

بالنسبة إلى مركز الفن المعاصر في المدينة وقسم الطب النفسي بالمستشفى الجامعي ثمة اقتناع بأن

لكن تجمع بينهم نوبات الاكتئاب أو القلق، ويتابعهم قسم الطوارئ النفسية وما بعد الطوارئ في مستشفى مونيخ الجامعي.

ولم يكن هؤلاء الثلاثة مهتمين خاصة بالفنون في ما مضى، لكنهم اتبعوا الخطوات المطلوبة منهم بالكامل في إطار هذا العلاج غير الاعتيادي الذي يستمر بضعة أسابيع تحت عنوان "الفن بوصفة طبية".

بالنسبة إلى مركز الفن المعاصر في المدينة وقسم الطب النفسي بالمستشفى الجامعي ثمة اقتناع بأن

مونيليبه (فرنسا) - تحت السقف العالي لكلية صيدلة قديمة تحولت إلى مركز للفن المعاصر في مدينة مونيخ بجنوب فرنسا، يتعلم أندريه وكيفن وأمبر صنع الفخاريات على مرأى من إحدى الفنانة؛ فقد أرسل هؤلاء الثلاثة من طبيبيهم للمشاركة في برنامج تجريبي يعتمد الفن وسيلة للعلاج النفسي.

يختلف هؤلاء المرضى الثلاثة من حيث أعمارهم ومسيرة حياتهم،

رحمة رياض تحيي حفلا فنيا في دبي

كبيرة خلال العام الجديد. وكانت رحمة قد بدأت مسيرتها الفنية خلال مشاركتها في برنامج «سوبرستار» عام 2004، إلا أن حضورها في «ستار أكاديمي» عام 2010 مثل الخطوة الأكثر نجاحا، إذ لاقت فرصتها للظهور والتألق مرة أخرى، لتحقق منذ ذلك الحين جماهيرية كبيرة، وباتت من أشهر الفنانة في الوسط الفني، وتمتلك العديد من الأعمال الغنائية المميزة.

سلسلة النجاحات التي حققتها خلال عام 2022 بحفل في العراق استقبلت به العام الجديد بحضور الآلاف من معجبيها.

وقدمت باقة من أجمل أغانيها التي ردها معها الجمهور وقاطعها مرات عدة ليطالبها مجددا بإعادة البعض منها. وتوجهت رحمة إلى جمهورها بمعايدة خاصة، فتمنت لبلدها السلام والاستقرار، وودعت متابعيها بمفاجات

القرية العالمية في موسمها الحالي، بعد الحفلات الثلاث التي شهدت مشاركة مريام فارس ونانسي عجرم ونجمة بوليوود نيهيا كاكور.

من جانب آخر أعربت رحمة عن سعادتها بالمشاركة في حفل افتتاح بطولة كأس الخليج التي تقام بنسختها الـ 25 في البصرة.

وقدمت رحمة خلال الافتتاحية أغنية "عاش العراق"، كما حرصت على تتويج

ديب - أحييت الفنانة العراقية رحمة رياض يوم 11 من يناير سهرة فنية على خشبة المسرح الرئيسي في القرية العالمية قدمت خلالها مجموعة من أحدث أغانيها مثل، «وعد مني»، و«الكوكب»، و«ماكو مني»، و«أصعد للكم»، التي تفاعل معها الجمهور الحاضر.

وتعد رحمة رياض رابع فنانة تشارك في الحفلات التي تقيمها

رحلة روحية في أهرامات الجيزة

الجيزة (مصر) - بدأت مجموعة من خبراء التأمل المصريين والأجانب رحلة روحية للتواصل مع الأجداد القدامى خلال جلسة تأمل في أهرامات الجيزة. وأسست ثلاث نساء يؤمن بالقوة الروحية والتأمل مجموعة "كيميت ترايب". وكيميت تسمية قديمة تشير إلى اسم مصر القديم. وفي جلسة تأمل خلال الليل سُميت "بدا الهرم الأكبر"، هدفت المجموعة إلى استكشاف ألغاز المصريين القدامى. وقالت نفايس ياسمين، إحدى المشاركات في تأسيس كيميت ترايب، "أردنا الوصول إلى أماكننا المقدسة وأردنا أن نكون قادرين على تسهيل ذلك للمصريين الآخرين. كان ذلك هو القصد، ثم جاء كل شيء آخر بعد ذلك."

وأضافت "تطلع الناس على الوسائل وتاريخ وتراث بلدا ولدينا أيضا رحلة شامانية، هي رحلة طويل حيث يسافر الناس في خارطة موجهة. ويُعالج الناس من خلال الصوت والاهتزاز ونهتف بلغة مصرية قديمة لجعلها في حياة الناس أمر مؤثر للغاية وينعش التاريخ". وقالت شاكين عيبر، المؤسدة المشاركة في كيميت ترايب، "لم ينظر المصريون القدامى أبدا إلى المرض باعتباره مجرد مشكلة جسدية. في الواقع كان الأطباء كهنة أيضا، لذلك عرفوا كيفية معالجة المرض بطريقة تعالج أيضا المشاعر والروحانيات والطاقة، كان نهجا شاملا تجاه المرض، وهو ما يدرس (تحت اسم) اللياقة الآن، عرفوا ذلك منذ آلاف السنين."

